الجزء الأول

ويكيليكس دول العالم

خفايا وأسرار السياسة العالمية

تاليف

مروان سمور

ويكيليكس دول العالم

خفايا وأسرار السياسة العالمية

الجزء الأول

تأليف

مروان سمور

تمهيد

ويكيليكس هي منظمة دولية غير ربحية تنشر تقارير وسائل الإعلام الخاصة والسرية من مصادر صحفية وتسريبات أخبارية مجهولة. بدأ موقعها على الإنترنت سنة 2006 تحت مسمى منظمة سن شاين الصحفية، وادعت بوجود قاعدة بيانات لأكثر من 1.2 مليون وثيقة خلال سنة من ظهورها. وتصف ويكيليكس مؤسسيها بأنهم مزيج من المنسقين الصينيين والصحفيين والرياضيين وتقنيون مبتدؤون لشركات عاملة في الولايات المتحدة وتايوان وأوروبا وأستراليا وجنوب أفريقيا. ومديرها جوليان أسانج وهو ناشط إنترنت أسترالي. أنطلق الموقع كويكي للتحرير، ولكنه انتقل تدريجيا نحو نموذج نشر أكثر تقليدية ولم يعد يقبل بتعليقات المستخدمين أو كتاباتهم.

في أبريل 2010، أنزلت ويكيليكس على موقع إنترنت يسمى Collateral Murder مشهد فيديو عن ضربة الطائرة في 2007 التي قتلت فيها قوات أمريكية مجموعة من المدنيين العراقيين والصحافيين. وبعدها في يوليو سربت ويكيليكس يوميات الحرب الأفغانية، وهي مجموعة لأكثر من 76900 وثيقة حول الحرب في أفغانستان لم تكن متاحة للمراجعة العامة من قبل. ثم سربت في أكتوبر 2010 مجموعة من 400000 وثيقة فيما يسمى سجلات حرب العراق بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية التجارية الكبرى. حيث سمحت تلك بإعطاء فكرة عن كل وفاة داخل العراق وعلى الحدود مع إيران. وفي نوفمبر 2010 بدأت ويكيليكس بالإفراج عن برقيات الدبلوماسية للخارجية الأمريكية.

وتلقت ويكيليكس الثناء والانتقادات على حد سواء. وفازت بعدد من الجوائز بما في ذلك جائزة الإيكونومست في وسائل الإعلام الجديدة في 2008، وجائزة منظمة العفو الدولية لوسائل الإعلام البريطانية في 2009. وفي عام 2010 وضعت الديلي نيوز النيويوركية ويكيليكس الأولى من بين المواقع «التي يمكن أن تغير الأخبار

بالكامل»، وقد سمي جوليان أسانج كأحد اختيارات القراء لشخصية 2010. وذكر مكتب مفوض المعلومات في المملكة المتحدة بأن «الويكيليكس هو جزء من ظاهرة على الانترنت لها سلطة المواطن». وفي أول الأيام ظهرت عريضة إنترنت مطالبة بوقف ترهيب الويكيليكس خارج نطاق القضاء وقد استقطب أكثر من ستمائة ألف توقيع. وأثنى مؤيدو ويكيليكس في الأوساط الأكاديمية والإعلامية بتعريضها أسرار الدولة والشركات مطالبين بزيادة الشفافية ودعم حرية الصحافة وتعزيز الخطاب الديمقراطي وهو ما يمثل تحديا للمؤسسات القوية.

وفي ذات الوقت انتقد عدد من المسؤولين الأمريكيين الويكيليكس لتعريضها معلومات سرية تضر بالأمن القومي وفضح الدبلوماسية الدولية. وطلبت عدة منظمات لحقوق الإنسان من الويكيليكس بإعادة صياغة نشرات الوثائق المسربة للمحافظة على المدنيين الذين يعملون مع القوات الدولية وذلك للحيلولة دون حدوث أي تداعيات. وبالمثل فقد انتقد بعض الصحافيين ضعف الإدراك لحرية التحرير عند الإفراج عن آلاف الوثائق في آن واحد بدون تحليل كاف. وأعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ردها على بعض ردود الفعل السلبية عن قلقها إزاء «حروب الإنترنت» ضد ويكيليكس، وفي بيان مشترك مع منظمة البلدان الأمريكية طالب المقرر الخاص للأمم المتحدة الدول والجهات الفاعلة الأخرى بوضع المحافظة على المبادئ القانونية الدولية بعين الاعتبار.

تسرب البرقيات الدبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية

هي حادثة تسرب معلومات سرية لمراسلات بين وزارة الخارجية الأمريكية وبعثاتها الدبلوماسية حول العالم بدءا من 28 نوفمبر 2010 على موقع ويكيليكس وخمس صحف عالمية رئيسية أخرى، ومن المخطط الانتهاء من نشر جميع الوثائق البالغ عددها 251287 على مدار عدة أشهر. يعد تسرب الوثائق هذا الثالث من سلسلة «التسريبات الضخمة» للوثائق السرية على موقع ويكيليكس لسنة 2010 بعد تسريب وثائق حرب أفغانستان في يوليو وحرب العراق في أكتوبر. وظهرت أول 291 وثيقة من إجمالي 251,287 وثيقة سرية بتاريخ 28 نوفمبر على صفحات كل من البايس الأسبانية ولوموند الفرنسية ودير شبيغل الألمانية الغارديان البريطانية ونيويورك تايمز الأمريكية في وقت واحد. ومن اجمالي الوثائق يوجد حوالي 130,000 وثيقة غير سرية؛ و100,000 وثيقة مصنفة بخاص و15,000 مصنفة بسري وليس من بينها أي وثيقة بها ختم «سري للغاية». وتخطط ويكيليكس لنشر جميع البرقيات والوثائق على مراحل خلال الأشهر التالية.

تفاوتت ردود الفعل على تلك التسريبات ما بين مرحب ورافض. وعبرت الحكومات الغربية عن رفضها القوي والإدانة وانتقدت ويكيليكس لتهديدها العلاقات الدولية والأمن العالمي. وقد ولّد هذا التسريب اهتماما شديدا من الجمهور والصحفيين ومحللي وسائل الاعلام. وتلقت الويكيليكس دعما من بعض المعلقين الذين شككوا بأهمية السرية في حكومة ديمقراطية تخدم مصالح شعبها وتعتمد على ناخبيها المطلعين على كل شيء. ووصف بعض القادة السياسيين جوليان أسانج المحرر العام والمتحدث باسم ويكيليكس بأنه مجرم و«مقاتل عدو»، وطالب بعضهم باعتقاله وحتى موته «توم فلاناغان المستشار السابق للحكومة الكندية الذي دعا إلى مثل تلك الدعوة ولكنه تراجع بعد ذلك واعتذر». كما أُلقي باللوم على وزارة الدفاع الأمريكية بسبب وجود ثغرات أمنية أدت إلى هذا التسريب.

وأعتبر المؤيدون لتلك التسريبات أسانج بطلا ومدافعا عن حرية التعبير وحرية الصحافة في عالم لم يعد فيه لوسائل الإعلام القدرة على العمل كرقيب على قطاعي العام والخاص. وقال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض روبرت جيبس أن «الرئيس يعتقد بأهمية حكومة منفتحة وشفافة، ولكن سرقة المعلومات السرية ونشرها تعتبر جريمة».

البداية

حصول ويكيليكس على البرقيات

أفادت التقارير أن في يونيو 2010 شعرت وزارة الخارجية الأمريكية وموظفي السفارة بالقلق بأن يكون المتهم بالتحميل غير المصرح به لمعلومات سرية برادلي مانينغ قد سرب برقيات دبلوماسية عندما كان مرابطا في العراق. ورفضت ويكيليكس تقرير مجلة وايرد باعتباره غير دقيق: «نستطيع القول بعدم صحة مزاعم وايرد بأننا أرسلنا 260,000 برقية من مراسلات السفارة الأمريكية». وساد اعتقاد أن مانينغ قد رفع كل ما حصل عليه إلى ويكيليكس والتي اختارت بدورها نشر تلك المواد على مراحل بحيث يكون لها أكبر أثر ممكن.

الإعلان

اعلنت ويكيليكس في يوم 22 نوفمبر وعلى موقعها في تويتر بأن الظهور التالي للنشرة سيكون «7 مرات حجم سجلات حرب العراق». فتكهنت السلطات الأمريكية وقتها مع وسائل الإعلام بإمكانية احتواءها على برقيات دبلوماسية. وقبل حدوث التسرب المتوقع أرسلت حكومة المملكة المتحدة إشعار استشارية الدفاع إلى الصحف البريطانية الذي طالب بإشعار مسبق من الصحف فيما يتعلق بالنشر المتوقع. ووفقا لمؤشر الرقابة «لايوجد فرض على وسائل الإعلام بالالتزام».

وبموجب شروط إشعار استشارية الدفاع «يخاطب رؤساء تحرير الصحف اللجنة الاستشارية للدفاع والإعلام والنشر قبل النشر».

كشفت الجارديان بأنها المصدر لنسخة الوثائق المقدمة إلى نيويورك تايمز، وذلك بغية منع الحكومة البريطانية من الحصول على أي أمر قضائي ضد النشر. وذكرت صحيفة الفجر الباكستانية بأن صحيفتي نيويورك تايمز والواشنطن بوست الامريكيتين توقعتا نشر أجزاء من البرقيات دبلوماسية في 28 نوفمبر بما فيها 94 وثيقة لها علاقة بباكستان.

وفي تاريخ 26 نوفمبر وجه أسانج رسالة إلى وزارة الخارجية الأميركية عن طريق محاميه جنيفر روبنسون يدعو فيها إلى «ترشيح خاص لحالات محددة (أرقام مسجلة أو أسماء) بحيث يعتبر نشر تلك المعلومات من شأنه أن يضر بأشخاص معينين ويضعهم في خطر كبير وهم بالفعل لم يكونوا المقصودين». لكن المستشار القانوني لوزارة الخارجية هارولد كوه رفض الاقتراح قائلا:«نحن لن نشارك في مفاوضات بالإفراج عن مزيد من أو نشر مواد سرية لحكومة الولايات المتحدة اكتسبت بطريقة غير مشروعة». رد أسانج بدوره بكتاب آخر إلى وزارة الخارجية «أنكم إخترتم الرد بطريقة تقودني إلى استنتاج أن المخاطر المفترضة هي خيالية بالكامل، وبدلا من ذلك صار همكم هو قمع أدلة على انتهاكات لحقوق الإنسان وسلوكيات إجرامية أخرى».

وفي محاولة منها قبل تسريب تلك الوثائق اتصلت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية بالمسؤولين في أفغانستان وبريطانيا والصين الشعبية وفرنسا والسعودية وألمانيا والإمارات العربية المتحدة حول الإفراج الوشيك، في حين تحدث دبلوماسيون اخرون على ما يبدو مع قادة كل من الهند والعراق وتركيا وكندا وإسرائيل وأستراليا ونيوزيلاندا وإيطاليا وباكستان والدانمارك وروسيا والنرويج وآيسلندا وكولومبيا وفنلندا والسويد.

أمن البيانات

وفقا لصحيفة الغارديان توسم جميع البرقيات الدبلوماسية بعلامة "Sipdis" (secret internet protocol distribution) وهي شبكة البروتوكول السري للإنترنت" مما يدل على توزيعها عبر دائرة SIPRNet الأمريكية المغلقة وهي نسخة إنترنت مدنية خاصة بوزارة الدفاع. ومع أن بإمكان أكثر من ثلاثة ملايين جندي وموظف حكومي أمريكي الوصول إلى تلك الشبكة إلا أن الوثائق المصنفة ب"سري جدا" ليست مدرجة فيها. وكانت هناك كمية ضخمة من المعلومات السرية متاحة لجمهور واسع، إلا أنه -وكما زعمت الجارديان- بعد هجمات 11 سبتمبر زاد التركيز على تبادل المعلومات بسبب وجود ثغرات في المعلومات المتبادلة داخل الحكومة، وأصبح بالإمكان المجموعات الدبلوماسية والعسكرية وتطبيق القانون والاستخباراتية القدرة على القيام بعملهم على نحو أفضل مع سهولة الوصول إلى المعلومات التحليلية والتشغيلية، وقال ناطق رسمي بأنه قد اتخذت في الأسابيع والأشهر السابقة تدابير إضافية لتحسين أمن النظام ومنع أي تسريب. أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها فصلت قاعدة بياناتها الخاصة بالبرقيات عن شبكة حكومية أميركية سرية. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول أميركي رفيع طلب عدم الإفصاح عن اسمه أن تلك الشبكة هي شبكة البروتوكول السري للإنترنت "سايبرنت" التي يعتقد أنها مصدر البرقيات التي حصل عليها موقع ويكيليكس.

تحليل على المدى الطويل

لاحظ معلقون أن تسريبات ويكيليكس وإجراءات الحكومة الأمريكية المضطربة فتح حقبة جديدة في الشفافية ومراقبة المواطنين العاديين لحكوماتهم. وهذا جزء من توجه عام نحو «عصر جديد للحكومات» مع زيادة الشفافية بسبب التقدم في التقنيات الجديدة وتوفر منشورات للوثائق العامة على الإنترنت، وأيضا الحكومات التي تتحرك ببطء. وكذلك الطبيعة المستنيرة لتوزيع وغموض ويكيليكس مع الجماعات المجهولة إضافة إلى ضعف الحكومات في مكافحة مثل

تلك الكيانات المنتشرة. كتب جون بيري بارلو المؤسس المشارك لمؤسسة الحدود الإلكترونية في تويتر قائلا:

لقد بدأت أول حرب معلومات حقيقية. ويكيليكس هو ميدان المعركة. وأنتم جنودها.

وفقا لنعوم تشومسكي، فإن الكشف الأكثر دراماتيكية للتسرب هو إظهار كلا من الحكومة الأمريكية والسلك الدبلوماسي والنخب الخارجية عدم احترام نحو عامة الناس والديمقراطية ويستشهد دائما بآراء قادة حكومات ديكتاتورية في حين لا يعتد برأي عامة الشعب.

الإطلاق

بتاريخ 28 نوفمبر 2010 بدأت ويكيليكس بإظهار البرقيات على موقعها مشيرة «بأن إفراج برقيات السفارات سيكون على مراحل خلال الأشهر القليلة المقبلة. موضوع تلك المراسلات من الأهمية حيث انتشارها الجغرافي واسع جدا، أن فعلنا عكس ذلك فلن يكون من العدالة». وتحتوي الدفعة الأولى من التسريبات 243 برقية. ثم بدأت باقي المراسلات الأخرى بالظهور على موقع ويكيليكس تباعا.

هجمات حجب الخدمة لخوادم الويكيليكس

قبل ساعة من الإفراج المخطط للوثائق الأولى أعلنت ويكيليكس أنها واجهت هجوم حرمان من الخدمة وإن استمر التعهد بتسريب البرقيات والوثائق المتفق عليها عبر وسائل الاعلام البارزة كالبايس واللوموند ودير شبيغل والجارديان ونيويورك تايمز.

وفقا لشبكة أربور -وهي مجموعة تحليل للإنترنت- فقد تراوح هجوم القرصنة ما بين إثنين إلى أربعة جيجابت في الثانية (جيجابت\ث) من المرور الزائد لشبكة مضيف الويكيليكس، ومقارنة مع متوسط حركة المرور التي هي ما بين 12 و15 جيجابت\ث فإنها أقل من الأحوال العادية. وإن ظل الهجوم أقوى قليلا من هجمات القرصنة العادية مع أنها أضعف بكثير من هجمات أخرى كبرى خلال سنة 2010 حيث كانت ما بين 60 إلى 100 جيجابت\ث. وتبنى الهجوم شخص أطلق على نفسه اسم «المهرج» الذي وصف نفسه بأنه «مخترق قوي». ونسب المهرج إلى نفسه مسؤولية الهجوم في التويتر مشيرا إلى أن ويكيليكس هددت حياة جنودنا وأشياء أخرى.

وفي 2 ديسمبر 2010 أعلنت EveryDNS.com وهي شركة تسجيل نطاق بإيقاف خدماتها لموقع ويكيليكس لأن الموقع يتعرض لهجمات قرصنة جماعية. وأشارت إلى أن هذه القرصنة الإلكترونية تهدد استقرار البنية التحتية التي تحافظ عليها والتي تتيح الدخول إلى آلاف المواقع الأخرى، ولكن ظل بالإمكان الوصول للموقع عن طريق http://wikileaks.de وأيضا خلال http://46.59.1.2 و http://213.251.145.96، بالإضافة إلى مواقع أخرى.

نسخة الإعلام

نشرت صحيفة الغارديان في 28 نوفمبر تغطيتها للبرقيات المتسربة على العديد من المقالات بما في ذلك قاعدة بياناتها التفاعلية. وأصدرت أيضا دير شبيجل تقريرها الأولي مع توسيع نطاق تغطيتها في اليوم التالي كما وعدت بذلك. وكان غلافها يوم 29 نوفمبر هو التقرير الأولي عن التسريبات. وغطت صحيفة نيويورك تايمز القصة في سلسلة من تسعة أجزاء لتسعة أيام وأول قصة نشرت في نفس الوقت مع الوسائل الأخرى. لم تكن صحيفة نيويورك تايمز معنية بالأساس بتلقي التسريب وذلك بسبب مزاعم بتصويرها السيء لمؤسس الموقع، والجارديان قررت لاحقا المشاركة بالتغطية منوهة بالتعاون السابق عندما كانوا يقومون بتغطية

ملفات حربي الأفغانية والعراقية. وذكرت صحيفة واشنطن بوست أنها طلبت الإذن للاطلاع على الوثائق ولكن طلبها رفض لأسباب لم يكشف عنها. ونشرت البايس تقريرها قائلة أن هناك اتفاقا بين الصحف أن ينشر في وقت واحد الوثائق «ذات الصلة دوليا»، لكن كان لكل صحيفة الحرية لتحديد ومعالجة تلك الوثائق التي تتعلق ببلدها في المقام الأول.

أشار رئيس تحرير البايس خافيير مورينو بأن الإفراج عن الوثائق لا تعرض حياة أي شخص للخطر، وأن الهجمات على أي إفراج عن معلومات لعامة الناس هي نفس الشيء لرد فعل المنظورة في التسريبات الأخرى، مثل أوراق البنتاغون في 1973. وأضاف أن الشيء الوحيد الخطر هنا هو سير المسؤولين والدبلوماسيين في الحكومات المذكورة بالتسريب.

وكان من المفترض أن تستلم سي أن أن نسخة مسبقة من تلك الوثائق أيضا، ولكن ذلك لم يتم بعد أن رفضت توقيع اتفاق السرية مع ويكيليكس. وأيضا رفضت صحيفة وول ستريت جورنال الاستلام المسبق ولنفس أسباب السي أن أن على ما يبدو.

إزالة محتويات

مع إضافة محرري الويكيليكس لملفات جديدة كان هناك أيضا حذف لبعض المحتويات من الموقع. فقد اختفت عدة برقيات. وإن ظهر معظمهما بعد عدة أيام، بعضها بنسخ منقحة أو غير منقحة. فبرقية «STATE1726310 بين الولايات المتحدة وروسيا في محادثات لتقييم التهديد المشترك» كان قد اختفت من موقع ويكيليكس عدة أيام، ثم عادت إلى الظهور وقد اقتطع منها الكثير، ثم استعيدت أخيرا بعد ثلاثة أيام.

الاستضافة والتمويل والتصفح

في الساعة 19:30 جرينتش من يوم 1 ديسمبر 2010 إزال موقع أمازون ويكيليكس من خوادمه فتعذر الوصول إلى الموقع حتى الساعة 20:17 جرينتش عندما رجع الموقع إلى الخوادم السويدية التي تتبع بانهوف. وقد سأل السناتور الأمريكي جو ليبرمان عضو في لجنة شؤون الأمن الوطني والحكومي الأمريكي الداخلي في مجلس الشيوخ في مكالمة خاصة موقع أمازون عن استضافة الشركة لموقع ويكيليكس وعلى حصولها لوثائق «بصورة غير شرعية»، وحثهم بعمل شيء ما تجاه ذلك؛ بالمقابل ردت ويكيليكس بالقول على صفحتها الرسمية بتويتر انه «سحبت خوادم ويكيليكس في الأمازون. بلد الحرية وحرية التعبير-- حسنا سننفق أموالنا لتوظيف الناس في أوروبا»، ثم ذكر بعدها أنه «إن كانت أمازون لايعجبها التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة إذا فينبغي أن تخرج من تجارة بيع الكتب».

في 4 ديسمبر منع باي بال حساب ويكيليكس لجمع التبرعات، وفي 6 ديسمبر أعلن مصرف «بوست فايننس» السويسري أنه قد جمَّد الحساب المصرفي الخاص بمؤسس الموقع جوليان أسانج، وفي نفس اليوم اوقفت ماستركارد المدفوعات إلى ويكيليكس وتبعتها فيزا بتجميد مدفوعاتها يوم 7 ديسمبر.

كشفت تنظيمات وسائل الإعلام الكبرى عن جهود الحكومة الأمريكية الرسمية للحد من الوصول إلى تسريبات الويكيليكس أو الحديث عنها بشكل عام. فقد ذكرت إم إس إن بي سي في مقال لها يوم 4 ديسمبر 2010 أن إدارة أوباما حذرت موظفي الحكومة الاتحادية والطلبة الذين يدرسون مهن عن الخدمات العامة في المؤسسات التعليمية أن يجب عليهم الامتناع عن تحميل أو ربط أي وثائق ويكيليكس. ووفقا لمقالة في صحيفة الجارديان يوم 3 ديسمبر 2010 فقد حظرت الحكومة على الموظفين الإتحاديين الوصول إلى ويكيليكس. وتأكد بأن مكتبة الكونغرس ووزارة التجارة الأمريكية ووكالات حكومية أخرى قد طبقت الحظر بالفعل.

وأكد متحدث باسم جامعة كولومبيا في 4 ديسمبر أن مكتبها للخدمات المهنية أرسل رسالة بالبريد الإلكتروني محذرا الطلبة في كلية الشؤون العامة والدولية بالامتناع عن الوصول إلى برقيات ويكيليكس ومناقشة هذا الموضوع على أساس أن "الحديث عن تلك الوثائق يشكك في قدرتك على التعامل مع المعلومات السرية". ولكن تم سحب ذلك بسرعة في اليوم التالي. فكتب عميد تلك الكلية جون جوتسوورث: "أن حرية التعبير والإعلام هو قيمة أساسية لمؤسستنا، (...) لذا فإن موقف كلية الشؤون العامة والدولية هو أن للطلبة الحق في بحث ومناقشة أي معلومات في الساحة العامة يرون أن لها صلة بدراساتهم أو بأدوارهم كمواطنين عالميين وأن يقوموا بذلك دون خوف من أي عواقب.

أنشأ مكتب نائب رئيس بوليفيا بتاريخ 8 ديسمبر بوابة موقع (في http://WikiLeaks.vicepresidencia.gov.bo) للبرقيات ذات علاقة ببوليفيا. والموقع بمثابة مرآة للبرقيات التي افرج عنها، ويحتوي الترجمة والتحليل الكمي للبرقيات.

رسائل الويكيليكس

ويكيليكس إثيوبيا

ويكيليكس: إثيوبيا تحث أميركا على التصالح مع السودان

في برقية صادرة من سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا وسربها موقع ويكيليكس، حث رئيس المخابرات الإثيوبي الولايات المتحدة على التصالح مع السودان، وأكد أن المنطقة بحاجة إلى مثل هذه الخطوة.

غيتاشيو آسيفا المحسوب على جناح الصقور في حزب الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الحاكم، حذر الأميركيين من أنه إذا قامت حرب أهلية في السودان فستكون تبعاتها كارثية على المنطقة. ونبه إلى أن البلد الوحيد الذي من الممكن أن يستفيد من وضع كهذا هو إريتريا، العدو التقليدي لإثيوبيا.

آسيفا حث الأميركيين أيضا على الانفتاح على حركة أهل السنة والجماعة في الصومال باعتبارها الأمل الوحيد لإنقاذ الصومال.

ويقول المسؤول الأمني الإثيوبي إن أهل السنة والجماعة هم المجموعة الوحيدة التي تجمع عليها كافة أطياف الصومال، وسوف يساعد صعود نجمها إلى إطفاء الخلافات بين الفرقاء الصوماليين.

ويضيف أن أهل السنة والجماعة هم صوفيون مخلصون وقد أثبتوا جدارتهم في مواجهة حركة الشباب التي تعتنق الفكر السلفي "المتطرف".

ونصح آسيفا الأميركيين أن يكثفوا دعمهم للجماعة والحكومة الانتقالية الفدرالية عن طريق دفع رواتب القوات الحكومية، وقوات الاتحاد الأفريقي التي تقاتل حركة الشباب وتحاول انتزاع الموانئ الصومالية من أيدي "المتطرفين".

إريتريا

البرقية تقول إن آسيفا اتهم إريتريا ورئيسها أسياس أفورقي بزعزعة الاستقرار في المنطقة عن طريق تدريب المجموعات الإثيوبية المعارضة التي تتبع نهج العمل المسلح ونشرها في دول المنطقة.

ووصف أفورقي بأنه "مزاجي ومتوحد ودكتاتور" يتخذ قراراته بينما هو في عزلته بدون الرجوع إلى أي مستشار.

آسيفا ادعى أن أحد أفراد حماية أفورقي قد هرب ولجأ إلى إثيوبيا وأعطى تفصيلا دقيقا عن طريقة تفكير الرئيس الإريتري وأهدافه.

ويختم صاحب البرقية بتعليق على شخصية آسيفا ويقول عنه إنه يتجنب التحدث مع الأجانب، والقليل جدا من غير الإثيوبيين يعرفونه.

وتسخر البرقية من آسيفا بالقول إنه حينما كان يصف أفورقي معتقدا أنه يشوه صورته أمامنا، لم يدرك أنه كان يتحدث وكأنه يصف نفسه، فالمعلومات تقول إنه شخص غير محبوب في أوساط المخابرات الإثيوبية نتيجة انعزاليته واتخاذه قرارات خلال عزلته في الغالب تكون بدون معنى ولا تستند إلى أي منطق.

ويكيليكس أفغانستان

ويكيليكس: شركة أمريكية تقيم حفلة ماجنة في أفغانستان

كشف موقع ويكيليكس في وثقة سربها أن شركة داين كورب للخدمات الأمنية في ولاية قندز الأفغانية أقامت حفلة ماجنة أستخدم فيها أطفالا ذكورا للرقص وتقديم خدمات، مما جعل وزير الداخلية الأفغاني حنيف أتمار يطلب من "موسوملي" مساعد السفير الأميركي في أفغانستان، عدم تسريب أخبار حول تلك الحفلة في مسعى منه لحجب الفضيحة.

ووفقا للبرقية المؤرخة في 23 يونيو/حزيران 2009، فإن أتمار ألح بإصرار على ضرورة إتلاف أي مادة خبرية أو فيلمية تتعلق بالحفلة التي أقامتها هذه الشركة في ولاية قندز، مدعيا أن نشر مثل هذه المعلومات سيعرض حياة أشخاص للخطر.

وطلب من السفارة الأميركية التدخل لدى الصحفية التي أعدت تقريرا لم ينشر عن الحادثة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أنه اعتقل شرطيين أفغانيين وتسعة مدنيين في التحقيقات التي تجريها الحكومة الأفغانية.

وقال إن الملاحقة تمت بناء على تهمة "شراء خدمة من طفل"، وهو الأمر الذي ترفضه الشريعة والقوانين المحلية وقواعد السلوك الداخلي للشرطة.

ومن جهته عبر مساعد السفير الأميركي عن الانزعاج الشديد من الحفلة، وأكد أن خطوات قوية ستتخذ في المقابل، وأضاف أن تحقيقا فتح في الحادثة، وأن هناك قرارات صارمة من مجلس تأديب بحق مسؤولي شركة داين كورب في أفغانستان.

وأكد أن هناك خطوات أكثر قد تتخذ بحق المركز التدريبي، منها تعيين ضابط من الجيش الأميركي فيه، لكن المذكرة الأميركية ذكرت -في هامش- أن "تعيين ضابط في المعسكر غير ممكن قانونا، طبقا لبنود العقد مع شركة داين كورب".

وتمنى ألا تتطور الحادثة وتبعاتها لأن ذلك إن حدث فليس في صالح أميركا أو أفغانستان، وأوضح أنه لم ينشر بعد تقرير مهم أو رئيس عن "فضيحة قندز"، لكن كثرة الحديث عنها قد تدفع الصحفيين للكتابة.

وفي المقابل اقترح وزير الداخلية الأفغاني أن تخاطب الصحفية التي كتبت تقريرا عن الفضيحة بأن نشر التقرير سيعرض حياة كثيرين للخطر، وطلب أن تدمر الولايات المتحدة الأدلة الفيلمية، لكن مساعد السفير الأميركي رأى أن مخاطبة الصحفية سيعطيها إحساسا بأن هناك ما هو أكثر من القصة الفظيعة التي معها.

وختم أتمار بأن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي خاطبه بقوله إن سمعته (الوزير) أضحت لعبة بيد إدارة معسكر داين كورب في قندز، وذكره بحادثة قتل بضعة أفغان خطأ على يد شركة بلاك ووتر.

يذكر أن حركة طالبان عند نشأتها بقندهار منتصف التسعينيات قضت على هذا النوع من الحفلات وحاكمت مرتكبيه.

ويكيليكس: هلع في الإدارة الأمريكية لاحتمال خسارة كرازاي كرسي الرئاسة ومساعدوه يقرون بتزوير نتائج الانتخابات

ذكرت برقية نشرها موقع ويكيليكس أن اثنان من أشقاء كرزاي طلبا اللجوء إلى الولايات المتحدة، إثر بروز احتمال بخسارة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في الانتخابات الرئاسية العام الماضي، في حين نأى أفراد من الأسرة بأنفسهم ونقلوا أموالهم إلى خارج أفغانستان.
وبحسب ما ورد في البرقية فإن الهلع لم يقتصر على أسرة كرزاي فحسب، فقد عاشت الإدارة الأميركية حالة من الرعب أثناء إعادة عد الأصوات في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، ولم تنفرج الأجواء إلا بعد وصول برقية من السفارة الأميركية في كابل تفيد بنجاح كرزاي وسط حالة من التزوير الكثيف.

وكان كرزاي قد اضطر إلى جولة ثانية أمام منافسه عبد الله عبد الله الذي انسحب في نهاية المطاف، بعد أن اتهم كرزاي بالتزوير الممنهج.

وتشير البرقية -المؤرخة في أغسطس/آب 2009، والتي أرسلها فرانسيس ريكياردون نائب السفير الأميركي في كابل- إلى أن ثلاثة من مساعدي كرزاي أقروا بأنهم يعرفون أن هناك تزويرا في جانبهم.

وأضافت البرقية أن السفير الأميركي في أفغانستان كارل إيكنبري حذر كرزاي والمعارضة من اللجوء إلى العنف لضمان السلم والاستقرار، في حين أكد كرزاي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للهيئة العليا المستقلة للانتخابات أو تعطيل عملها.

وتخشى أسرة كرزاي من أعمال عنف يمكن أن تندلع بعد تقارير استخباراتية أفادت

بأن محمد عطا -وهو أمير حرب في شمال أفغانستان يعارض كرزاي- بدأ في تسليح أنصاره، وكذلك فعل أمراء حرب آخرون.

ويكيليكس: مساعدو كرازاي منهمكون في تهريب ملايين الدولارات إلى دبي

كشفت برقية من السفارة الأميركية في كابل سربها موقع ويكيليكس عن تورط مساعدين للرئيس الأفغاني حامد كرزاي ومسؤولين كبار من الحكومة الأفغانية في عمليات تهريب أموال نقدا من مطار كابل إلى إمارة دبي.

وبحسب البرقية المؤرخة في 19 أكتوبر/تشرين الأول 2009 فإن 190 مليون دولار نقدا هربت من كابل إلى دبي في أشهر يوليو/تموز وأغسطس/آب وسبتمبر/أيلول 2009، مضيفة أنه يعتقد أن المبالغ المهربة أكبر بكثير مما هو معلن.
ووفقا لما أوردته البرقية فإن الحكومة الإماراتية أعلنت أنها -في إطار مكافحة المخدرات وغسل المال- منعت أحمد ضياء مسعود نائب الرئيس الأفغاني من الدخول وبحوزته 52 مليون دولار بداية عام 2009، دون تحديد مصدر وغاية المبلغ.

وأضافت الحكومة الإماراتية أن رئيس بنك كابل شير خان فرنود يمتلك 39 عقارا في جزيرة النخلة بالجميرة في دبي، وله نشاطات اقتصادية واسعة تتخطى أفغانستان.
ولا يقتصر الأمر –طبقا للبرقية- على كبار المسؤولين، بل هناك موظفون عامون يمتلكون عقارات خارج أفغانستان، ويحاولون إخراج ما يقدرون عليه من الثروة ما دامت الظروف تسمح.

مطار كابل
تشير البرقية إلى أن الأموال تنقل من مطار كابل عبر شركة بامير للطيران التي

يمتلكها بنك كابل وأشخاص ذو نفوذ مثل محمود كرزاي ومحمد فهيم نائب الرئيس الأفغاني.

وتتنوع العملات المنقولة بين الدولار واليورو والجنيه الإسترليني والريال السعودي والدرهم الإماراتي والروبية الباكستانية، التي تصل إلى دبي بمواعيد أسبوعية وشهرية وسنوية بانتظام.
ولا يعرف الخبراء على وجه التحديد مصدر المال الذي يغادر أفغانستان، هل مصدره البلد نفسه أو البلدان المجاورة، حيث يعتبر مطار كابل خيارا مفضلا لتهريب العملات.
وقد سجل عام 2006 نقل ستمائة مليون دولار، ومائة مليون يورو، وثمانين مليون جنيه إسترليني، إلى دبي، في حين سحب من البنوك الأفغانية قبل انتخابات 20 أغسطس/آب 2009 مبلغ 600 مليون دولار، رجع منها إلى النظام المصرفي 200 مليون دولار.
وتشير البرقية إلى أن الأموال التي تنقل من أفغانستان هي أموال مختلطة، بعضها شرعي وبعضها غير شرعي، مصدره تجارة المخدرات والفساد الحكومي.

ويكيليكس: ايران تموّل الافغان وتدرب مقاتلي طالبان

كشفت الوثائق دبلوماسية للسفارة الاميركية في كابول والتي نشرها موقع ويكيليكس عن الدور الذي تلعبه إيران في أفغانستان وعن تمويلها لمجموعة من الزعماء الافغان السياسيين والدينيين، وتستميل علماء الدين وتدرّب مقاتلي طالبان وتسعى للتأثير حتى على النواب.
وقالت صحيفة الغارديان في عددها الصادر الجمعة نقلاً عن الوثائق "إن أحد كبار مساعدي الرئيس الافغاني حامد كرزاي ابلغ دبلوماسياً اميركيا بارزاً أن مسؤولين افغان من جميع الاختصاصات، ومن بينهم أشخاص رُشحوا لتولي مناصب وزارية، يحصلون على رواتب من ايران".

واضافت أن المسؤول الايراني محمد عمر داودزي ابلغ في شباط/فبراير الماضي نائب السفير الاميركي في كابول فرانسيس ريتشاردوني وقتها أن ايران "خصصت رواتب لعدد من نواب الوزراء في الحكومة الافغانية ومسؤولين آخرين، بما في ذلك واحد أو اثنان في قصر الرئاسة، وأن بعض هؤلاء تم اعفاؤهم من مناصبهم لهذا السبب".

ونسبت الوثائق الدبلوماسية الاميركية إلى داودزي قوله لريتشاردوني إن حكومته "تفضّل الدعم النقدي المستمر من الولايات المتحدة بدلاً من الدفعات المالية العرضية وغير المتوقعة من ايران، وإن افغاناً يتدربون داخل ايران للقتال مع طالبان، ويحصل الآلاف من رجال الدين الافغان على رواتب من طهران ويقوم بتنسيق هذا المشروع بأكمله مسؤول في مكتب المرشد الأعلى علي خامنئي".

واشارت الصحيفة إلى أن الوثائق الدبلوماسية الاميركية اوردت أيضاً أن الرئيس الافغاني كرزاي "اعتقد أن ايران كانت تحاول تخريب عمليات التنمية في افغانستان

لمنعها من التحول إلى مركز عبور اقليمي هام، وحماية صادراتها من الغاز الطبيعي إلى الهند وباكستان من المنافسة في آسيا الوسطى".

وذكرت الوثائق أن مساعد وزير الدفاع الاميركي إيريك إدلمان ابلغ كرزاي أواخر العام 2007 "أن التدخل الايراني يتزايد داخل افغانستان"، وأن نائب رئيس مجلس النواب الايراني مرويس ياسيني "ابلغ مسؤولاً اميركياً عام 2009 أن ضابطاً في المخابرات الايرانية ضغط عليه لتغيير جدول أعمال البرلمان من أجل فتح نقاش حول الضحايا المدنيين الافغان في عمليات حلف الناتو، وعرض عليه الدعم في حال وافق".

ويكيليكس الجزائر

ويكيليكس: فضيحة سوناطراك الجزائرية صدى لصراعات بين سلطة المدنيين والعسكر في الجزائر

أورد موقع ويكيليكس تقريراً للسفير الأمريكي في الجزائر دافيد بيرس، عن الفضائح التي هزت شركة سوناطراك وقطاعات أخرى في الجزائر مثل الأشغال العمومية والصيد البحري، والاختلاسات في البنوك، والأسماء المتداولة على أنها متورطة فيها.
وقالت صحيفة "الخبر" الجزائرية إنه جاء في تقرير السفير الأمريكي، وهو عبارة عن أخبار متبوعة بتعاليق، ''إن الفضيحة التي هزت سوناطراك ما هي سوى حلقة جديدة في مسلسل استعراضي من التحقيقات والمتابعات التي لاحظناها منذ سنة، تورط فيها وزراء في الحكومة الجزائرية وإطارات مسؤولة في شركات عمومية''.

وأضاف التقرير أن غالبية الوزراء محسوبون على الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ويوصفون بأنهم ''مقربون منه، من بينهم وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل''.
غير أن السفير بيرس لاحظ أن التضارب الحاصل في الأخبار حول هذه القضايا المتعلقة بالفساد هو سيد الموقف، وتنبني عليه تصورات بوجود خلافات بين القادة المدنيين والعسكريين أدت إلى تفجير هذه الفضائح، من دون أن ''تكون لدينا أدلة ملموسة على ذلك''، مشيرا في هذا الصدد إلى صمت الرئيس بوتفليقة الذي، حسب بيرس، ''يغذي حالة الشك والريبة''.

وفي تفاصيل تقرير بيرس أن وزير الطاقة السابق، شكيب خليل، ''دافع عن نفسه بنفي وجود أي صلة له بما يحدث في سوناطراك، وأنه لا يتولى الإشراف المباشر على الشركة ولا على أي شركة نفطية أخرى من بين 50 شركة تعمل في قطاع الطاقة الجزائري''.

النص الكامل للوثيقة:

ملخّص:
١. يخضع ثمانية مديرين، بما فيهم المدير التنفيذي لمؤسسة المحروقات الجزائرية سوناطراك للتحقيقات في الفساد وقد تمت إقالتهم و استبدالهم مما أثار مخاوفا لدى مختصين في قطاع المحروقات يتوقعون أن تتأثر عمليات المؤسسة مستقبلا . يقود جهاز المخابرات الجزائري عملية التحقيق في الفضيحة التي تُعتبر واحدة ضمن الإثارة المتصاعدة لعمليات التحقيق و الملاحقات القضائيةالتي شهدناها منذ العام الماضي.
طالت وزارات في الحكومة الجزائرية و المؤسسات العمومية. جدير بالملاحظة أن أكثر الوزارات المتأثرة بسلسلة التحقيقات يرأسها وزراء محسوبون على الرئيس الجزائر عبد العزيز بوتفليقة، بما فيهم وزير الطاقة و المناجم شكيب خليل. تسود تكهنات بأن الصراعات السياسية بين السياسيين المدنين و القيادة العسكرية هي التي تحرّك خيوط هذه القضية، ولم يزد تصميم بوتفليقة على الصمت إلاّ تأجيجا للشكوك. نهاية الملخّص

تورّط ثمانية من كبار المسؤولين

٢. برزت للعلن فضيحة فساد تقتحم شركة سوناطراك الحكومية للنفط والغاز أكبر مؤسسة في الجزائر. في البداية نشرت وسائل الإعلام يوم ١٤ يناير أن قاضي التحقيق أمر عددا من مسؤولي مجمع سوناطراك بالإجابة على أسئلة تتعلق بمخالفات في منح عقود لاثنتين من شركات الإستشارة يملكهما أبناء المدير التنفيذي مزيان و شركة أخرى للتزويد بالمعدات الأمنية.
المسؤولين الذين شملهم التحقيق هم مدير مجمع سوناطراك محمد مزيان، المدير المكلف بالنقل عبر الأنابيب عمار زناسني، و مدير النشاطات القبلية بومدين بلقاسم وخمسة تنفيذيين آخرين من المجمع، استجوبوا لمدة عشرين ساعة.

٣. تم وضع مسؤولي مجمع سوناطراك الثمانية تحت التحقيق القضائي الرسم (ما

يُعرف محليا بمصطلح الرقابة القضائية)، الذي بموجبه يجب على المعني أن يراجع مكتب الشرطة بانتظام و يُحظر من مغادرة البلاد. بعض المسؤولين تم وضعهم رهن الحبس المؤقت، استفاد المدير العام محمد مزيان من الرقابة القضائية في الوقت الذي سُجن فيه مديرين تنفيذي في سجن سركاجي بالجزائر العاصمة. المدير المكلف بالنشاطات التجارية شوقي رحال، واحد من أرفع مسؤولي مجمع سوناطراك هو الآخر تمّ وضع تحت الرقابة القضائية. في المجموع وُضع أربعة من مدراء مجمع سوناطراك (مكلفين بالشؤون الإجتماعية، الإستكشاف، الأنابيب، النقل، و الأنشطة التجارية) تحت الرقابة القضائية، وسُجن إبني محمد مزيان المدير التنفيذي لمجمع سوناطراك - حسب بعض الروايات نظرا لكونهما أهم مالكي أسهم عدد من الشركات التي كانت سوناطراك تمنحها عقود.-- مُنيت جميع الجهود التي بذلها فريق محامي الدفاع من أجل رفع الرقابة القضائية أو الإفراج بالفشل. وخارج قضية مجمع سوناطراك وُضع هاشمي مغاوي المدير العام لبنك القرض الشعبي الجزائري و إبنه رهن الحبس المؤقت.

٤. عين نائب رئيس نشاط المصب بسوناطراك، عبد الحفيظ فغولي مباشرة على رأس إدارة شركة سوناطراط. وتم تعويض المديرين الثلاثة المشتبه بهم، أما وزير الطاقة و المناجم شكيب خليل الذي تقع شركة سوناطراك تحت مسؤولية وزارته فقد زعم في ندوة صحفية بتاريخ ١٧ يناير أن التحقيقات أخذته على حين غرة وأن كل معلوماته حول القضية مصدرها ما تناقلته الصحف. خليل رفض منذ ذلك الرد على الإتهامات أو تحمل مسؤولية القضية، مصرحا يوم ٢ فبراير أنه لا يملك أية تفاصيل بخصوص طبيعة التهم وأنّه لن يستقيل من منصبه، مبررا ردّه بأنه مسؤول عن قطاع الطاقة ككل وليس تسيير مؤسسة سوناطراك أو أية مؤسسة أخرى من ٥٠ مؤسسة طاقة تملكها الدولة تحت وصاية وزارته. خليل طمأن وسائل الإعلام مباشرة بعد تفجر القضية بأن انتاج المؤسسة لن يتأثر و أنّها ستواصل تنفيذ كل مشاريعها الجارية. في خلال أسبوع ٢٤ يناير أوردت الصحف نبأ عزم فريق محامي سوناطراك التخلي عن الدفاع عن المشتبه بهم، على اعتبار أن سوناطراك وقعت ضحية عمليات نصب واحتيال نفّذها المتمهمون.

قلق المنتجين الأجانب

٥. اجتمع السفير يوم ٢٧ يناير بـ مصدر -حجبت ويكيليكس هويته - قالت مصارد لـ (مصدر حجبت ويكيليكس هويته) أن القضية التي من أجلها يتم التحقيق مع مزيان تتمحور حول الصفقات الممنوحة بالتراضي. تتميز لوائح تنظيم سوناتراك بشروطها الصارمة في منح هذا النوع من العقود التي لا يملك أي مسؤول صلاحية الترخيص بها باستثناء مزيان فقط.

٦. مصدر حجبت ويكيليكس هويته - بلغه أن ١٦٠٠ صفقة من هذا النوع هي الآن تحت التحقيق، بعض تلك التصفقات استفاد منها أبناء مزيان.
قبل بضعة سنوات مارست سوناطراك ضغوطا على مؤسسة أناداركو النفطية من أجل دفعها إلى التعاقد بهذا النوع من الصفقات مع الشركة الجزائرية الأمريكية المختلطة بي أر سي (براون أند روت كوندور) لتطور حقل المرك. (نص حجبته ويكيليكس) العقد المذكور لم ينفذ أبدا بعد تصفية بي أر سي، ثم منحت سوناطراك العقد بعد ذلك في ٢٠٠٨ لأناداركو. أفاد (مصدر حجبت سوناتراك هويته) أن هذه الصفقة ليست بين مجموعة الصفقات محل تحقيق. (تعليق: لاتزال التحيقيقات في قضية بي أر سي من جهتها جارية حسب ما أوردته الصحف. نهاية التعليق)

٧. أفاد - مصدر حجبت ويكيليكس هويته - بأن عبد الحفيظ فغولي المدير المكلف بنشاط المصب سابقا قد تم تعيينه مديرا عاما بالنيابة لشركة سوناطراك، وهو أحد المدراء الذين لم يسبق أن تعاملت معه أناداركو. شكك (مصدر حجبت ويكيليكس هويته) في بقاء فغولي مدة طويلة وفي مدى فعالية فغولي في منصبه. لا يتوقع أحد أن تتم إعادة مجموعة سوناطراك التنفيذية محل تحقيق إلى مناصبها السابقة.

٨. لم تمر تطمينات ١٧ يناير التي أكّد عليها شكيب خليل وزير الطاقة و المناجم مرور الكرام. أفادت عدة تقارير صحفية منسوبة لخبراء و متخصصين من داخل قطاع المحروقات أن المخاوف شلّت الصفوف الأولى في هرم إدارة سوناطراك حيث يخاف الجميع من عواقب اتخاذ القرارات. ردد (مصدر حجبت ويكيليكس هويته) تقييما موازيا لتلك المخاوف، و قد بلغتنا وجهات نظر مشابهة من الفرنسيين - الذين يبدو عليهم القلق من وضعية سوناطراك بسبب موقع شركة توتال الفرنسية هنا-...إضافة إلى تقديرات أخرى مشابهة من طرف دبلوماسيين آخرين. وحسب (المصدر الذي حجبت ويكيليكس هويته) دائما فإن جميع كبار المسؤولين التنفيذيين، على الأقل في منابع إدارة العمليات الذين يعرفهم، يتوجسون خيفة من اتخاذ أي قرار أو إمضاء أي شيء.

لن تقوم سوناطراك بإمضاء التعديلات التي تم إدخالها ضمن عقود تأمين (أسماء شركات حجبتها ويكيليكس) على عمليات إنتاج نفطية، تلك التعديلات كانت ضمن تعديلات قانون المالية لعام ٢٠٠٩ (قانون المالية التكميلي) -- وهي عقود كان نائب الرئيس المدير العام المكلف بنشاطات المنبع بلقاسم بومدين مسؤولا عليها. وللتذكير فقد عمدت سوناطراك إلى إبرام صفقات تأمين مع مؤسسات أجنبية، هذه الأخيرة لا تستلم حقوقها الآن ولن يطول بها الحال حتى تتوقف عن تأمين عمليات إنتاج (أسماء شركات أو مؤسسات حذفتها ويكيليكس) إذا بقيت الأمور على حالها حيث سيُفضي ذلك إلى توقف العمل. يقول (إسم مصدر حذفته ويكيليكس) أنّ حقل (إسم حقل نفطي حذفته ويكيليكس) هو أكبر حقول مشاريع المنابع التي تساهم فيها مؤسسات أجنبية في الجزائر.

الدور الرئيس لأجهزة المخابرات الجزائرية

٩. أجمعت التقارير الصحفية على أن ما يوازي جهاز كتابة الدولة للتحقيقات الأمنية للولايات المتحدة (دي آن آي) في الجزائر، أي جهاز مصلحة الأمن و الإستعلامات (دي أر أس) والذي لم يعد خاضعا لسلطة وزارة الدفاع الوطني، هو الذي قام بالتحقيقات في قضية سوناطراك. وعلى الرغم من أن قفزة جهاز المخابرات (دي أر أس) خارج الظل الذي اعتاد عليه بطريقة لم يسبق لها مثيل من قبل، إلا أنّ فرعه الخاص بالتحقيقات في ملفات الفساد الداخلي تنشط منذ سنوات طويلة. (ترجع تحقيقات جهاز المخابرات إلى غاية فترة الرئيس هواري بومدين). وقد ورد في مقال بمجلة "جون آفريك" نُشر حديثا - على سبيل المثالل - أن (دي أر أس) قام بالتحقيق في ملفات ١٦٥٠ مسؤولا محليا جزائريا (أو بمعدل ١ من كل ١٠ مسؤولين) منذ عام ٢٠٠٠ في ملفات فساد. (مصدر حجبت ويكيليكس هويته) مطّلع على تدخل (دي أر أس) قضية سوناطراك، وروى كيف كان نائب الرئيس المدير العام المكلف بنشاطات المنبع بلقاسم بومدين، خلال الإجتماعات الكثيرة التي جمعته بـ (مصدر حجبت هويته ويكيليكس) جد حذر في كل ما يتلفظ به عندما تكون أطراف أخرى حاضرة، حتى ولو تعلّق الأمر بندلاء الشركة.

كان أيضا جد محتاط فيما يقوله في المكالمات الهاتفية.

نسب (مصدر حجبت ويكيليكس هويته) ذلك التصرف من بلقاسم لانتباهه من المراقبة المستمرة لل (دي أر أس). وعلى عهدة (مصدر حجبت هويته ويكيليكس) فإن جهاز (دي أر أس) قد استجوب كثيرا من موظفي الشركة المحليين بـ (نص حذفته ويكيليكس).

تداعيات سياسية

١٠. أفاد (مصدر حجبت هويته ويكيليكس) أن لا أحد صدّق مزاعم شكيب خليل وزير الطاقة و المناجم بأنّه لا يعرف شيئا عن التحقيقات. يعتقد الجميع أن

شكيب خليل مارس دور الدليل الموجه لعمليات سوناطراك. وأضاف (مصدر حجبت ويكيليكس هويته) أنه خلال تجاذبه أطراف الحديث مع مختصين من داخل القطاع تمت الإشارة إلى إبن أخت الوزير المعروف باسم هامش الذي كان أيضا مستشارا مقربا من المدير العام السابق مزيان. وقد ذكرت تقارير خلال ديسمبر الماضي تقاعد "هامش" فجأة و استقراره في مدينة لوغانو جنوب وسويسرا.

١١. لاحظ السفير التضارب الذي يحوم حول الخلفية السياسية لهذه الفضيحة وغيرها من الفضائح التي مست وزارات حكومية و مؤسسات عمومية. يرى البعض بأنّها نتائج منطقية للإلتزام الذي كثيرا ما أعلن عنه بوتفليقة بمهاجمة الفساد. غير أن الغالبية تفسر تحرّك جهاز المخابرات(دي أر أس) ضد المسؤولين السامين في سوناطراك - والذين يدين جميعهم بمناصبهم لموضع ثقة بوتفليقة أي شكيب خليل ٠ يفسرون تلك الهجمة من الدي أر أس على أنّها ردّ من المؤسسة العسكرية عبر جهاز الدي أر أس ضد تحكّم المدنيين الذي فرضه بوتفليقة على المؤسسة العسكرية منذ إعادة انتخابه لعهدة ثانية في ٢٠٠٤.

تعليق:
١٢. أصابت التحقيقات الجارية ضد قيادة المؤسسة التي تمول أكثر من نصف ميزانية الدولة و تنتج ٩٨ بالمئة من مداخيل صادراتها ، أصابت كل الجزائر بصدمة وخلقت جوا من تفشي تضارب التأويلات حول الدوافع السياسية من ورائها. في دولة تتميز علاقات السلطة و آلياتها بعدم الشفافية تعم الشائعات لتحل محل غياب الأدلة القاطعة.

في زيارة لواحد من محللي شركة تقييم مخاطر كبيرة في الولايات المتحدة قام بها للجزائر قال لبولوف في الأسبوع الذي تلى ٣١ يناير - مثلا - أن جميع مصادره

تعتقد أن الدي أر أس رتبت عملية التحقيق لإيصال رسالة لبوتفليقة، إما لإجباره على القبول بأن يُمكّن أقارب كبار الجنرالات من تناول قطع أكبر من فطيرة الإقتصاد، أو حتى يُفهموه أن على قطب بوتفليقة المنحدر من غرب الجزائر أن يعيد السلطة إلى المؤسسة العسكرية (التي يعتبر كثيرون أنها تحت هيمنة المنحدرين من الشرق الجزائري)، أو بكل بساطة أن تتنازل سلطة المدنيين عن مزيد من التأثير -البعيد عن الأضواء- إلى المؤسسة العسكرية. رغم هذه النظرية و النظريات الأخرى التي سمعنا بها فإننا لا نملك أية أدلة قطعية على أي تفسير سياسي بعينه. المؤكّد هو أن المخالفات المذكورة و المبالغ المرتبطة بقضية الفساد هذه قد لا تشكل إلاّ قمة جبل الثلج -- وهذا بالتحديد ما أشارت إليه رسالة مفتوحة موجهة للدي أر أس نشرها أحد المدراء العامين لسوناطراك سابقا يوم ٣٠ يناير على صفحات جريدة الوطن الفرنسية الناطقة بالفرنسية، حيث طالب في مقاله أن تدقق الدي أر أس في القائمة الأطول لعمليات سوناطراك، بما فيها مبيعات الأسواق الفورية التي حازت عليها نخبة من الزبائن المرتبطين بكبار قادة الحكم. تجزم مصادر محللي شركات تقييم المخاطر الأمريكية أنها متأكدة من أن جهاز الدي أر أس زرع هذا المقال / الرسالة كتحذير إضافي للسلطة المدنية.

١٣. مثل هذه القضية واحدة من سلسلة من التحقيقات في قضايا الفساد التي بدأت تطفوا على السطح بتردد متزايد منذ الربيع، قضايا تتنافس على أهم عناوين الصحف اليومية بجانب السخط الذي أثارته الإجراءات المعلنة من سلطة أمن النقل الجوي الأمريكية (ضم الجزائر إلى قائمة الدول التي يخضع مسافروها إلى تفتيش إضافي عند سفرهم للولايات المتحدة) بالإضافة إلى الفشل الذي مُنيت به الجزائر في الفوز بمنافسات كأس إفريقيا لكرة القدم. من بين القضايا التي يجري فيها التحقيق أيضا قضيتي الفساد في تسيير مشروع الطريق السيار شرق غرب و منح صفقة الصيد البحري لشركات تركية، قضايا أخرى تمس شركة الهاتف العمومية الجزائر- تيليكوم، بي أر سي (التي أشرنا إليها سابقا)، وقضية البنك الوطني الجزائري. قليلة هي القضايا التي تناولتها المحاكم أو أدين فيها متهمون لحد الآن، مما ساعد على ترسيخ القول السائد بأن كبار المسؤولين الحكوميين

يواصلون الإثراء والإفلات من العقاب على حساب المال العام. يُعتقد أن "محافظي" الدي أر أس حاظرون افتراضيا في كل شركة عمومية أو في مكاتب الوزارات، يشعر الكثير من كبار المسؤولين بالقلق من أنّ أي زائر مهما كان، و خاصة الأجانب، تتم ملاحظته و التبليغ عنهم. ملفّات جهاز الدي أر أس التي انتفخت عبر عشرات السنوات من قذارات الفساد السياسي الشخصي و المالي، وخاصة فيما يتعلق بالأعيان من الجزائريين، يقال أنّ تلك الملفات تزداد سمنة و انتفاخا بالمعلومات الغزيرة حول أعمال مالية مشبوهة أو ادّعاءات بالمكاسب الشخصية الخاصة، و السؤال الكبير الذي لا أحد يستطيع الإجابة عليه بشكل قاطع هو ما إذا كان بوتفليقة هو من يدبّر هذه الهجمات الخاطفة ضد الفساد، كما زعم رئيس الحكومة أحمد أويحي على الملأ وبهذا تكون متناسقة مع نوايا بوتفليقة المعلن عنها منذ مدة، أوهي تحقق في آخر المطاف أهدافها؟ وعلى كل حال فصمته لم يزد اتكهنات إلا تأجيجا.

بيرس

ويكيليكس: سفير جزائري 'يضع نفسه تحت تصرف' الإسرائيليين في مفاوضات السلام والملف الإيراني

نشرت صحيفة 'الغارديان' برقية نقلا عن موقع 'ويكيليكس' بخصوص سفير الجزائر بجنيف ادريس الجزائري، وهو حفيد الأمير عبد القادر أول المقاومين الجزائريين في وجه الاستعمار الفرنسي، ومما جاء فيها أنه سيكون سعيدا بأن يضع نفسه تحت تصرف الإسرائيليين، تعقيبا على ما دار في ندوة حول حظر انتشار الأسلحة النووية والملف النووي الإيراني، وكذا مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

وتشير البرقية المصنفة سرية إلى أن كلام السفير الجزائري جاء بمناسبة اجتماع للجنة التحضيرية لندوة تقييم اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، عقد بجنيف في 13 أيار/مايو 2009، وأنه من بين الشخصيات التي حضرت الاجتماع هناك روس غوتمولر نائب الوزير الأمريكي للمراقبة والمطابقة والتنفيذ، إضافة إلى السفير ادريس الجزائري، والسفير المصري ماجد عبد العزيز، وكانا السفيرين العربيين الوحيدين اللذين حضرا الاجتماع.

وحسب ما جاء في البرقية فإن ادريس الجزائري لما تناول الكلمة قال انه 'سيكون سعيدا بأن يضع نفسه تحت تصرف الإسرائيليين'، وذلك تعقيبا على ما دار في الندوة من نقاش حول موضوع مفاوضات السلام في الشرق الأوسط وكذا الملف

النووي الإيراني.

ويبقى كلام سفير الجزائر في جنيف مثيرا للتساؤلات، خاصة وأن الجزائر لا تربطها أي علاقات مع إسرائيل وترفض الاعتراف بها ما لم تلتزم بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتنسحب إلى حدود 1967، مع ضمان حق عودة اللاجئين وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، وبالتالي فإن كلام السفير يأتي مناقضا للموقف الرسمي الجزائري.

ويمكن القول ان هذه أول برقية على هذه الدرجة من الإحراج لمسؤول جزائري. وإذا كان السفير قد تصرف من محض ارادته، فمن شأن هذا 'الكشف' أن يجلب له متاعب ومساءلات من الجهات الرسمية التي تبدي صرامة فيما يتعلق بموضوع التعامل مع إسرائيل. ومن شأن تصريح مماثل أن يقضي على ما تبقى من مشواره في العمل الدبلوماسي.

القدس العربي

ويكيليكس: إخوة بوتفليقة وراء تفشى الفساد فى الجزائر وبوتفليقة مريض بالسرطان

كشفت وثائق دبلوماسية أمريكية نشرها موقع "ويكيليكس" عبر الجريدة الأسبانية "البابيس" عن فحوى المحادثات المختلفة التى جمعت بين السفير الأمريكى بالجزائر وصحفيين بالجزائر حول فشل نظام الحكم فى الجزائر وتفشى الفساد فى البلد، حتى وصل إلى أشقاء الرئيس الجزائرى "عبد العزيز بوتفليقة" بالإضافة إلى تهديد انقسام قيادة الجيش الذى يهدد استقرار البلاد.

وقال "بيرنارد باخوليه"، السفير الفرنسى فى الجزائر، لنظيره الأمريكى روبرت فورد، إن "الفساد بلغ مستوى متقدما، حيث وصل إلى داخل الجيش ووصل إلى قمة الهرم"، أى إخوة بوتفليقة المتورطين فى فضيحة فساد فى بنك "خليفة".

هذه الوثائق المرسلة خلال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية فى الجزائر للدولة نفسها، ليست فقط تنقل وجهة نظر الدبلوماسيين الأمريكيين، ولكن أيضا وجهة نظر "باجوليه" الخبير الفرنسى فى الجزائر، وهو الآن منسق المخابرات الفرنسية.

وقال باجوليه إن "الجزائر ليس لديها ما يجعل جارها يحسدها على الفساد، ولكن

نظامها السياسى مختلف عن المغرب، ليس فقط لأنها جمهورية، ولكن لأن السلطة تقع على كاهل رئيس الدولة فقط مما أدى إلى انقسام الجيش، وهذه الازدواجية فى السلطة تنشئ نوعا من الشلل فى استقرار البلد".

وأضاف أن فى بعض الأحيان الجيش، يتآمر مع المدنيين ضد بوتفليقة نفسه.

وتعتقد مصادر من الولايات المتحدة الأمريكية أنه لابد من إعادة سيطرة بوتفليقة على الجيش الذى يؤثر بالسلب على البلد وراء الكواليس، مشيرة إلى أنه الشخصية الرئيسية لضمان السيطرة على النظام، كما أن الجنرال "توفيق ميدينى" رئيس المخابرات الجزائرية على علم بمشكلة الفساد، لافتة إلى أن الحالة الصحية لبوتفليقة ليست على ما يرام مما يؤثر بالسلب على الجزائر.

وقال السفير فورد فى ديسمبر 2007 إن النظام الجزائرى يبدو "هشّاً" من أى وقت مضى، حيث أصبح يعانى من الفساد والانقسامات فى الجيش".

وأعرب الفرنسى "باجوليه" عن نفس رأى فورد، مضيفا أن "الحكومة الفرنسية تشعر بالقلق، لأن الجزائر تتجه تدريجيا إلى المزيد من عدم الاستقرار، ولكن لا يوجد بديل يفوق بوتفليقة الذى سيحكم البلاد حتى 2014.

وتبعا لوثيقة أخرى سربها موقع " ويكيليكس"، واستنادا إلى حديث الوزير الجزائري السابق سعيد السعدي والذي يعمل أيضا كطبيب، فإن الرئيس الجزائري بوتفليقة يعاني من سرطان المعدة، وأن نظام الحكم بات مهددا، وفق ما دار في حديث السعدي إلى السفير الأمريكي روبرت فورد.

ويكيليكس: مالي تشتكي لأمريكا ضعف التعاون العسكري مع الجزائر

كشفت وثيقة سرية جديدة للسفير الأمريكي لدى مالي نشرها موقع "ويكيليكس" أن الرئيس المالي، آمادو توماني توري، أبلغ قائد القيادة العسكرية الأمريكية بإفريقيا "أفريكوم"، الجنرال ويليام وارد، تذمره من التعاون العسكري مع الجزائر.

وأوضحت البرقية الدبلوماسية الأمريكية أن الرئيس المالي قال للجنرال وارد خلال اجتماع بينهما بالعاصمة باماكو: "التعاون العسكري مع الجزائر مشكلة، الأمر يتعدى تدمير عدة قواعد للجماعات الإرهابية المنضوية تحت لواء "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، وتابع بقوله علينا أن نكون قادرين على السيطرة على الإقليم ...وكلما تأخر الحال على هذا المنوال، قويت شوكة الإرهابيين".

وجاءت شكوى توري عقب توجيه الجزائر اللوم لمالي بخصوص تقصيرها في مكافحة الإرهاب وتضييق الخناق على الجماعات الإرهابية والمهربين، واعتبارها "أن تهريب السلاح والمخدرات والسلع في شمالي مالي خلق بيئة ملائمة".

وأشار الرئيس المالي في برقية السفير الأمريكي بباماكو إلى حادثة طائرة "بوينغ 727" الغامضة التي هبطت في صحراء شمالي مالي في أكتوبر عام 2009، وجرى إضرام النار فيها بعد انغراسها في الرمل، ورجح قائلاً: "ربما كانت تحمل مخدرات".

ويكيليكس: الجزائريون سمحوا بتحليق طائرات استطلاع أمريكية فوق أراضيهم

كشفت برقيات دبلوماسية امريكية مسرية ان الجزائر اعطت موافقتها بداية العام الجاري على قيام طائرات الاستطلاع الامريكية بالتحليق فوق الجزائر بغرض"مراقبة أهداف لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في الساحل الأفريقي.

ونقلت صحيفة "لوموند" الفرنسية عن وثائق نشرها موقع "ويكيليكس" الاليكتروني الثلاثاء: "ان الوثائق الصادرة عن السفارة الامريكية في الجزائر العاصمة اظهرت ان تلك الموافقة كانت مشروطة بان لا يكون لمهمات التحليق اي رابط مباشر مع العمليات على الأرض".

واضافت ان طائرات الاستطلاع الأمريكية المجهزة بآلات تصوير وكاميرات تنطلق في الغالب من قاعدة روتا الأمريكية الجوية البحرية في جنوب اسبانيا.

وبحسب الصحيفة فإن السفارة الأمريكية قالت إنه "ليس هناك من بلد أهم من الجزائر في محاربة القاعدة" ، مشيرة إلى أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أبلغ الأمريكيين أن "الجزائر ترغب في أن تكون شريكا استراتيجيا وليس خصما" لكنه أكد في الوقت ذاته أنه "في بعض الحالات سيكون هناك حدود للتعاون"، حسبما قالت الوثائق الأمريكية.

وكان قائد القوات البرية الأمريكية لمكافحة الإرهاب في أفريقيا أفريكوم الجنرال ديفيد هوغ قد تحدث أمس الاثنين في العاصمة الجزائرية عن "تقدم مدهش" في مكافحة الإرهاب في بلدان منطقة الساحل الأفريقي بقيادة الجزائر.

وقال في أعقاب زيارة استمرت يومين إلى الجزائر إن مكافحة الإرهاب "مسألة إقليمية تولت القوات البرية الجزائرية قيادتها، والتقدم الذي تحقق مدهش" مشيرا إلى أن الدور الأمريكي انحصر في "الدعم والمساعدة تلبية لطلب ترفعه الدول ذات السيادة ولا تقوم إلا على أساس التدريب".

ويكيليكس: الجزائر أحبطت هجوماً لاغتيال كونداليزا رايس

كشفت احدى الوثائق الامريكية التي سربها موقع "ويكيليكس" ان اجهزة الامن الجزائرية احبطت محاولة لاغتيال وزيرة الخارجية الامريكية السابقة كوندوليزا رايس خلال زيارتها للجزائر في سبتمبر/ايلول 2008.

ونقلت صحيفة "لوس انجلوس تايمز" عن احدى المراسلات السرية المتبادلة بين السفارة الامريكية في الجزائر ووزارة الخارجية الامريكية اشادتها بمدى التعاون بين الجزائر والولايات المتحدة في مجال مكافحة الارهاب.

واشارت البرقية الى الضربات التي وجهتها الأجهزة الأمنية الجزائرية للجماعات المسلحة بقتلها واعتقالها 19 من أعضائها البارزين بينهم أمراء، وعثورها على العديد من المخابئ ومخازن الأسلحة.

ووصفت الوثيقة نفسها الجزائر بكونها أقرب حليف للولايات المتحدة في مجال

مكافحة الإرهاب في شمال إفريقيا، وقال السفير الأمريكي في الجزائر ديفيد برس في برقية سرية مؤرخة في 6 يناير/كانون الثاني من العام الجاري "لا يوجد بلد أكثر أهمية من الجزائر في مكافحة تنظيم القاعدة في منطقة الساحل والمغرب العربي".

وجاءت تعليقات بيرس بعد لقائه مسؤولا كبيرا من وزارة الخارجية الجزائرية مطلع العام الجاري.

ونقل الأخير للسفير "الاستياء العميق" للرئيس عبد العزيز بوتفليقة من إدراج الجزائر ضمن قائمة البلدان التي تنفذ بحق مواطنيها إجراءات تفتيش صارمة في المطارات الأمريكية، خصوصا في ظل استمرار التعاون بين البلدين في المجال الأمني.

وبناء على ذلك أوصى بيرس بضرورة رفع مستوى التعاون الأمني مع الجزائر الى أعلى المستويات، بما في ذلك تزويد الجزائر بآخر أنظمة تحديد البصمات وأجهزة الاتصال اللاسلكية.

ويكيليكس السودان

ويكيليكس: المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية يزعم اختلاس البشير لـ9 مليارات من العائدات النفطية

افادت مذكرة دبلوماسية سرية اميركية كشفها موقع ويكيليكس الالكتروني السبت ان الرئيس السوداني عمر البشير اختلس مبلغا يصل الى تسعة مليارات دولار (6,79 مليار يورو) من عائدات بلاده النفطية وان هذه الاموال اودعت في مصارف بريطانية.

ونقلت المذكرة هذه المعلومات عن مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو.

ورأى المدعي بحسب ما نقلت عنه المذكرة ان الرئيس السوداني اختلس مبالغ قد تصل قيمتها الى تسعة مليارات دولار، مشيرا الى ان الكشف عن هذه الممارسات "قد يقلب الرأي العام السوداني ضده".

وقال ان ذلك "يمكن ان يغير نظرة الرأي العام اليه كقائد ليصبح لصا".

واوضحت الوثيقة ان مجموعة لويدز المصرفية البريطانية ربما تعرف ما حل بهذه الاموال.

ونفى هذا المصرف ان يكون مرتبطا باي شكل مع الرئيس السوداني.

وقالت ناطقة باسمه "ليس هناك اي دليل يشير الى علاقة بين +لويدز بانكينغ غروب+ والبشير". واضافت ان "سياسة المجموعة تقضي بتطبيقها البنود القانونية والتنظيمية التي تخضع لها".

واصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في نزاع دارفور غرب السودان، وقد اضيفت

اليها هذه السنة تهمة الابادة.

وأدت الحرب الاهلية التي اندلعت عام 2003 في دارفور الى سقوط 300 الف قتيل ونزوح 2,7 مليون شخص بحسب الامم المتحدة.

(AFP)

نص الوثيقة:

الثلاثاء 24 مارس 2009 ، 22:17

الموضوع : أوكامبو للمحكمة الجنائية الدولية بشأن السودان : أبداء رأي حول مال البشير، وندعو إلى اعتقاله. طمأنة الصين

1- المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو قال للسفراء رايس و وولف في يوم 20 مارس بالحاجة إلى عزل الرئيس السوداني عمر البشير، وأشار أوكامبو إلى أن البشير خبأ كمية من المال (أوضح أن الرقم قد يصل إلى 9 مليارات دولار) وأن الكشف عنه سيغير الرأي العام السوداني ضده من قائد إلى لص. وذكر أوكامبو أن مصرف لويدز في لندن قد يكون هو القابض أو أنه على معرفة حول هذه الأموال. وببساطة اشار أوكامبو إلى أن فضح حسابات غير شرعية للبشير سيكون كافياً لتحويل السودانيين ضده كما حدث مع بينوشيه.

2- وقال أوكامبو أن البشير يخترع الصراع لخلق وضع تفاوض أفضل، و يظن أوكامبو أن البشير استعمل طرد المنظمات غير الحكومية لتحويل الانتباه بعيداً عن أمر اعتقاله. واشار على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي أيضاً الضغط على البشير لاعتقاله وعزله. وشبه أوكامبو حال البشير بدون ولاء وبالجشع

فقط؛ بقرش نازف محاط بأسماك قرش أخرى، وان ذلك سيحفزها للتنافس على السلطة، واعتقد أن تشجيع امكانية اعتقال البشير سيزيد من تهميشه داخل النخبة الحاكمة في السودان.

3- أوكامبو اقترح أنه سيكون من المفيد طمأنة الصين بأن قدرتها في الحصول على النفط لن تكون عرضة للخطر، وأنها إذا كانت تعتقد أن البشير أصبح له تأثير مزعزع للاستقرار فربما ستكون أكثر انفتاحاً على عزله طالما أن بديله سيدعم ضمان استمرار المصالح الإقتصادية للصين.

ويكيليكس: إثيوبيا تحث أميركا على التصالح مع السودان

في برقية صادرة من سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا وسربها موقع ويكيليكس، حث رئيس المخابرات الإثيوبي الولايات المتحدة على التصالح مع السودان، وأكد أن المنطقة بحاجة إلى مثل هذه الخطوة.

غيتاشيو آسيفا المحسوب على جناح الصقور في حزب الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الحاكم، حذر الأميركيين من أنه إذا قامت حرب أهلية في السودان فستكون تبعاتها كارثية على المنطقة. ونبه إلى أن البلد الوحيد الذي من الممكن أن يستفيد من وضع كهذا هو إريتريا، العدو التقليدي لإثيوبيا.

آسيفا حث الأميركيين أيضا على الانفتاح على حركة أهل السنة والجماعة في الصومال باعتبارها الأمل الوحيد لإنقاذ الصومال.

ويقول المسؤول الأمني الإثيوبي إن أهل السنة والجماعة هم المجموعة الوحيدة التي تجمع عليها كافة أطياف الصومال، وسوف يساعد صعود نجمها إلى إطفاء الخلافات بين الفرقاء الصوماليين.

ويضيف أن أهل السنة والجماعة هم صوفيون مخلصون وقد أثبتوا جدارتهم في مواجهة حركة الشباب التي تعتنق الفكر السلفي "المتطرف".

ونصح آسيفا الأميركيين أن يكثفوا دعمهم للجماعة والحكومة الانتقالية الفدرالية عن طريق دفع رواتب القوات الحكومية، وقوات الاتحاد الأفريقي التي تقاتل حركة الشباب وتحاول انتزاع الموانئ الصومالية من أيدي "المتطرفين".

إريتريا
البرقية تقول إن آسيفا اتهم إريتريا ورئيسها أسياس أفورقي بزعزعة الاستقرار في المنطقة عن طريق تدريب المجموعات الإثيوبية المعارضة التي تتبع نهج العمل

المسلح ونشرها في دول المنطقة.

ووصف أفورقي بأنه "مزاجي ومتوحد ودكتاتور" يتخذ قراراته بينما هو في عزلته بدون الرجوع إلى أي مستشار.

آسيفا ادعى أن أحد أفراد حماية أفورقي قد هرب ولجأ إلى إثيوبيا وأعطى تفصيلا دقيقا عن طريقة تفكير الرئيس الإريتري وأهدافه.

ويختم صاحب البرقية بتعليق على شخصية آسيفا ويقول عنه إنه يتجنب التحدث مع الأجانب، والقليل جدا من غير الإثيوبيين يعرفونه.

وتسخر البرقية من آسيفا بالقول إنه حينما كان يصف أفورقي معتقدا أنه يشوه صورته أمامنا، لم يدرك أنه كان يتحدث وكأنه يصف نفسه، فالمعلومات تقول إنه شخص غير محبوب في أوساط المخابرات الإثيوبية نتيجة انعزاليته واتخاذه قرارات خلال عزلته في الغالب تكون بدون معنى ولا تستند إلى أي منطق.

ويكيليكس: سفينة الأسلحة الأوكرانية التي اختطفها القراصنة كانت متوجهة لجنوب السودان

أظهرت برقية مسربة من برقيات موقع "ويكيليكس" نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية اليوم أن سفينة الأسلحة الأوكرانية، التي احتجزها قراصنة صوماليون في سبتمبر 2008 بخليج عدن كانت تحمل شحنة من الأسلحة متوجهة إلى حكومة جنوب السودان.
وأظهرت الوثيقة أن السفينة كانت تحمل ما يقرب من 32 دبابة روسية الصنع.
وكانت الحكومتان الأوكرانية والكينية أعلنتا في حينها أن هذه الأسلحة متوجهة إلي كينيا، وهو ما أظهرت الوثيقة عدم صحته، وأن هذة التصريحات كانت تهدف إلى التضليل عن الوجهة الحقيقية للأسلحة.

وأظهرت الوثيقة أن هذه الشحنة كانت تمثل القسط الأخير من صفقة أسلحة تمت بين حكومة جنوب السودان وأوكرانيا، حيث سبق وتم إرسال ما يقرب من 70 دبابة روسية الصنع،
وأكد مسئول من جنوب السودان أن إدارة بوش كانت على علم بهذه الشحنات من الأسلحة، ولم تمانع في إرسالها.

وجاء -وفقا للوثيقة- أن برقية مرسلة من السفارة الأمريكية في كييف قالت إن فان ديبن وهمو مسئول رفيع في وزارة الخارجية الأوكرانية أظهر عقد البيع الموقع مع الحكومة الأوكرانية، الذي يوضح أن العقد مبرم مع حكومة جنوب السودان.

ويكيليكس: واشنطن حذرت دولا عربية من دعم حماس وحزب الله

كشفت إحدى الوثائق التي سربها موقع ويكيليكيس أن واشنطن تدخلت بشكل سري للضغط على العديد من الدول العربية لمنعها من دعم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله اللبناني، مستخدمة لذلك معلومات استخباراتية إسرائيلية.

فقد نشرت جريدة غادريان البريطانية اليوم الثلاثاء -نقلا عن برقيات دبلوماسية أميركية حصل عليها موقع ويكيليكس- أن الولايات المتحدة عملت بشكل سري لمنع وصول إمدادت أسلحة إيرانية وسورية لحماس وحزب الله.

ومن الوثائق التي كشفها الموقع برقيات للخارجية الأميركية تظهر أن واشنطن حذرت السودان في يناير/ كانون الثاني 2009 من السماح بتسليم أسلحة إيرانية لم يكشف عنها كان من المتوقع تمريرها لحماس إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتحدثت الوثائق عن أن الخارجية الأميركية طلبت من دبلوماسييها التعبير عن "قلق غير عادي" إلى السلطات السودانية.

وتشير وثيقة ويكيليكس أيضا إلى أن الإدارة الأميركية أبلغت السعودية والإمارات وسلطنة عُمان وتشاد بشحنة الأسلحة الإيرانية الموجهة لحماس، وحذرت الدول المعنية من أن تسليم أي أسلحة يعتبر انتهاكا لقرارات مجلس الأمن التي تحظر صادرات الأسلحة الإيرانية.

يُذكر أن محطة (سي بي إس) التلفزيونية الأميركية تحدث في مارس/ آذار 2009 عن قيام مقاتلات إسرائيلية بمهاجمة قافلة داخل الأراضي السودانية كانت تهرب أسلحة إلى حماس.

وحول هذه التفاصيل، تكشف الوثائق أن الخرطوم اتهمت بعد ذلك واشنطن بشكل غير علني بشن هجومين جويين شرقي السودان الأول في يناير/ كانون الثاني 2009 أودى بحياة 43 شخصا ودمر 17 مركبة، والثاني في العشرين من فبراير/ شباط من نفس العام وقتل فيه 45 شخصا ودمرت 14 مركبة.

منع طائرات
وفي مارس/ آذار 2009 -كما تقول الوثائق المسربة التي نشرتها صحيفة غادريان- أخطرت الولايات المتحدة الأردن ومصر بخطط إيرانية جديدة لإرسال شحنة من "معدات عسكرية قاتلة" إلى سوريا تمهيدا لنقلها إلى السودان ومن هناك إلى قطاع غزة.

وطلبت واشنطن في حينه من الدول المعنية إجبار الطائرات على الهبوط للتفتيش أو عدم منحها إذنا بالتحليق في أجوائها.

وفي أبريل/ نيسان من نفس العام، تتحدث برقيات دبلوماسية أميركية أن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي كان وراء تفكيك خلية لحزب الله في سيناء وخطوات أخرى "لوقف تدفق أسلحة إيرانية من السودان عبر مصر إلى غزة".

وفي نهاية الشهر المذكور -وفق البرقيات الدبلوماسية الأميركية- أبلغ مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان مسؤولين أميركيين أن مصر نجحت في منع إيران من تمرير دعم مالي إلى حماس.

ونسبت الوثيقة الدبلوماسية للوزير سليمان قوله إن القاهرة وجهت رسالة واضحة لطهران "إذا تدخلتم في مصر فسنتدخل في إيران" موضحة أن سليمان أكد أن جهاز المخابرات المصري بدأ بالفعل تجنيد عملاء بالعراق وسوريا

ويكيليكس: دبلوماسيون مصريون مارسوا ضغوطاً لتأجيل استفتاء السودان

أشارت وثيقة دبلوماسية أمريكية سرية حصل عليها موقع ويكيليكس إلى أن مسؤولين مصريين مارسوا ضغوطا من أجل تأجيل الاستفتاء على انفصال جنوب السودان.

وذكرت الوثيقة التي نقلتها صحيفة مصرية أن مصر سعت لتأجيل الاستفتاء ما بين اربع وست سنوات لإفساح الوقت للجنوب ليصبح دولة قابلة للبقاء إذا قرر الإنفصال عن الشمال.
من المقرر إجراء الاستفتاء في التاسع من يناير/ كانون الثاني بموجب اتفاق سلام عام 2005 الذي انهى حربا اهلية بين الشمال والجنوب لكن الاعداد له تأخر كثيرا.

مسؤول مصري عبر عن قلقة من أن يهدد قيام دولة في جنوب السودان موارد مصر من مياه النيل.
وذكرت جريدة "المصري اليوم" على موقعها الالكتروني باللغة الانجليزية ان برقية دبلوماسية أمريكية بتاريخ اكتوبر تشرين الاول عام 2009 نقلت عن مسؤول مصري اقتراحه تأجيل الاستفتاء ما بين اربع وست سنوات الى حين "تطوير قدرة جنوب السودان على اقامة دولة".

وتؤيد الولايات المتحدة إجراء الاستفتاء بقوة.
ونقل عن المسؤول المصري قوله "النتيجة ستكون اقامة دولة غير قابلة للبقاء يمكن ان تهدد موارد مصر من مياه النيل".
يشار إلى أن مصر والسودان تتقاسم مياه النيل مع باقي الدول التي يخترقها النهر وفقا لاتفاقية تعود إلى عشرينات القرن الماضي فيما وقعت القاهرة والخرطوم اتفاقية تكميلية بينهما في خمسينات القرن الماضي.

وحصلت صحيفة المصري يوم الجمعة على الوثيقة قبل نشرها على موقع ويكيليكس.

ويكيليكس: سفينة الأسلحة الأوكرانية التي اختطفها القراصنة كانت متوجهة لجنوب السودان

أظهرت برقية مسربة من برقيات موقع "ويكيليكس" نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية اليوم أن سفينة الأسلحة الأوكرانية، التي احتجزها قراصنة صوماليون في سبتمبر 2008 بخليج عدن كانت تحمل شحنة من الأسلحة متوجهة إلى حكومة جنوب السودان.
وأظهرت الوثيقة أن السفينة كانت تحمل ما يقرب من 32 دبابة روسية الصنع.
وكانت الحكومتان الأوكرانية والكينية أعلنتا في حينها أن هذه الأسلحة متوجهة إلي كينيا، وهو ما أظهرت الوثيقة عدم صحته، وأن هذة التصريحات كانت تهدف إلى التضليل عن الوجهة الحقيقية للأسلحة.

وأظهرت الوثيقة أن هذه الشحنة كانت تمثل القسط الأخير من صفقة أسلحة تمت بين حكومة جنوب السودان وأوكرانيا، حيث سبق وتم إرسال ما يقرب من 70 دبابة روسية الصنع،
وأكد مسئول من جنوب السودان أن إدارة بوش كانت على علم بهذه الشحنات من الأسلحة، ولم تمانع في إرسالها.

وجاء -وفقا للوثيقة- أن برقية مرسلة من السفارة الأمريكية في كييف قالت إن فان ديبن وهمو مسئول رفيع في وزارة الخارجية الأوكرانية أظهر عقد البيع الموقع مع الحكومة الأوكرانية، الذي يوضح أن العقد مبرم مع حكومة جنوب السودان.

ويكيليكس: واشنطن حذرت دولا عربية من دعم حماس وحزب الله

كشفت إحدى الوثائق التي سربها موقع ويكيليكيس أن واشنطن تدخلت بشكل سري للضغط على العديد من الدول العربية لمنعها من دعم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله اللبناني، مستخدمة لذلك معلومات استخباراتية إسرائيلية.

فقد نشرت جريدة غادريان البريطانية اليوم الثلاثاء -نقلا عن برقيات دبلوماسية أميركية حصل عليها موقع ويكيليكس- أن الولايات المتحدة عملت بشكل سري لمنع وصول إمدادت أسلحة إيرانية وسورية لحماس وحزب الله.

ومن الوثائق التي كشفها الموقع برقيات للخارجية الأميركية تظهر أن واشنطن حذرت السودان في يناير/ كانون الثاني 2009 من السماح بتسليم أسلحة إيرانية لم يكشف عنها كان من المتوقع تمريرها لحماس إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتحدثت الوثائق عن أن الخارجية الأميركية طلبت من دبلوماسييها التعبير عن "قلق غير عادي" إلى السلطات السودانية.

وتشير وثيقة ويكيليكس أيضا إلى أن الإدارة الأميركية أبلغت السعودية والإمارات وسلطنة عُمان وتشاد بشحنة الأسلحة الإيرانية الموجهة لحماس، وحذرت الدول المعنية من أن تسليم أي أسلحة يعتبر انتهاكا لقرارات مجلس الأمن التي تحظر صادرات الأسلحة الإيرانية.

يُذكر أن محطة (سي بي إس) التلفزيونية الأميركية تحدث في مارس/ آذار 2009 عن قيام مقاتلات إسرائيلية بمهاجمة قافلة داخل الأراضي السودانية كانت تهرب أسلحة إلى حماس.

وحول هذه التفاصيل، تكشف الوثائق أن الخرطوم اتهمت بعد ذلك واشنطن بشكل غير علني بشن هجومين جويين شرقي السودان الأول في يناير/ كانون الثاني 2009 أودى بحياة 43 شخصا ودمر 17 مركبة، والثاني في العشرين من فبراير/ شباط من نفس العام وقتل فيه 45 شخصا ودمرت 14 مركبة.

منع طائرات
وفي مارس/ آذار 2009 -كما تقول الوثائق المسربة التي نشرتها صحيفة غادريان- أخطرت الولايات المتحدة الأردن ومصر بخطط إيرانية جديدة لإرسال شحنة من "معدات عسكرية قاتلة" إلى سوريا تمهيدا لنقلها إلى السودان ومن هناك إلى قطاع غزة.

وطلبت واشنطن في حينه من الدول المعنية إجبار الطائرات على الهبوط للتفتيش أو عدم منحها إذنا بالتحليق في أجوائها.

وفي أبريل/ نيسان من نفس العام، تتحدث برقيات دبلوماسية أميركية أن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي كان وراء تفكيك خلية لحزب الله في سيناء وخطوات أخرى "لوقف تدفق أسلحة إيرانية من السودان عبر مصر إلى غزة".

وفي نهاية الشهر المذكور -وفق البرقيات الدبلوماسية الأميركية- أبلغ مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان مسؤولين أميركيين أن مصر نجحت في منع إيران من تمرير دعم مالي إلى حماس.

ونسبت الوثيقة الدبلوماسية للوزير سليمان قوله إن القاهرة وجهت رسالة واضحة لطهران "إذا تدخلتم في مصر فسنتدخل في إيران" موضحة أن سليمان أكد أن جهاز المخابرات المصري بدأ بالفعل تجنيد عملاء بالعراق وسوريا

ويكيليكس: دبلوماسيون مصريون مارسوا ضغوطاً لتأجيل استفتاء السودان

أشارت وثيقة دبلوماسية أمريكية سرية حصل عليها موقع ويكيليكس إلى أن مسؤولين مصريين مارسوا ضغوطا من أجل تأجيل الاستفتاء على انفصال جنوب السودان.

وذكرت الوثيقة التي نقلتها صحيفة مصرية أن مصر سعت لتأجيل الاستفتاء ما بين اربع وست سنوات لإفساح الوقت للجنوب ليصبح دولة قابلة للبقاء إذا قرر الإنفصال عن الشمال.
من المقرر إجراء الاستفتاء في التاسع من يناير/ كانون الثاني بموجب اتفاق سلام عام 2005 الذي انهى حربا اهلية بين الشمال والجنوب لكن الاعداد له تأخر كثيرا.

مسؤول مصري عبر عن قلقة من أن يهدد قيام دولة في جنوب السودان موارد مصر من مياه النيل.
وذكرت جريدة "المصري اليوم" على موقعها الالكتروني باللغة الانجليزية ان برقية دبلوماسية أمريكية بتاريخ اكتوبر تشرين الاول عام 2009 نقلت عن مسؤول مصري اقتراحه تأجيل الاستفتاء ما بين اربع وست سنوات الى حين "تطوير قدرة جنوب السودان على اقامة دولة".

وتؤيد الولايات المتحدة إجراء الاستفتاء بقوة.
ونقل عن المسؤول المصري قوله "النتيجة ستكون اقامة دولة غير قابلة للبقاء يمكن ان تهدد موارد مصر من مياه النيل".
يشار إلى أن مصر والسودان تتقاسم مياه النيل مع باقي الدول التي يخترقها النهر وفقا لاتفاقية تعود إلى عشرينات القرن الماضي فيما وقعت القاهرة والخرطوم اتفاقية تكميلية بينهما في خمسينات القرن الماضي.

وحصلت صحيفة المصري يوم الجمعة على الوثيقة قبل نشرها على موقع ويكيليكس.

ويكيليكس الصين

ويكيليكس: واشنطن وبكين تبادلتا استعراض مقدرتهما على اسقاط الأقمار الصناعية

كشفت صحيفة «ديلي تيلغراف» معلومات حول وثيقة سرية حصل عليها موقع ويكيليكس تقول أن الولايات المتحدة هددت باتخاذ إجراءات عسكرية ضد الصين خلال سباق تسلح سري على حرب النجوم في السنوات القليلة الماضية.

وقالت الصحيفة أمس نقلا عن الوثائق إن القوتين النوويتين العظميين أسقطتا أقمارا صناعية خاصة بهما باستخدام صواريخ متطورة في عرض منفصل للقوة وقامت الحكومة الاميركية بتحذير بكين من أنها ستواجه عملا عسكريا بسبب استيائها الشديد من نشاطاتها العسكرية في الفضاء.

واضافت أن الصينيين نفذوا العام الماضي المزيد من الاختبارات ما أدى إلى قيام وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلنتون بتقديم احتجاجات جديدة لكن بكين بررت أفعالها باتهام الأميركيين بتطوير نظام سلاح ليزر هجومي قادر على تدمير الصواريخ قبل مغادرتها أراضي العدو.

واشارت الصحيفة إلى أن سباق حرب النجوم بدأ في يناير 2007 حين صدمت الصين البيت الأبيض باسقاط أحد أقمارها الصناعية على مسافة 530 ميلا فوق الأرض مما اثار مخاوف الولايات المتحدة من قدرة الصينيين على تدمير الاقمار الصناعية الاميركية العسكرية والمدنية ودفعها إلى اجراء اختبار في فبراير 2008 لتدمير قمر صناعي اميركي معطوب كي تثبت للصينيين أنها قادرة أيضاع على شن ضربات في الفضاء.

واضافت البرقية أن الولايات المتحدة «تحتفظ بحقها في الرد وبما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي لحماية نظمها الفضائية والدفاع عنها بواسطة مجموعة واسعة من الخيارات الديبلوماسية والعسكرية».

ويكيليكس: سياسى صينى بارز وراء الهجوم على "جوجل"

تكشف وثائق المراسلات الدبلوماسية الأمريكية المسربة على موقع ويكيليكس عن أن أحد كبار الأعضاء فى الحزب الشيوعى الصينى، كان وراء القرصنة على موقع جوجل، والتى دفعت أكبر محرك بحث فى العالم إلى الانسحاب من الصين.

وبحسب معلومات سرية أرسلها دبلوماسيون أمريكيون إلى وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون فى واشنطن، فإن هذا السياسى البارز أصبح معادياً لجوجل بعد أن بحث عن اسمه الخاص، ووجد مقالات تنتقده شخصياً. وقد أدى هذا إلى القرصنة على جوجل، الأمر الذى أجبر القائمين عليه على الانسحاب من سوق يقدر عدد مستخدمى الإنترنت فيها بحوالى 400 مليون شخص، وذلك فى يناير الماضى، وسط جدال كبير حول الرقابة على الإنترنت.
ولم يتم الكشف من قبل عن وقوف سياسى صينى كبير وراء الهجوم على جوجل، وقد تعاون هذا السياسى الذى لن يذكر اسمه مع عضو آخر فى المكتب السياسى بالحزب الشيوعى لإجبار جوجل على إسقاط محرك البحث الخاص باللغة الصينية، والذى لا يخضع للرقابة.

وقد أشارت برقية للسفارة الأمريكية فى بكين إلى وجود تسجيلات سرية لمحاولات اقتحام حسابات المعارضين الذين يستخدمون موقع جوجل، وتمت هذه المحاولات بإشراف عضوى المكتب السياسى.

ويكيليكس : السعودية حثت الصين على اتخاذ اجراءات أشد حزما مع ايران

الرياض (رويترز) - تطرقت رسائل دبلوماسية سرية نشرها موقع ويكيليكس المتخصص في نشر التسريبات ونقلته صحيفة نيويورك تايمز ان السعودية عرضت تطوير علاقاتها النفطية مع الصين اذا أيدت بكين العقوبات ضد ايران.
والسعودية هي أكبر مصدر للنفط الى الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقالت الصحيفة على موقعها على الانترنت ان احدى الافادات التي سربتها ويكيليكس قالت "نائب وزير الخارجية (السعودي) الدكتور الامير تركي... شرح كيف أن السعودية تتفهم أن الصين قلقة من الحصول على امدادات الطاقة والتي يمكن أن تقطعها ايران وانها تريد اجتذاب المزيد من التجارة والاستثمار.

"السعودية تود تقديم ضمانات بشأن هذه الموضوعات الى الصين ولكن فقط في مقابل تصرفات صينية ملموسة لعرقلة سعي ايران الى الاسلحة النووية."

وتعرضت ايران لعقوبات دولية وأمريكية ومن الاتحاد الاوروبي استجابة للمخاوف الغربية من الانشطة النووية الايرانية التي تخشى أن تكون غطاء لبرنامج تسلح نووي. وتقول ايران انها لا تسعى لصنع أسلحة نووية.

وأيدت الصين وهي أحد كبار الشركاء التجاريين لايران والعضو الدائم بمجلس الامن بعض العقوبات على ألا تمس قطاع الطاقة الايراني.

ويكيليكس المغرب

ويكيليكس: استقلالية القضاء المغربي تنعدم عندما يتعلق الأمر بقضية سياسية أو لها علاقة بالصحافة

ترسم إحدى برقيات وزارة الخارجية الأميركية التي كشفها مؤخرا موقع ويكيليكس صورة قاتمة للقضاء في المغرب، وتعدد أوجه القصور التي تعتريه، قبل أن تخلص إلى أنه تحول إلى عامل يعرقل التقدم وجهود الإصلاح.

وجاء في تلك البرقية الطويلة المؤرخة في 24 أغسطس/آب 2009 أن نظام القضاء في المغرب يعاني من غياب الاستقلالية ومن انعدام الثقة، وأنه وعيا بتلك المشاكل دعا ملك المغرب محمد السادس إلى إصلاح ذلك القطاع في اتجاه جعله مستقلا وفعالا.

وأشارت البرقية التي أرسلت من العاصمة الرباط إلى أنه من غير الواضح رصد مدى التزام الحكومة بإدخال إصلاحات حقيقية في مجال القضاء، وأن القضاة لا يتمتعون بالحد الأدنى من الاستقلالية عن وزارة العدل التي تتحكم في مساراتهم الوظيفية.

ومن مظاهر عدم استقلال القضاء في المملكة، أشارت البرقية إلى أن المجلس الأعلى للقضاء -الذي يرأسه الملك- هو من يضطلع بمهمة اتخاذ الإجراءات التأديبية في حق القضاة، وأن وزير العدل عضو في ذلك المجلس.

وأوردت البرقية شهادات لناشطين حقوقيين وجهات معنية بقضايا العدل في المملكة، تتحدث عن تدخلات من جهات خارجية من أجل إصدار أحكام في اتجاه معاكس لمجرى العدالة، وعن استشراء الفساد في صفوف القضاة.

قضاء وسياسة

ونقلت البرقية تعليقا للناشط الحقوقي المغربي عبد العزيز النويضي حول درجة

استقلال القضاء في المغرب، جاء فيه أن استقلالية القضاء تنعدم عندما يتعلق الأمر بقضية سياسية أو لها علاقة بالصحافة، وأن هناك هامشا للاستقلالية في باقي القضايا.

كما أوردت البرقية شهادة إحدى الشخصيات، تم حذف اسمها من البرقية التي نشرت صحيفة إلباييس نصها، بأن غياب الاستقلالية يحول المحاكم إلى أداة للتلاعب والاستعمال كوسيلة للضغط السياسي.

وحسب تلك الشخصية، فإنه "إذا كانت بلدان أخرى تستعمل الجيش والشرطة للتحكم في الحقل السياسي، فإنه في المغرب يتم اللجوء إلى ساحة القضاء للتحكم في المجال السياسي".

وأضافت البرقية أن ما يفاقم وضع قطاع العدل في المغرب هو أن عددا من القضاة ليس لهم تكوين صلب في الشأن القانوني وأخلاقيات المهنة، مما يجعلهم يفتقرون إلى القدرة على تطبيق القوانين بشكل صحيح، حتى وإن لم تحصل تدخلات خارجية في عملهم.

ويرى محرر البرقية أن ضعف القضاء وافتقاره إلى الاستقلالية أصبحا عائقين أمام تقدم المملكة، وأن على الحكومة والملك تجازوه لتحقيق أهداف الإصلاحات السياسية والاجتماعية التي رسموها.

ويكيليكس: الطيّب الفاسي رحب بزيارة ملك إسبانيا للجزر المغربية التي احتلتها

قال السفير السابق لأمريكا بالرباط، طُومَاسْ رَايْلِي، إنّ وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي الطيب الفاسي الفهري قد طمأن نظيره الإسباني مِيغِيل أنْخِيلْ مُورَاتِينُوس، شهر أكتوبر من العام 2007، بشأن العلاقات بين البلدين رغم إشعار الوزير الإسباني بقرب حلول الملك الإسباني خْوَانْ كَارلُوسْ بثغري سبتة ومليلية ضمن زيارة رسمية هي الأولى من نوعها منذ اعتلاء العاهل الإسباني للعرش منتصف سبعينيات القرن الماضي.

وسرّب موقع "ويكِيلِيكْسْ" نسخة من الوثيقة المرقمة لدى السفارة الأمريكية بالرباط تحت عدد 129107، وهي التي وردت بها أقوال رَايْلِي قبل أن تنشرها جريدة "إلبَايِيس" بتوقيع إِغْنَاسْيُو سَامْبْرِيرُو يوم الاثنين الماضي.. إذ أورد السفير الأمريكي على متن ذات وثيقة تجسّس التي أبرق بها لواشنطن في الـ7 من نونبر2007، أي بعد يوم واحد من انقضاء زيارة الملك كَارْلُوسْ للمنطقة، بأنّ مُورَاتِينُوس قد أشعر الطيب الفاسي الفهري بالموعد قبل أسبوع فقط من تاريخ تفعيله.... حيث أُفصِح عن توجيه الإشعار الشفهي المذكور قد تمّ بمدينة مرّاكش غداة مرافقة وزير الخارجية الإسباني للأمير فِيلِيبْ ضمن زيارته للمغرب، وأنّ مُورَاتِينُوس قد مدّد زمن تواجده بالبلاد لا لشيء إلاّ لاستشعار ردُود فعل المسؤولين المغاربة على هذه المُبادرة الإسبانية التي توجّس من تداعياتها الملك الإسباني متنبئا برد فعل مغربي قويّ رغم قبوله بالبادرة التي دفعه إليها الحزب الاشتراكي المواجه لانتقادات غريمه الشعبي بالضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، زيادة على حدّة الانتقادات التي كانت تتعالى من حناجر الدعاة للانفصال بإسبانيا وكبار الضباط العسكريين بذات البلد.

وأشعر طُومَاسْ رَايْلِي بأنّ وزير الشؤون الخارجية المغربي قد طمأن مُورَاتِينُوسْ،

ضمن ردّ فعل أوّلي محسوب على الحكومة المغربية، بتأكيده على أنّ "العلاقة ستبقى على حالها العادي"، وقد استعمل السفير الأمريكي عبارة " Business us usual" للتعبير عن الموقف الذي عبر عنه كبير الدبلوماسيين المغاربة، قبل أن تردف ذات الوثيقة التجسسية المثيرة للجدل بأنّ يُوسف العمراني، الذي وُصف بالرجل الثالث في سلسلة الدبلوماسية المغربية، قد قلل من شأن تداعيات زيارة ملك إسبانيا لسبتة ومليلية أثناء محادثة جمعته بالسفير الأمريكي.. إذ نقلت الوثيقة بأنّ العمراني قال لرَايْلي: "العلاقات المغربية الإسبانية متينة بما فيه الكفاية لتجاوز العاصفة".

وكتب السفير الأمريكي على متن تقريره المتطرق لزيارة الأسرة الملكية الإسبانية لمدينتي سبتة ومليلية بأنّ ردود الفعل المغربية قد عاكست التطمينات التي منحت للإسبان ونقلها مُورَاتِينُوس للرباط، حيث تمّ استدعاء السفير المغربي بمدريد قصد "التشاور" وخرج ذات وزير الشؤون الخارجية والتعاون بتصريحات يعتبر فيها زيارة خْوَان كَارْلُوسْ للمنطقة "مُهينة لمشاعر كافة المغاربة".. قبل أن يردف رَايْلِي بأنّ الحدث قد "استَغلّه المسؤولون المغاربة بشكل مسرحي مبني على الخطابات بغية تشتيت الانتباه عن المشاكل الدّاخلية لمملكة المغربية عبر استثمار توقيت الزيارة الموافق لذكرى المسيرة الخضراء"، ويزيد تنصيصه على أنّ "جرعة الوطنية" قد تحكّم فيها الوزير الأول عبّاس الفاسي والكاتب السابق لوزارة الدّاخلية فؤاد عالي الهمّة، الذي كان رئيسا للجنة الخارجية بالغرفة الأولى للبرلمان، إذ توجّه الفاسي بخطاب حاد اللهجة أمام ممثلي الأمّة في حين قدّم على الهمّة رسالة احتجاج للسفارة الإسبانية بالرباط.. في الوقت الذي عمّ التظاهر عددا من المناطق المغربية، بما فيها محيط مدينتي سبتة ومليلية.

ويكيليكس: اسبانيا تدعم الحكم الذاتي بالصحراء الغربية وجاك شيراك مغربي أكثر من ملك المغرب

تستمر تسريبات ويكيليكس في الكشف عن خبايا الدبلوماسية العالمية، وآخر ما يتعلق بالمغرب العربي مجموعة من البرقيات تبرز دعم الحكومة الإسبانية برئاسة خوسي لويس رودريغيث سبتيرو لموقف المغرب في نزاع الصحراء الغربية ومساعدة الرباط في تقديم مقترح حكم ذاتي شبيه بالذي تتمتع به منطقة كاتالونيا.

وكشفت جريدة 'البابيس' في عددها الصادر أمس الثلاثاء عن بعض هذه الوثائق المذكورة والتي تصدرت صفحتها الأولى بحكم قوة حضور نزاع الصحراء الغربية في الوسط السياسي والاجتماعي الإسباني وكذلك في العلاقات الثنائية بين الرباط ومدريد.

ويحظى نزاع الصحراء الغربية بأكبر نسبة من الوثائق الخاصة بالمغرب العربي والعلاقة مع فرنسا واسبانيا، حيث يشكل موضوعا ذا أهمية قصوى في أجندة السفراء الأمريكيين المعتمدين في المنطقة.

في هذا الصدد، تبرز عشرات البرقيات أو التقارير الصادرة عن السفارات الأمريكية في الرباط ومدريد وباريس موقف اسبانيا المحايد علانية ولكن المنحاز والمؤيد للمغرب سرا منذ وصول سبتيرو للحكم في نيسان/أبريل 2004. البرقيات تؤكد أن المغرب في أعقاب رفضه لمخطط جيمس بيكر القاضي بحكم ذاتي في الصحراء لمدة أربع سنوات ثم إجراء الاستفتاء، أدرك ضرورة تقديم مقترح بديل واستقر أخيرا على مقترح الحكم الذاتي.

وجاء في برقية تضمنت حوارا دار بين السفيرين الأمريكي والإسباني في الرباط توماس رايلي ولويس بلاتا على التوالي سنة 2006، حيث أكد الأخير أن اسبانيا تدعم مقترح الحكم الذاتي لكنها يجب أن تطلع على مضمونه مسبقا لأن من شأن ذلك أن يجعلها في موقف مريح بل وكذلك المساهمة في تحريره.
وتبرز هذه الوثائق كيف صاغ وزير الخارجية السابق ميغيل آنخيل موراتينوس تقريرا غير رسمي ولا يحمل طابع الدبلوماسية الإسبانية ووزعه على الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي يتضمن مقترح تغيير المصطلحات المستعملة في نزاع الصحراء في الأمم المتحدة، من خلال تغيير تصفية الاستعمار والسيادة والاستقلال بمصطلحات سياسية جديدة مثل الجهوية والحكم الذاتي والتسيير الذاتي والرهان على حكم ذاتي للصحراء شبيه بالذي يتمتع به الإقليم الإسباني كاتالونيا وعاصمته برشلونة.

جريدة 'البايس' واعتمادا على وثائق ويكيليكس تؤكد استمرار الدبلوماسيين الإسبان في مناقشاتهم مع الأمريكيين في الدفاع عن الحكم الذاتي واستبعاد استقلال الصحراء لأنه حل غير واقعي.

وعرض المغرب في شباط/فبراير 2007 مقترح الحكم الذاتي المستوحى من نموذجي اسبانيا والمانيا على عدد من الدول الكبرى والمعنية بالصحراء مثل اسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وتؤكد برقية من البرقيات عدم ارتياح اسبانيا لمضمون المقترح لأنه بقي قاصرا رغم توصية موراتينوس للرباط بضرورة أن يكون المقترح المغربي كريما في منح الصلاحيات للصحراويين.

وتبرز برقية من السفارة الأمريكية أن اجتماعا عقده المستشارون السياسيون المعتمدون في سفارات فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا في الرباط بدعوة من المستشار الإسباني في آذار/مارس 2007 انتهى الى أن المقترح المغربي لم يكن في مستوى المساعي والطاقة التي بذلت من أجله خاصة امتناع الرباط عن السماح للصحراويين باستعمال بعض الرموز السياسية للبوليزاريو.

ويكشف الإطلاع على البرقيات الأمريكية خريطة الدعم التي يتمتع بها المغرب خاصة الترحيب الإسباني والأمريكي بمقترح الحكم الذاتي مقابل الانحياز المطلق لفرنسا مع المغرب.

وتنقل مراسلة عن نائب وزير الخارجية الإسباني السابق، بيرناردينو ليون هذا الانحياز بقوله 'شيراك يبدو مغربيا أكثر من ملك المغرب' وترى مدريد أن الانحياز الفرنسي للمغرب يحول دون ممارسة باريس لتأثيرها ونفوذها لصالح الحل.

وتنقل الجريدة عن وثيقة أخرى أن مدير المخابرات العسكرية المغربية، ياسين المنصوري أخبر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء الغربية، كريستوفر روس أن 'الرباط طلبت من نيكولا ساركوزي أنه من الأفضل أن لا تبدو فرنسا منحازة جدا للمغرب في ملف الصحراء'.

والمثير أن رئيس الحكومة السابق خوسي ماريا أثنار وفي لقاء له مع السفير الأمريكي في مدريد، حذّر، وفق مضمون مراسلة تعود لسنة 2007، أن اقتراب الولايات المتحدة من المغرب 'فكرة سيئة للغاية'، وتضيف البرقية أن أثنار يعتقد 'إذا قدمت واشنطن للمغرب تنازلات وساعدته، فسيتجاوز الحدود في التعاطي معها'. ويتسبب الكشف عن هذه الوثائق ردود فعل وسط الطبقة السياسية وخاصة من طرف القوى السياسية المؤيدة للبوليزاريو، حيث انتقدت موقف الحكومة، وبدون شك ستطالب بمثول سبتيرو في البرلمان لتقديم شروحات.

ويكيليكس: العاهل المغربي يتدخل في الانتخابات لمنع زحف الاسلاميين

نشرت صحيفة 'البابيس' الإسبانية في عددها الصادر الأحد وثائق سربها موقع ويكيليكس، تقول ان العاهل المغربي الملك محمد السادس 'يتدخل في العملية الانتخابية، في بعض الأحيان، بل حتى في مرشح لمنصب رئيس البلدية، لهدف واحد هو: وقف زحف الإسلاميين حتى لو كان تواجدهم في الساحة السياسية شرعيا'.

وتقول الوثائق المرسلة من السفارة الأمريكية في الرباط والقنصلية الأمريكية في الدار البيضاء الى وزارة الخارجية بواشنطن 'إذا كان حزب العدالة والتنمية (إسلامي معتدل) لا يوجد لديه العديد من رؤساء البلديات اليوم على رأس المدن المغربية الكبرى، فالفضل يعود إلى مناورات المقرب من القصر، وصديق الملك الكبير، فؤاد عالي الهمة'.

وتعلق الصحيفة 'فؤاد عالي الهمة (48 عاما) فاجأ الجميع عن طريق التخلي في اب/اغسطس 2007، عن منصبه كوزير للداخلية. هذا الشخص في الواقع كان هو المسير الحقيقي لأم الوزارات، وكان هذا الصديق المقرب من القصر، قد درس في المدرسة المولوية، ثم تولى منصب مدير ديوان الملك الحالي، عندما كان وليا للعهد'.

ويصف السفير الأمريكي السابق في الرباط، توماس رايلي، في شباط/فبراير 2008، فؤاد عالي الهمة بأنه 'يعتبر في كثير من الأحيان على أنه الشخص الأكثر نفوذا في المغرب بعد الملك'، وانه 'بعد وقت قصير من استقالته أسس الهمة الحركة من

أجل كل الديمقراطيين والسبب الرئيسي لإنشائها هو انشغال القصر من ارتفاع شعبية الإسلاميين، من خلال حزب العدالة والتنمية'.

وفي تحليله لاستقالة صديق الملك وإنشائه لحركة من أجل كل الديمقراطيين، توقع السفير الأمريكي تحويل هذه الحركة إلى حزب سياسي واعتبرها 'شيئا جيدا وتقنية فعالة للحد من تهديدات الإسلاميين'، لكن السفير يرى أن أحزاب القصر فشلت عندما بدأت الإصلاحات السياسية في المغرب.

ويصف السفير الامريكي رايلي الاسلاميين بأنهم 'أصبحوا القوة المعارضة الرئيسية في البرلمان للائتلاف الحكومي الذي يقوده الوزير الأول الاستقلالي عباس الفاسي'.

السفير رايلي التقى الهمة في شباط/فبراير 2008. وفوجئ به عندما أفاده بأنه قد تخلى عن منصبه في الداخلية 'وأكد له أنه لا يسعى لأن يكون عضوا في البرلمان، بل يريد العودة إلى بلدته حيث ولد (بن جرير بالقرب من مراكش)، لكي يقضي بعض الوقت مع عائلته هناك'، ولكنه يعود ليؤكد للسفير الأمريكي أنه 'لن يخلد للراحة وسيقوم بعمل جاد من أجل تحسين مجتمعه'. وختم بالقول إن 'ما يمكن أن يفعله أفضل هو تمثيل دائرته (قلعة السراغنة) في البرلمان'، لكن السفير لم يصدق التغيير المفاجئ في رأي الهمة'.

وتمضي الوثيقة في سرد التطورات اللاحقة لذلك اللقاء، فتذكر بأنه بعد وقت قصير من ذلك تأسس حزب الأصالة والمعاصرة، وبعد مدة قصيرة حصل على معظم أعضاء المجالس الجماعية في انتخابات حزيران/يونيو 2009. ويعتقد السفير الامريكي انه من المرجح أن يحصل على الأغلبية النسبية في الانتخابات البرلمانية المنتظرة في عام 2012.

وبالنسبة للانتخابات البلدية 2009، فقد وصفتها الوثيقة، بأنها كانت 'شفافة نسبيا' وفقا للمكلف بالأعمال في السفارة الأمريكية روبرت جاكسون، الا انه أرسل

في 15 آب/ اغسطس 2009، مذكرة طويلة إلى وزارة الخارجية يقول فيها 'إن انتخاب رؤساء البلديات من قبل المجالس يشكل خطوة إلى الوراء من أجل الديمقراطية في المغرب'.

وينقل جاكسون عن وزير سابق وعن سفارة فرنسا في الرباط واثنين من مصادر أخرى أن 'الملك محمد السادس لن يسمح لحزب (العدالة والتنمية) بالسيطرة على المجالس البلدية في العديد من المدن المغربية الكبرى مثل الدار البيضاء وطنجة ووجدة، حتى لو حصل الحزب على الأغلبية النسبية من الأصوات في تلك المدن'.

منع الاسلاميين
وتضيف الوثيقة أن تدخل القصر الملكي في وجدة كان 'أكثر وضوحا من أي مكان آخر. ففي هذه المدينة التي تضم نصف مليون شخص في شرق المغرب، منع الوالي المعين في 25 حزيران/يونيو 2009، من قبل وزارة الداخلية، التصويت الذي كان سيؤدي إلى تحالف قوي بقيادة حزب العدالة والتنمية'.

ويوضح جاكسون ان الشرطة والأجهزة السرية قامت بترويع أولئك الذين يؤيدون الائتلاف مع حزب العدالة والتنمية وتم ضرب الزعيم المحلي للحزب حتى سقط في غيبوبة. في حين تم اختطاف عدد كبير من مؤيديه من قبل الشرطة لمنعهم من التصويت.

وفي تعليقه على النفوذ المتعاظم لحزب صديق الملك كتب جاكسون 'حزب صديق الملك، حاضر أيضا لمنع صعود الإسلاميين المعارضين. لقد فعل ذلك بعد الضوء الأخضر الذي تلقاه من القصر. ف(البام) غير راض عن النتائج في الانتخابات المثيرة للإعجاب، حزب فؤاد عالي الهمة مارس ضغوطا سياسية إضافية واستعمل حتى اسم الملك لإجبار الأطراف الأخرى للانضمام إلى التحالف بقيادة صديق الملك وترك التحالف مع حزب العدالة والتنمية'.

ويضيف جاكسون، بأن فؤاد عالي الهمة 'تلطخت سمعته كمصلح وتعززت الانتقادات التي تصفه على أنه أداة في يد القصر'، قبل أن يعتبر أن كل ما حدث سبب 'إحباطا' للإسلاميين المعتدلين، ولكن 'لم يكن كافيا، على الأرجح، لطردهم من اللعبة السياسية'. حيث سمح لهم بتسيير مجالس المدن الصغرى مثل تطوان والقنيطرة.

ويحذر جاكسون من أن 'النتيجة من كل هذا قد أدت إلى مزيد من تآكل التأييد الشعبي للعملية الديمقراطية في المغرب'.

وتضيف وثيقة السفارة الأمريكية أن طريق الهمة إلى السلطة أصبحت مكشوفة بشكل جلي من طرف السياسيين المغاربة حيث اسر للمستشار السياسي للسفارة الأمريكية في الرباط في كانون الثاني/يناير 2008، إدريس لشكر، من زعماء قيادة الاتحادي الاشتراكي (اصبح وزيرا في كانون الثاني/يناير 2010) بأن 'إنشاء الحزب الجديد الرسمي للدولة يمثل تهديدا خطيرا للديمقراطية في المغرب'، واضاف 'سنواجهه بكل الوسائل التي نملك'.

ويصف عبد الإله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية، الحالة السياسية في البلاد، في مقابلة له مع السفير رايلي في آب/اغسطس 2008، بالقول: 'لقد قرر القصر صنع حزب الأصالة والمعاصرة لملء الفراغ الذي تركته الأحزاب الأخرى حيث أصبحت غير قادرة على ملء الفراغ السياسي في المغرب'.

وأضاف بن كيران أنه 'على الرغم من النوايا الحسنة' وراء إنشاء حزب الهمة، إلا أن 'الوافد الجديد' حسب تعبيره 'يفتقر إلى الشرعية التاريخية، وسوف لن يكون قادرا على جذب المغاربة للانخراط فيه'. وتقول الوثيقة إن بن كيران أبدى ازدراءه 'لتهديدات الهمة لحزب العدالة والتنمية'.

ويكيليكس: الفساد أخذ طابعاً مؤسسياً في المغرب

أفادت بعض وثائق وزارة الخارجية الأمريكية التي سربها موقع «ويكيليكس» السبت عبر صحيفة «لوموند» الفرنسية بأن ممارسات الفساد التي شهدها عهد العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني، اكتست بطابع مؤسسي مع نجله الملك محمد السادس.

وذكرت الصحيفة الفرنسية أن الفساد في المغرب احتل جانبا لا يستهان به من برقيات الخارجية الأمريكية القادمة من المغرب، والمسربة من قبل ويكيليكس، يشار فيها إلى أنه يمثل ممارسة واسعة النطاق.

وأوضحت أن الفساد «يؤثر على المدنيين والعسكريين، ويصل حتى إلى القصر الملكي».

وذكرت برقية تعود إلى نوفمبر 2009 أن رجل أعمال أجنبي أكد أن «قرارات الاستثمار الخاص الكبرى تتطلب في المغرب موافقة ثلاثة أشخاص لديهم مكانة متميزة في قلب الملكية»، وشددت أخرى تعود إلى أغسطس 2008 على أن «الفساد أصبح ذا طابع مؤسسي يكتشف في المناصب العليا للقوات المسلحة الملكية وخاصة في الصحراء الغربية».

وذكرت على الخصوص الجنرال عبد العزيز بيناني الذي يقال عنه إنه استغل موقعه من أجل الحصول على أموال قادمة من عقود عسكرية وكذلك أنه يؤثر في «قرارات تتعلق بمجال الأعمال».
وأشارت أيضا إلى أهمية «تجارة المخدرات وغسيل الأموال والفساد» في النمو الاقتصادي لمدينة الدار البيضاء.

يذكر أن «ويكيليكس» نشر مؤخرا أكثر من 250 ألف برقية دبلوماسية أمريكية مصنفة على أنها سرية، وهو ما اعتبرته وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون «هجوما على الدبلوماسية الأمريكية وعلى المجتمع الدولي».

وكان «ويكيليكس» قد كشف منذ نحو شهر عن 400 ألف وثيقة عسكرية سرية عن حرب العراق، تقول إن نحو 70 ألف مدني على الأقل لقوا مصرعهم منذ بداية الغزو عام 2003 وحتى عام 2009، مشيرة إلى أن إجمالي عدد الضحايا من العراقيين يتجاوز المائة ألف، بما يفوق بكثير ما كانت تتحدث عنه الولايات المتحدة.

ويكيليكس ينشر أسراراً عسكرية وسياسية ودبلوماسية عن المغرب

نشر موقع ويكيليكس الذي أضحى على كل لسان بالعالم وثائق سرية أمريكية تكشف ما تقوم به سفارة واشنطن بالرباط من أعمال تجسسية لم تفلت منها لا صغيرة ولا كبيرة، إذ تم تضمين مئات الوثائق ما ورد عن سفارة أمريكا بالرباط من معطيات مرتبطة بالأسرة الملكية الحاكمة وضيوفها وأداء الحكومة زيادة على معطيات أخرى تهم كافة المجالات الحياتية بالمملكة، خاصة الفوسفاط والتعاملات المغربية الفرنسية، وأفصح عن مواقف مسؤولين مغاربة تجاه دول وأحداث عالمية.

وقد قال سفير أمريكا بالرباط بأن الرئيس ساركوزي قد نال غضب الملك المغربي أثناء إحدى الزيارات بعدما جلس بطريقة غير سوية واضعا رجلا فوق رجل في تناف مع البروتوكول الملكي الصارم، في حين أثير الحديث عن تأييد الرئيس الفرنسي لمقترح الحكم الذاتي المغربي بالصحراء، كما أثار ويكيليكس موضوع علاقة الملك محمد السادس بالحكم بعدما نشر نص برقية تقول بأن المغرب متعاون في القضاء على الإرهاب رغم زهد العاهل في الحكم.

وكانت المفاجأة حاضرة ضمن التقارير السرية الأمريكية حين تم نشر نص لائحة تتوفر عليها المخابرات المركزية الأمريكية بأسماء شخصيات ينبغي اغتيالها، إذ تواجد بين الأسماء المطلوبة ميتة اسم الجنرال المغربي المتوفي احمد الدليمي، ذلك أن الوثائق المنشورة تهم الفترة الممتدة من منتصف الستينيات إلى اليوم، وتطرقت أيضا لممارسات الصيد السرية التي يدأب على القيام بها عدد من قادة العالم فوق التراب المغربي الجنوبي.

وقال ويكيليكس بأن المغرب قد قطع علاقته مع إيران بإيعاز من السعودية التي استغلت غضب الملك محمد السادس من نشاطات السفارة الإيرانية المعتدية على مكانته الدينية والعامدة لنشر المذهب الشيعي، وأن المغرب قد طالب من أمريكا العمل على إزاحة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد، كما فضح بأن المغرب قد طالب عددا من الدول بمنع إيران من الحصول على قنبلة ذرية خوفا من أن تليها الجزائر في التوفر على هذا السلاح الفتاك.

ونسب لوزير الخارجية المغربي تأكيده، على هامش قمة جامعة الدول العربية عام 2009، عن عزم المغرب التعامل علنا مع الكيان الإسرائيل تحت غطاء الاتحاد من أجل المتوسطي الذي كانت حريصة على إخراجه للنور الدولة الفرنسية لنيكولا ساركوزي.

كما فضح ويكيليكس تصريحات لياسين المنصوري، مدير المخابرات العسكرية، كان قد وجهها لمسؤول لسيناتور أمريكي بتفضيل المغرب للاستقرار بموريتانيا عوض إشاعة جو ديمقراطي، إضافة لما تم تعميمه على الملأ من دور مغربي في تسليح العسكر بالنيجر ومساعدتها على التصدي لمتطرفين، وكذا استقبال الرباط للحاكم العسكري لغينيا بتعليمات أمريكية تمهيدا لانتقال السلطات للمدنيين..
حيث أكد المنصوري أيضا ضمن حديث مع نفس عضو مجلس الشيوخ بأن النزاع حول الصحراء مع الجزائر والبوليساريو قد ثنى المغرب عن محاصرة توسع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

كما نشر ويكيليكس نص تقرير عن زيارة القائد الأول لأفريكوم صوب المغرب العام الماضي وما شهدته من توقيع لاتفاقات مع المفتش العام للقوات المسلحة المغربية الجنرال عبد العزيز بناني، ودلت ذات الوثيقة على وجود ترخيص مغربي للطائرات العسكرية لسلاح الجو الأمريكي باختراق الأجواء المغربية ضمن عمليات حماية الساحل الإفريقي من تنظيم القاعدة واستهداف معسكراته.. واهتمت أمريكا أيضا بقضية بليرج، حيث سجل جواسيسها بأنها تمت وسط محاكمة مطبوخة نسبة لتصريحات الدبلوماسي اليهودي البلجيكي بالرباط يوهان جاكوب، حيث سطرت بأن الأحكام كانت جاهزة ومسبقة لعدم إمكانية القاضي التوصل للأحكام في 12 ساعة وفي حق 35 متهما، زيادة على خروقات شكلية مست ترجمات وثائق عرضت بالفرنسية والهولندية وأشير لمحتوياتها شفويا أثناء انعقاد الجلسات لا غير.

وينتظر أن يعمد مدير الموقع ذاته على نشر عدد من الوثائق السرية الأمريكية حول المغرب، إذ يبلغ عددها 2000 وثيقة منها 245 تقرير بخصوص مجريات الأمور بالأقليم الجنوبية الصحراوية والجدل القائم بها بين موالين للبوليساريو ووحدويين والسلطات، وهي الوثائق التي كانت موجهة لوزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين.

وقد أفلح ويكيليكس في نيل تتبع العالم بعد إثارته لأزمات دولية جراء ما يصفه ب (حماية الحقيقة)، إذ كشف تصريحات عنصرية لزعماء دول وفضائح مالية لآخرين، زيادة على دوافع مزاجية آخرين، وذلك بناء على الأداء الخفي للدبلوماسيين الأمريكان المنتشرين حول العالم.

ويكيليكس: ضجر سعودي مغربي من تصرفات ساركوزي

لندن: «الشرق الأوسط»-أظهرت وثائق دبلوماسية أميركية سرية جديدة كشف عنها موقع «ويكيليكس» أمس الأربعاء عن أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أثار ضيقا في السعودية بخططه لاصطحاب كارلا بروني، زوجته الحالية، قبل زواجه منها عندما كانت خطيبته في زيارة رسمية إلى السعودية، بينما كان مثار أحاديث في المغرب في زيارة في أكتوبر (تشرين الأول) 2007 بطريقة جلسته بأريحية عندما وضع ساقا على ساق بطريقة لا تراعي التقاليد المتبعة.

كما تشير برقيات أخرى إلى رأي دبلوماسيين أميركيين في ساركوزي بأنه مستبد غريب الأطوار يخشاه مستشاروه إلى درجة أنهم بذلوا جهدا كبيرا ليحولوا طائرته حتى لا يرى برج إيفل مضاء بالعلم التركي خلال زيارة رجب طيب أردوغان رئيس وزراء تركيا إلى فرنسا في عام 2009، والمعروف أن ساركوزي معارض شديد لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.
وحسب برقية من السفارة الأميركية فإن المسؤولين السعوديين لم يبدوا ارتياحا في عام 2008 لاعتزام ساركوزي اصطحاب كارلا قبل أن تصبح زوجته بما لا يناسب

البروتوكول، بينما كان الرئيس الفرنسي يعول على تقوية علاقته الشخصية مع القيادة السعودية.

كما تشير البرقية إلى أن ساركوزي لم يكن لبقا في تجنب تذوق الأطعمة المحلية، وكذلك الأسلوب التجاري في ترويج السلع الفرنسية وإظهاره علامات الضجر في مناسبات بروتوكولية.

انزعج السعوديون، حسب البرقية، من تركيز ساركوزي، بإصرار، على بيع البضائع والخدمات الفرنسية، حتى إنه «بحسب بعض المعلومات» قدم لمستضيفيه قائمة بـ14 صفقة ترغب شركات فرنسية بالحصول عليها مع سعر العرض وسعر الخصم اللذين يمكن أن يفاوض عليهما.

وبحسب الوثيقة الأميركية فإن أخطاء ساركوزي كانت «بسيطة» بمضمونها ولكن «مهمة نظرا إلى الحساسيات السعودية».

من جهة أخرى، قالت وثيقة أخرى إن ساركوزي حتى قبل انتخابه من الولايات المتحدة بأنه الزعيم الفرنسي الأكثر تأييدا لأميركا منذ الحرب العالمية الثانية حتى إنه بحث في مسألة إرسال قوات فرنسية إلى العراق.

ونقلت صحيفة «لوموند» عن الوثائق التي حصلت عليها من «ويكيليكس»: إن ساركوزي تقرب من الدبلوماسيين الأميركيين في باريس حتى قبل أن يصبح رئيسا في 2007 وأقنعهم بأنه حليف جدير بالثقة.

وكتبت السفارة الأميركية في باريس في 2006 قبل أن يعلن ساركوزي أنه سيترشح للانتخابات الرئاسية أن «ساركوزي هو الشخصية السياسية الأكثر دعما لدور الولايات المتحدة في العالم».

وأضافت في مذكرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن الرئيس الفرنسي «لقب بساركوزي الأميركي ودعمه لأميركا صادق وينبع من القلب»، متوقعة نهاية العلاقة المتوترة التي كانت تقيمها واشنطن مع الرئيس المنتهية ولايته جاك شيراك.

وكشف ساركوزي علنا عن إعجابه بواشنطن لدى توليه سدة الحكم، لكن بعض الناخبين الفرنسيين الذين صوتوا له فوجئوا بالدعم الذي قدمه للرئيس الأميركي في حينها جورج بوش.

وفي البرقيات التي سينشرها موقع «ويكيليكس» وكشفتها صحيفة «لوموند» كتب السفير الفرنسي في 2006 أن ساركوزي قد يرسل قوات فرنسية إلى العراق.

وأضاف أن «ساركوزي أعلن أن على فرنسا والمجتمع الدولي مساعدة الولايات المتحدة على تسوية الوضع في العراق. ربما من خلال استبدال قوة دولية بالجيش الأميركي».

لكن الحرب الأميركية على العراق لم تلق تأييدا على الإطلاق في فرنسا، ولم يتحول هذا الاقتراح إلى واقع مع انتخاب ساركوزي رئيسا، على الرغم من أنه أرسل المزيد من القوات إلى أفغانستان وأعاد فرنسا إلى صفوف حلف شمال الأطلسي كعضو كامل العضوية.

كما فوجئ الناخبون الفرنسيون وحلفاء وخصوم ساركوزي في المعترك السياسي بإبلاغ الأخير السفارة الأميركية عزمه الترشح لولاية جديدة قبل أن يعلن ذلك.

كما أنه لم يتردد في انتقاد سياسة شيراك الخارجية أمام أصدقائه الأميركيين حتى عندما كان وزيرا للداخلية في الحكومة الفرنسية المنتهية ولايتها.

ولدى انتخاب باراك أوباما رئيسا خلفا لبوش وعبوره الأطلسي لحضور قمة الحلف

الأطلسي في ستراسبورغ (فرنسا) في أبريل (نيسان) 2009 قال السفير الفرنسي إن «زيارتكم تأتي في مرحلة تاريخية».

وأضاف، في مذكرة، أن «نيكولا ساركوزي هو الرئيس الفرنسي الأكثر تأييدا لأميركا منذ الحرب العالمية الثانية. إنه حاليا الزعيم الذي يتمتع بأكبر نفوذ في أوروبا»، مشيرا إلى رغبة ساركوزي في التعاون بشكل وثيق مع الولايات المتحدة.
في الواقع شهدت العلاقات بين أوباما وساركوزي فتورا ولا تزال فرنسا والولايات المتحدة تختلفان بشأن معارضة ساركوزي لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي والطريقة الفضلى لمعالجة التقلبات المناخية.
لكن ساركوزي لا يزال يثير إعجاب الدبلوماسيين الأميركيين على الرغم من تراجع شعبيته في صفوف الرأي العام الفرنسي و«أسلوبه السلطوي» في التعامل مع وزرائه ومعاونيه.
وكتبت السفارة الأميركية أن ساركوزي اختار برنار كوشنير «كأول وزير خارجية يهودي للجمهورية الخامسة».
وذكر الدبلوماسيون الأميركيون أن هذه الخطوة ستسهم في إبعاد فرنسا عن مواقفها المؤيدة للعرب وترسيخ عزمها في التعامل مع إيران التي تعتبر كل من فرنسا والولايات المتحدة أنها تطرح تهديدا.

ويكيليكس الولايات المتحدة الامريكية

ويكيليكس: القوات الأمريكية كانت على بعد مئات اليادرات من بن لادن عام 2008

نقلت صحيفة "الجارديان" عن وثائق سرية أمريكية تم تسريبها على موقع ويكيليكس، أن القوات الأمريكية كانت متمركزة على بعض مسافة قصيرة للغاية من مجمع أبوت آباد الذى تحصن فيه بن لادن فى أكتوبر عام 2008.

يأتى هذا الكشف بعد أن أشارت تقارير من ملفات جوانتانامو إلى أن الولايات المتحدة ربما تكون قد حصلت على المعلومات الاستخباراتية التى تقودهم إلى بن لادن فى عام 2008.

وكان من المقرر أن يقوم الجنود الأمريكيون بأداء تدريب روتينى لوحدة عسكرية باكستانية فى هذه المنطقة، حيث من المعروف أن أبوت أباد مقر الأكاديمية العسكرية الباكستانية تعد نسخة من أكاديمية "ساند هورست" البريطانية ويتم فيها تدريب الضباط من جميع أنحاء البلاد. وتبعد هذه الأكاديمية مسافة شوارع قليلة عن المكان الذى تم فيه العثور عن بن لادن.

وقد وردت المعلومات عن القوات الأمريكية فى ملفات تخص اجتماع نائب وزيرة الخارجية الأمريكية حينئذ، جون نجروبونتى ووزير الخارجية الباكستانى شاه محمود قريشى، والذى ناقشا خلاله التعاون الأمنى والمخاوف فى جميع أنحاء البلاد.

وبعد موافقة كلا الطرفين على أن الخطط الأمنية تفتقر إلى الموارد، أشار مستشار الأمن القومى الباكستانى محمود على دورانى إلى مسألة التعاون المشترك فى التدريب.

وتوضح الجارديان، أن القوات الأمريكية ربما تكون قد زارت المدينة لمرة ثانية بعد

عدة أشهر، بحسب وثائق ويكيليكس. حيث جاء فيها: " فى ظل تباطؤ وتيرة البناء، طلب دورانى من الولايات المتحدة مزيد من التدريب والتجهيز لتحسين قدرة باكستان، وذكر بشكل خاص التعاون الاستخباراتى.

ويكيليكس: الولايات المتحدة كانت تعرف مكان بن لادن منذ 2008

برلين - قال موقع ويكيليكس اليوم الاثنين أنه من المحتمل أن الولايات المتحدة كانت تعرف بتواجد زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في مدينة أبوت أباد الباكستانية منذ عام 2008. واستدل الموقع في ذلك باحدى الوثائق الأمريكية التي حصل عليها. تضمنت الوثيقة التحقيقات التي جرت مع مواطن ليبي يدعى أبو الليبي كان معتقلا في جوانتانامو، والذي اعترف بأنه كان رسولا لدى بن لادن عام 2003 للعمل في أبوت أباد. وذكر الموقع أن المعتقل تلقى في عام 2003 رسالة من مبعوث لبن لادن يدعى مولوي عبد الخالق جان يطلب منه تولي مسئولية جمع التبرعات وتنظيم الرحلة وتوزيع الأموال على عائلات في باكستان. وأضاف أن بن لادن قال أن ابو الليبي سيكون الرسول الرسمي بينه وبين آخرين في باكستان. وفي منتصف 2003، نقل ابو الليبي أسرته لتعيش في أبوت أباد التي كان عمله بينها وبين بيشاور.

ويكيليكس: سامي الحاج أُعتقل من أجل معرفة طريقة عمل "الجزيرة" والامارت ادعت أنه عضو في تنظيم القاعدة

بينت ملفات سرية عن سجن غوانتانامو سربها موقع ويكيليكس أمس الأحد أن السبب الرئيسي وراء اعتقال مصور الجزيرة سامي الحاج لمدة ست سنوات في سجن غوانتانامو هو لمعرفة معلومات عن طريقة عمل القناة.

وأوضحت الوثائق أن اللجنة المشتركة التي شكلتها إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما عام 2009 كتبت في نتائج تحقيقاتها أن الوثائق تبين السبب الرئيس لاعتقال سامي الحاج هو للتحقيق معه بشأن طريقة عمل الشبكة التلفزيونية من حيث "برامج التدريب ومعدات الاتصالات وعمليات جمع الأخبار في الشيشان وكوسوفو وأفغانستان".

كما تفيد نتائج التحقيقات أن المحققين الأميركيين سعو إلى معرفة اتصالات الشبكة بما يسمونه "المجمعات الإرهابية" التي يعتقد المحققون الأميركيون أن للقناة علاقة بهم.

وفي الوقت الذي أصرّ الحاج خلال التحقيقات على أنه مجرد صحفي قالت التحقيقات إن ملفه في المعتقل احتوى على إدعاءات بأنه ساعد الجماعات الإسلامية في الحصول على أسلحة ومعدات قتالية ومبالغ نقدية. كما عثر في ملفه على ادعاء من دولة الإمارات العربية بأنه عضو في تنظيم القاعدة.

يذكر أن سامي الحاج قد أطلق سراحه من سجن غوانتانامو وعاد للعمل في شبكة الجزيرة عام 2008 بعد أن عجز المحققون الأميركيون أن يثبتوا صحة إدعاءاتهم ضده.

ويكيليكس: معتقلو غوانتنامو ما بين ثائر الى مكتئب او متعاون

واصل موقع ويكيليكس نشر الملفات المتعلقة بمعتقلي غوانتانامو، وتكشف أحدث الوثائق التي تم نشرها السلوك اليومي للمعتقلين كما تراه وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون).

وكتب البنتاغون في اذار/مارس 2006 عن السعودي ياسر الظهراني الذي كان في ال22 من العمر وتوفي بعد شهرين في ظروف لم تحدد بعد وقال الجيش الاميركي انه انتحر، "شارك هذا السجين في الاضراب عن الطعام في عامي 2005 و2006".

وتبين من ملفه انه قال لاحد الحراس في تموز/يوليو 2005 "انه سيشق احشائه بسكين ويمزق وجهه ويشرب دمه".

واوصت الوثيقة بان "يبقى هذا المقاتل العدو" في الاعتقال رغم ان اجهزة الاستخبارات اعتبرت انه "شخص ليس لديه اهمية ولا يطرح تهديدا" على الولايات المتحدة.

واعتبر معتقل اخر اليمني محمد عبدالله صالح الذي انتحر في حزيران/يونيو 2009 بانه "خطير" من ناحية السلوك في المعتقل "لانه يعرض اعضائه التناسلية على الحراس ويستخدم البول لاغراض محرجة".

اما اليمني الاخر عبد الصالح المسجون في غوانتانامو منذ حزيران/يونيو 2002 الذي وصف بانه "جندي عادي" يعمل لصالح طالبان، فيطرح "تهديدا محدودا" على الولايات المتحدة.

وقال البنتاغون في تقييم نشر في 2008 ان هذا السجين "عانى في الماضي من "اكتئاب مزمن" وهو "هزيل" بعد ان شارك في حركات اضراب عن الطعام.

وصدرت مذكرة في 2005 عن سلوك الصيني الاويغوري عبد الناصر المتحدر من الاقلية المسلمة الناطقة بالتركية الذي افرج عنه في برمودا في 2009. وجاء في المذكرة ان "هذا السجين يمارس على الدوام فنون القتال رغم اصدار الحراس اوامر له بالكف عن ذلك".

وفي 2002 "قام بصنع طائرة وبرجين من ورق كبرجي مركز التجارة في نيويورك".

وقال الجيش في بيان لدى الاشارة الى قدوم ممثلين عن الحكومة الصينية لاستجواب هذا السجين في القاعدة الاميركية ان عبد الناصر "جعل الطائرة الورقية تحلق بين البرجين وضحك عندما رمى الورق في المرحاض".

وفي تشرين الاول/اكتوبر 2008 قال البنتاغون انه "خلال عمليات الاستجواب ابدى السجين تعاونا الا عندما جاء الوفد الصيني لاستجوابه".

وعشرات الملفات التي نشرت الاحد لا تتحدث عن سوء المعاملة الذي تعرض لها السجناء لدى بدء اعتقالهم في القاعدة البحرية او في سجون وكالة الاستخبارات السرية.

ولم يشر الى اعمال التعذيب التي يقول المشتبه به الرئيسي في الاعتداء على سفينة يو اس اس كول الاميركية اليمني عبد الرحيم النشيري انه تعرض لها في سجن سري لسي آي ايه في بولندا.

وذكر البنتاغون في الملف انه قبل القبض عليه "كان مقتنعا بالجهاد لدرجة انه

حقن بمادة تجعله عاجزا جنسيا لكي لا يتلهى بالنساء".

الا ان القضاء الاميركي لا يتحدث صراحة عن ملف السعودي محمد القحطاني الذي يشتبه بانه احد القراصنة العشرين الذين شاركوا في خطف الطائرات التي استخدمت في اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001.

وقال البنتاغون في هذا الملف "رغم تأكيد وثائق عامة ان المعتقل اخضع لاساليب استجواب عنيفة (...) يبدو ان اعترافاته بشأن المشاركة في هذه العملية الخاصة لاسامة بن لادن في الولايات المتحدة صحيحة".

ويكيليكس: الولايات المتحدة صنفت المخابرات الباكستانية كمنظمة إرهابية

ذكرت بعض الوثائق التي حصل عليها ويكيليكس ونشرها ان محققين اميركيين استجوبوا معتقلين في غوانتانامو كانوا يعتبرون اجهزة الاستخبارات الباكستانية من المنظمات الارهابية.

واجهزة الاستخبارات الباكستانية مدرجة بين سبعين منظمة تعتبر "ارهابية او داعمة لكيانات ارهابية" في قائمة سرية وضعها الاميركيون عام 2007، بحسب الوثائق التي سلطت الضوء على الريبة القائمة بين الدولتين الحليفتين في مكافحة الارهاب.

والقائمة التي تصنف الاجهزة الباكستانية في فئة حماس وحزب الله والاستخبارات الايرانية العدوة القديمة للولايات المتحدة، مدرجة في مذكرة وضعت في غوانتانامو ونشرها موقع ويكيليكس مساء الاحد.

وياتي نشرها بعد ايام على اتهام رئيس الاركان الاميركي الاميرال مايك مولن هذه الاجهزة باقامة علاقات مع شبكة حقاني التابعة لطالبان الافغان الذين يتخذون المناطق القبلية الباكستانية قاعدة خلفية لهم.

وردا على ذلك اعلن قائد اركان الجيش الباكستاني الجنرال اشفق كياني في بيان رافضا "الدعاية المقيتة التي تقول ان باكستان لا تبذل ما يكفي من الجهود في هذه المعركة".

وبحسب وثائق اخرى سربها ويكيليكس، فان بعض المحققين في غوانتانامو تلقوا تحذيرات بوجوب اعتبار اي روابط بين المعتقلين واجهزة الاستخبارات

الباكستانية قبل العام 2003 بانها مؤشر الى وجود تحالف مع طالبان او القاعدة.

ودعمت باكستان قيام حركة طالبان التي استولت على السلطة في افغانستان عام 1996، غير ان اسلام اباد تحالفت مع الولايات المتحدة عند اجتياح افغانستان اثر اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 وهي منذ ذلك الحين تنفي ان تكون تلعب لعبة مزدوجة.

غير ان وثائق اخرى كشفت ان افغانيا يدعى حاج صاحب روح الله وكيل ساعد ناشطين من القاعدة على الفرار من باكستان بعد حصوله على اذن من هذا البلد لعبور الحدود في قوافل.

واشارت الوثائق الى ان وكيل "تحرك بالاتفاق" مع الاستخبارات الباكستانية "من اجل زعزعة الحكومة الافغانية" برئاسة حميد كرزاي.

ويكيليكس: القاعدة توعدت بانتقام نووي إذا اعتقل بن لادن أو تعرض للاغتيال

ذكرت أحد الوثائق الأميركية التي سرّبها موقع «ويكيليكس» تفاصيل جديدة حول مكان وجود قيادة تنظيم «القاعدة» في 11 سبتمبر 2001 يوم تنفيذ الهجمات في الولايات المتحدة، وتحركاتها بعدها.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» عن الوثائق، أن قيادي «القاعدة» كانوا متمركزين في مدينة كراتشي الباكستانية يوم 11 سبتمبر 2001، وخلال يوم واحد كان معظمهم في طريق العودة إلى أفغانستان ليخططوا لحرب طويلة.

وذكرت الوثائق أيضاً «بعض اللمحات المحيّرة» في شأن أماكن تواجد وعمليات زعيم التنظيم أسامة بن لادن ونائبه المصري أيمن الظواهري.

ووفقاً للوثائق فإن بن لادن زار بعد 4 أيام من هجمات 11 سبتمبر منزلاً في إقليم قندهار ودعا المقاتلين العرب الذين اجتمعوا هناك إلى «الدفاع عن أفغانستان ضد الغزاة الكافرين... والقتال باسم الله».

وكان ذلك بداية 3 أشهر من التنقل لبن لادن والظواهري، حيث تنقل الأول بسيارة في مواقع مختلفة في أفغانستان وسلّم مهمات لبعض أتباعه، والتقى بعض قيادات التنظيم واختار وفوّض قيادته إلى مجلس الشورى، ربما بسبب خوفه من الاعتقال أو القتل على يد القوات الأميركية.

وأصدر بن لادن، الأوامر والإرشادات بمواصلة العمليات ضد الأهداف الغربية، وأبعد مقاتليه عن مخيمات التدريب، وطلب بأن تهرب النساء والأطفال وبينهم بعض زوجاته إلى باكستان.

وأشارت الوثائق إلى أن بن لادن والظواهري التقيا في أكتوبر 2001 حين بدأ حلف الأطلسي عملياته في أفغانستان، بزعيم حركة «طالبان» جلال الدين حقاني.
وذكرت أن زعيم «القاعدة» هرب برفقة الظواهري وعدد من المقربين منه إلى كهفه في منطقة تورا بورا شرق أفغانستان في نوفمبر 2001، وقد شوهد في 25 من الشهر المذكور يطلق خطاباً في مجمعه للقيادات والمقاتلين، داعياً إياهم للالتزام بالقتال ومساعدة «طالبان».

وأشارت الوثائق إلى أن بن لادن ونائبه هربا من تورا بورا في منتصف ديسمبر 2001، وقد اجتمع كبار المساعدين في زورمات الأفغانية، بينهم خالد شيخ محمد، مدبّر هجمات 11 سبتمبر، وعبد الرحيم الناشري، المتهم بالتخطيط للهجوم على المدمرة الأميركية «يو اس اس كول» عام 2000 في عدن، والعنصر المهم في «القاعدة» أبو فرج الليبي.

ولفتت الى أن المكان كان يعج بالمقاتلين الذين كانوا ينتظرون من التنظيم إعادة جوازات سفرهم ليتمكنوا من الهروب عبر الحدود إلى باكستان.

وقال محمد لاحقاً، أنه خلال تواجده وآخرين في زورمات، تلقوا رسالة من بن لادن فوّض فيها القيادة لمجلس الشورى، وبدأ النشطاء الكبار التخطيط لهجمات جديدة.

وذكرت الوثائق أن الناشري اشتكى من أن بن لادن يدفعه على مواصلة التخطيط لعمليات عدائية ضد المصالح الأميركية في منطقة الخليج من دون إيلاء الاهتمام لأمنه.
وبعد الاجتماع السري في زورمات، بدأ محمد وكبار عناصر «القاعدة» بالعودة إلى كراتشي.

وأشارت الوثائق إلى أن محمد وضع برنامج تدريب على الاغتيالات والاختطاف

والمسدسات والكمبيوتر، وكانت الأموال في ذلك الوقت تتدفق عليه لتأمين المنازل الآمنة وتمويل العمليات.

وذكرت الصحيفة أن الوثائق أظهرت بعض الإشارات الجغرافية لبن لادن بعد توجهه إلى باكستان.

وأشارت الوثائق إلى أنه يبدو أنه أرسل من مخبئه رسائل عن طريق رسل موثوقين، سلموها إلى الليبي.

وبعد اعتقال محمد في مارس 2003، هرب الظواهري من منزل كان يتواجد فيه وكان من المقرر أن يلتقي الليبي، لكن القوات الباكستانية اعتقلت الأخير.وذكرت الوثائق أن الظواهري غيّر سكنه إلى مكان جيّد يمتلكه رجل مسن.

كما كشفت الوثائق أن «القاعدة» أخفت قنبلة نووية في أوروبا بقصد تفجيرها إذا ما جرى اعتقال بن لادن أو تعرض للاغتيال.

ونقلت صحيفة «دايلي تلغراف» عن الوثائق أن السلطات الأميركية كشفت محاولات عديدة من قبل التنظيم للحصول على مواد نووية وخشيت من أن الإرهابيين اشتروا بالفعل اليورانيوم، وإن شيخ محمد، المعتقل، ابلغ المحققين الأميركيين أن التنظيم سيشن عاصفة نووية.

وأضافت أن التنظيم، واستناداً إلى وثيقة ديبلوماسية أميركية مكونة من 15 صفحة «كان يخطط لشن هجمات في جميع أنحاء العالم، في آسيا وأميركا وافريقيا وبريطانيا، وخطط لعمليات تستهدف مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في جميع أنحاء العالم».

وأشارت الصحيفة الى أن الخاطف العشرين في هجمات 11/9، والذي لم يسافر

إلى الولايات المتحدة ولم يشارك في الهجمات «كشف بأن تنظيم القاعدة كان يسعى لتجنيد موظفين في مطار هيثرو القريب من لندن في إطار مؤامرات خطط لها لاستهداف المطارات الأكثر ازدحاماً في العالم، كما خطط لشن هجمات كيماوية وجرثومية ضد الولايات المتحدة».
وكشفت الوثائق الديبلوماسية، أن الولايات المتحدة تعتقد أن العديد من معتقلي غوانتانامو «أبرياء أو نشطاء لا يشكلون خطراً بالغاً».

ونقلت صحيفة «الغارديان»، عن الوثائق إن 220 من أصل 780 كانت تحتجزهم الولايات المتحدة في غوانتانامو، صُنفوا على أنهم إرهابيون خطرون، لكن 150 منهم كانوا من الأفغان والباكستانيين الأبرياء ومن ضمنهم مزارعون وطهاة وسائقون وجرى اعتقالهم خلال عمليات جمع المعلومات الاستخبارية في مناطق الحرب.

وأضافت أن 380 شخصاً من المحتجزين صُنفوا على أنهم مقاتلون من ذوي الرتب المتدنية سافروا إلى أفغانستان أو كانوا جزءاً من «طالبان».

وتحتجز الولايات المتحدة 180 شخصاً حالياً في معتقل غوانتانامو، والذي كان الرئيس باراك أوباما تعهد في يناير 2009 إغلاقه خلال عام.

وتابعت الصحيفة إن الوثائق السرية كشفت أيضاً أن ما يقرب من 100 معتقل، صُنفوا على أيدي آسريهم على أنهم عانوا من حالات اكتئاب أو أمراض نفسية ونفّذ الكثيرون منهم اضراباً عن الطعام أو حاول الانتحار.

وكشفت وثائق ديبلوماسية، أن الأميركيين احتجزوا مصور قناة «الجزيرة» سامي الحاج لاعتقادهم بأنه مصدر معلومات عن زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن.
ونقلت «الغارديان»، عن الوثائق إن الحاج «احتُجز لمدة ست سنوات في

غوانتانامو لأسباب أخرى من بينها استجوابه حول قناة الجزيرة الإخبارية العربية»، بعد اعتقاله في باكستان ونقله جواً إلى معسكر الاعتقال، حيث زعم بأنه تعرض للضرب والاعتداء الجنسي.

وأُخلي سبيل الحاج في مايو 2008 بعد أن أمضى ست سنوات في معتقل غوانتانامو.
كما كشف «ويكيليكس» ان معتقلا استراليا في غوانتانامو قال تحت التعذيب للمحققين المصريين انه كان ينوي خطف طائرة تابعة لشركة الطيران الاسترالية «كوانتاس» وقام بتدريب عدد من الذين قاموا بخطف الطائرات في اعتداءات 11 سبتمبر 2001. وتابع ان ممدوح حبيب المعتقل الذي يعد «خطيرا» كان يتعرض «لضغوط قصوى» عندما ادلى بهذه الافادة.

واشنطن تعتقد أن العديد من معتقلي غوانتانامو أبرياء

كشفت وثائق دبلوماسية أميركية سرية نشرها موقع "ويكيليكس" أن الولايات المتحدة تعتقد أن العديد من الأشخاص الذين احتجزتهم في معتقل غوانتانامو للاشتباه بأن لهم علاقة بالإرهاب هم أبرياء أو نشطاء لا يشكلون خطراً بالغاً.

وقالت صحيفة "الغارديان" اليوم الاثنين نقلاً عن الوثائق إن 220 محتجزاً من أصل 780 كانت تحتجزهم الولايات المتحدة في غوانتانامو صُنفوا على أنهم إرهابيون خطرون، لكن 150 منهم كانوا من الأفغان والباكستانيين الأبرياء ومن ضمنهم مزارعون وطهاة وسائقون وجرى اعتقالهم خلال عمليات جمع المعلومات الاستخبارية في مناطق الحرب.

وأضافت أن 380 شخصاً من المحتجزين في غوانتانامو صُنفوا على أنهم مقاتلون من ذوي الرتب المتدنية سافروا إلى أفغانستان أو كانوا جزءاً من حركة طالبان.

وتحتجز الولايات المتحدة 180 شخصاً حالياً في معتقل غوانتانامو، والذي كان الرئيس الأميركي باراك أوباما تعهد في كانون الثاني/ يناير 2009 بإغلاقه خلال عام.

وقالت الصحيفة إن الوثائق الدبلوماسية الأميركية السرية كشفت أيضاً أن ما يقرب من 100 سجين في غوانتانامو صُنفوا على أيدي آسريهم على أنهم عانوا من حالات اكتئاب أو أمراض نفسية ونفّذ الكثيرون منهم اضراباً عن الطعام أو حاول الانتحار.

وأضافت أن الوثائق أظهرت أن عددا من الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المقيمين في بريطانيا احتُجزوا في غوانتانامو رغم علم السلطات الأميركية بأنهم ليسوا من حركة طالبان أو من تنظيم القاعدة.

وتابعت انه تم نقل البريطاني جمال الحارثي إلى غوانتانامو لمجرد احتجازه في سجن طالبان لاعتقاد الحركة بأنه مطلع على تقنيات الاستجواب لديها، كما حاول الجيش الأميركي التمسك ببريطاني آخر هو بنيام محمد حتى بعد إسقاط التهم عنه قبل قبل إخلاء سبيله لاحقاً.

وبيّنت الوثائق، حسب الصحيفة، أن السلطات الأميركية اعتمدت بشكل كبير على المعلومات التي تم الحصول عليها من عدد صغير من المعتقلين تحت التعذيب، واستمرت في الاحتفاظ بها على أنها أدلة موثوقة حتى بعد الاعتراف بأن السجناء الذين قدموا هذه المعلومات تعرضوا لسوء المعاملة

ويكيليكس: الولايات المتحدة سعت إلى تجميد تحقيق الأمم المتحدة في الهجوم الاسرائيلي على غزة

افادت وثائق دبلوماسية سربها موقع ويكيليكس ونشرها اليوم الثلاثاء موقع فورين بوليسي ان الولايات المتحدة تحركت خفيةً لمساعدة اسرائيل على عرقلة عمل لجنة الامم المتحدة للتحقيق في جرائم حرب محتملة خلال الهجوم الاسرائيلي على غزة شتاء 2009/2008.

واوضح موقع فورين بوليسي الاميركي المتخصص في الشؤون الخارجية والذي ينشر سلسلة من البرقيات الدبلوماسية التي كشفها موقع ويكيليكس ان السفيرة الاميركية في الامم المتحدة سوزان رايس كانت في الخط الامامي في محاولات نسف جهود الامم المتحدة لالقاء الضوء على عملية "الرصاص المصبوب".

ففي الرابع من ايار/مايو 2009 عقدت رايس ثلاث لقاءات مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون سعت خلالها الى اقناعه بان يحذف من تقرير عن مواقع الامم المتحدة في غزة التي اصيبت في الهجوم، توصيات تدعو الى اعداد تقرير اشمل عن الموضوع، كما جاء في برقية دبلوماسية اميركية.

وشددت سوزان رايس آنذاك على ان هذا التحقيق "غير ضروري" وان المسألة يجب ان "تطوى"، وفقا للبرقية.

وامام اصرار السفيرة الاميركية اضطر بان كي مون، الذي كان مترددا في البداية، الى الرضوخ لهذا الطلب، وعلى الاثر "شكرت" له رايس "جهوده غير العادية"، وفقا

لبرقية دبلوماسية.

وفي وقت لاحق من عام 2009 مارست الولايات المتحدة ضغوطا جديدة للحد من مدى التحقيقات التي اطلقها مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية الذي عين القاضي الجنوب افريقي ريتشارد غولدستون رئيسا للجنة التحقيق في الانتهاكات المحتملة لحقوق الانسان خلال الهجوم على غزة.

وتقرير غولدستون الذي نشر في ايلول/سبتمبر 2009 يتهم اسرائيل ومجموعات فلسطينية مسلحة في غزة بارتكاب "جرائم حرب" ان لم تكن "جرائم ضد الانسانية" خلال هذا الهجوم الذي اودى بحياة 1440 فلسطينيا و13 اسرائيليا.

وطلبت اسرائيل سحب هذا التقرير بعد ان قال واضعه انه اخطأ في تأكيده ان الدولة العبرية استهدفت عمدا مدنيين خلال هجومها على غزة.

وتزامن نشر تقرير غولدستون مع اطلاق جهود اميركية جديدة لاستئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وخلال لقاء مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلية داني ايالون اوضحت رايس ان "الولايات المتحدة ما زالت تدرس التقرير وتشعر بالقلق حيال (...) العديد من التوصيات"، كما كشفت برقية نشرها ويكيليكس.

وعلى الاثر طلبت رايس من ايالون مساعدة واشنطن "في دفع عملية السلام"، مشيرة الى ان تقرير غولدستون "سيكون من السهل اكثر احتواؤه اذا تم احراز تقدم" في المفاوضات.

ويكيليكس: واشنطن أطاحت بالبرادعي من رئاسة الطاقة الذرية لانتقاده الحكومات العربية واهتمامه بقضايا الشرق الأوسط

كشفت وثيقة جديدة لموقع ويكيلكس عن وجود خلافات بين الدكتور محمد البرادعي والمسؤولين الأمريكيين بسبب مواقفه وآرائه تجاه قضايا الشرق الأوسط، إلى جانب طريقة إدارته للتحقيقات الخاصة بالبرنامجين النووين لايران وسوريا، وأشارت الوثيقة إلى تزايد تلك الخلافات خاصة خلال الشهور الأخيرة لتولي البرادعي إدارة الهيئة الدولية للطاقة النووية.

وقالت الوثيقة التي كتبها جريجوري شولت الأمريكي للهيئة الدولية للطاقة الذرية في 13 يناير 2009 إن التوترات بين الطرفين زادت بشكل كبير بعد أن أعلنت واشنطن رسميا نيتها الاطاحة بالبرادعي وابعاده عن الهيئة.

وتكشف الوثيقة انشغال الدكتور البرادعي المستمر بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي، بالإضافة إلى ايمانه القوي بضرورة احداث تغيير ديمقراطي في الشرق الأوسط، وهي الأفكار التي كان البرادعي يتبناها قبل وقت طويل من عودته إلى مصر وتوليه قيادة المطالبة بالاصلاحات الديمقراطية في مصر وظهوره كمرشح محتمل للرئاسة، بحسب الوثيقة الأمريكية.

وكتب الدبلوماسي الأمريكي في برقيته إن البرادعي يقول إن الوضع في المنطقة العربية مزعج، فالحكومات العربية تفتقد المصداقية، كما أن هناك فجوة تتسع

مع الوقت بين الاغنياء والفقراء، وينقل الدبلوماسي الأمريكي قول البرادعي له في أحد الاجتماعات الخاصة إن الحكومات العربية في حاجة ماسة إلى احداث اصلاحات وتغييرات داخلية وليس السياسات الخارجية فقط.

وقالت الوثيقة إن البرادعي كان يتحدث بصراحة حتى أثناء توليه منصب المدير العام للهيئة الدولية للطاقة الذرية ، وأشارت الوثيقة إلى أنه في بدايات عام 2009 بعد العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة قرر البرادعي الغاء لقاء كان مقرر اجرائه مع قناة بي بي سي البريطانية بعد رفض القناة بث استغاثة من ضحايا غزة، معتبرا أن ذلك التصرف يتنافى مع الأخلاق الانسانية.

وقالت الوثيقة إنه أثناء توليه المنصب، واجه البرادعي هجوما من جانب الولايات المتحد وبعض أعضاء الهيئة بسبب تصريحاته حول البرنامج النووي الايراني والعراقي ودولا أخرة كانت محل شك بسبب امكانية انتهاكها لقرارات حظر الانتشار النووي، وكانت تقاريره التقنية والفنية عادة ما تتعارض مع المصالح الأمريكية، وهو ما دفع واشنطن لبدء جهودها لابعاده عن المنصب.

ويكيليكس: واشنطن تتجسس على أمين حلف عام حلف الأطلسي

افادت برقيات دبلوماسية حصل عليها موقع ويكيليكس ونشرتها الجمعة صحيفة افتينبوستن النروجية ان محيط الامين العام لحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن يبقي الولايات المتحدة على اطلاع وثيق بتحركاته وخطواته، ما سمح لواشنطن بانهاء عدد من مبادراته.

ونهاية العام 2009، استطاعت الولايات المتحدة على سبيل المثال ثني راسموسن عن اقتراح تقارب بين الحلف الاطلسي ومنظمة معاهدة الامن الجماعي التي تضم روسيا وجمهوريات سوفياتية سابقة.

واستطاعت واشنطن استباق هذا الاقتراح، ويعود ذلك بجزء منه الى رسالة ارسلها راسموسن الى نظيره في المنظمة وحصلت بعثة الولايات المتحدة لدى الحلف الاطلسي على نسخة منها بواسطة عضو في حكومتها، بحسب برقية دبلوماسية مؤرخة في 10 ايلول/سبتمبر 2009.

وجاء في برقية اخرى للخارجية الاميركية مؤرخة في 15 ايلول/سبتمبر 2009 "ندعوكم بقوة الى عدم التكهن بمداولات الحلفاء من خلال الاعلان عن مبادرات جديدة بين الحلف الاطلسي وروسيا لم تتم دراستها رسميا من جانب الحلف".

ووفق الصحيفة النروجية، فان برقية دبلوماسية اخرى تؤكد فكرة ان لدى الولايات المتحدة "اشخاصا سريين تراسلهم" في محيط الامين العام للحلف الاطلسي.

واشاد راسموسن بعد عودته من زيارة الى موسكو في كانون الاول/ديسمبر 2009 بالرغبة المعلنة من روسيا بالتعاون.

ولكن بحسب برقية دبلوماسية مؤرخة في 6 كانون الثاني/يناير 2010 تعتمد على "مصدر موثوق به عموما"، فان النبرة التي سادت لقاء راسموسن والمسؤولين الروس كانت مختلفة جدا.

وجاء في البرقية ان "المصدر ينقل انه في حين بدا الرئيس الروسي (ديمتري) مدفيديف مهذبا، فلا هو ولا رئيس الوزراء (فلاديمير) بوتين عبرا عن اهتمام حقيقي بالتعاون مع الحلف الاطلسي".

واضافت البرقية ان "بوتين قال لراسموسن ان الحلف الاطلسي لم يعد لديه مبرر للبقاء وانه من مصلحة روسيا ان يزول الحلف الاطلسي من الوجود".

وكانت صحيفة افتينبوستن التي تعتبر مرجعا صحافيا في النروج حصلت العام الماضي عن طريق مجهول على كامل الوثائق الدبلوماسية السرية لموقع ويكيليس البالغ عددها 250 الفا.

ويكيليكس: واشنطن وبكين تبادلتا استعراض مقدرتهما على اسقاط الأقمار الصناعية

كشفت صحيفة «ديلي تيلغراف» معلومات حول وثيقة سرية حصل عليها موقع ويكيليكس تقول أن الولايات المتحدة هددت باتخاذ إجراءات عسكرية ضد الصين خلال سباق تسلح سري على حرب النجوم في السنوات القليلة الماضية.

وقالت الصحيفة أمس نقلا عن الوثائق إن القوتين النوويتين العظميين أسقطتا أقمارا صناعية خاصة بهما باستخدام صواريخ متطورة في عرض منفصل للقوة وقامت الحكومة الاميركية بتحذير بكين من أنها ستواجه عملا عسكريا بسبب استيائها الشديد من نشاطاتها العسكرية في الفضاء.

واضافت أن الصينيين نفذوا العام الماضي المزيد من الاختبارات ما أدى إلى قيام وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلنتون بتقديم احتجاجات جديدة لكن بكين بررت أفعالها باتهام الأميركيين بتطوير نظام سلاح ليزر هجومي قادر على تدمير الصواريخ قبل مغادرتها أراضي العدو.

واشارت الصحيفة إلى أن سباق حرب النجوم بدأ في يناير 2007 حين صدمت الصين البيت الأبيض باسقاط أحد أقمارها الصناعية على مسافة 530 ميلا فوق الأرض مما اثار مخاوف الولايات المتحدة من قدرة الصينيين على تدمير الاقمار الصناعية الاميركية العسكرية والمدنية ودفعها إلى اجراء اختبار في فبراير 2008

لتدمير قمر صناعي اميركي معطوب كي تثبت للصينيين أنها قادرة أيضاع على شن ضربات في الفضاء.

واضافت البرقية أن الولايات المتحدة «تحتفظ بحقها في الرد وبما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي لحماية نظمها الفضائية والدفاع عنها بواسطة مجموعة واسعة من الخيارات الديبلوماسية والعسكرية».

ويكيليكس: الولايات المتحدة سعت للحصول على معلومات حول رسائل إسرائيل المشفرة

أظهرت برقية دبلوماسية أمريكية مسربة نشرها موقع ويكيليكس الالكتروني، أن الولايات المتحدة طلبت من دبلوماسييها في الشرق الأوسط عام 2008 جمع معلومات عن الاتصالات "الإسرائيلية" المشفرة وبيانات مالية وعن "المقاييس الحيوية" للقادة الفلسطينيين . وتشير البرقية التي وقعتها وزيرة الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت كوندوليزا رايس إلى أن ادارة الرئيس السابق جورج بوش كانت قلقة بشأن نقص المعلومات على الرغم من دفء العلاقات مع "إسرائيل" والسلطة .

وأشارت البرقية التي تحمل تاريخ 31 اكتوبر/تشرين الأول 2008 إلى احتياجات المحللين الأمريكيين، وأعطت للمبعوثين الأمريكيين في "تل أبيب" والقدس والعديد من الدول العربية قائمة طويلة ومرتبة حسب الأولوية بالبيانات المرتبطة بما أسمته "القضايا الفلسطينية" التي تتوسط فيها واشنطن . وشمل ذلك "أدلة على دعم حكومة "إسرائيل" او معارضتها لأعمال للحد من نمو المستوطنات والمواقع الاستيطانية أو تقليله" .

وطلبت البرقية التي كتبت قبل شهرين من محرقة غزة تفاصيل عن العمليات الجارية أو المزمعة لقوات الاحتلال ضد النشطاء الفلسطينيين "بما في ذلك

عمليات الاغتيال والتكتيكات والأساليب التي تستخدمها الوحدات البرية والجوية" . وتذكر البرقية ان الولايات المتحدة طلبت من دبلوماسييها إعطاء صورة عامة عن الاتصالات "الإسرائيلية" عالية التقنية من الانترنت والهواتف المحمولة إلى "مستودعات المعلومات المرتبطة بأنظمة الاتصالات اللاسلكية المشفرة التي تستخدم فيما يخص جوازات السفر والشارات الحكومية وأنظمة النقل" .

كما طلبت البرقية تحديث المعلومات بشأن التحركات وتفاصيل الاتصالات الخاصة لمسؤولين مدنيين وعسكريين "إسرائيليين" إلى جانب "المعلومات الشخصية والمالية والقياسات الحيوية الخاصة بالزعماء الرئيسيين في السلطة وحركة "حماس" وممثليهما بمن في ذلك الزعماء الشبان في قطاع غزة والضفة الغربية وفي الخارج" .

ويكيليكس: الولايات المتحدة وألمانيا تطوران بشكل سري أقمار تجسس عالية التقنية

ذكرت وثيقة دبلوماسية أميركية نقلتها صحيفة افتنبوستن النرويجية عن موقع ويكيليكس أن الولايات المتحدة والمانيا تطوران بشكل مشترك وسري أقماراً صناعية تجسسية جديدة. وقالت الوثيقة السرية ان المشروع الذي يحمل اسم "هيروس" يقضي بانتاج عدد لم يحدد من اقمار المراقبة العالية الدقة والقادرة على رصد اشياء لا يتجاوز طولها 50 سنتم وارسالها الى الارض بشكل اسرع من الاقمار الحالية.

كما انها قادرة على التقاط صور بالاشعة تحت الحمراء ليلا. وسيتم بيع سبعين بالمئة من قدرة الاقمار المخصصة رسميا لاهداف بيئية مدنية، الى جهات خاصة. لكن البرنامج سيبقى "تحت الاشراف الكامل" للاستخبارات الالمانية (بي ان دي) ووكالة الفضاء الالمانية.

وأفادة المذكرة أيضا ان بعض الدول "وخصوصا فرنسا" حاولت افشال المشروع بكل الوسائل.

لكن المسؤولين الالمان لم يقيموا وزنا للمعارضة الفرنسية بعدما اعياهم "تلاعب فرنسا بهم" التي يشككون بممارساتها التجارية المثيرة للشبهات وسياسة الدعم الخفي التي تتبعها. وقال مسؤول في جهاز الاستخبارات الالمانية اندرياس ايكارت "ليس هناك اطلاقا اي تعاون متوقع مع فرنسا او اي دولة اخرى في الاتحاد الاوروبي لمشروع هيروس"، حسبما نقلت افتنبوستن.

وقالت الصحيفة ان الاقمار التي تبلغ كلفتها الكاملة 1,6 مليار كورون ستوضع في الاستثمار في 2012-2013.

ورسميا تعمل فرنسا والمانيا في برنامج مشترك للتصوير الفضائي يحمل اسم "ميوزس" (مالتيناشيونال سبيس بيزد سيستم) مع بلجيكا واسبانيا واليونان وايطاليا.

ورفضت سفارة الولايات المتحدة في اوسلو في اتصال هاتفي اجرته وكالة فرانس برس الادلاء باي تعليق على كل المعلومات التي نشرها ويكيليكس، بينما دعت السفارة الالمانية الى الرجوع الى حكومة بلدها للحصول على اي تعليق.

ويكيليكس: دبلوماسيون أمريكيون تحولوا لمندوبي مبيعات لإقناع حكومات بشراء طائرات بوينغ

أفادت برقيات دبلوماسية كشفها موقع ويكيليكس مؤخرا ان دبلوماسيين اميركيين تدخلوا مرات عدة لاقناع حكومات اجنبية بشراء طائرات من مجموعة بوينغ بدلا من منافستها الاوروبية ايرباص.

وتتحدث البرقيات التي حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز من موقع ويكيليكس عن عدة مناسبات تدخل فيها دبلوماسيون للتشجيع على ابرام صفقات بمليارات الدولارات يعتبرونها اساسية لنمو الاقتصاد الاميركي.

وقالت واحدة من البرقيات ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وتلبية لطلب شخصي من الرئيس الاميركي (السابق) جورج بوش في 2006، اشترى 43 طائرة بوينغ لشركة الطيران السعودية و13 طائرة اخرى للاسطول الملكي.

واضافت ان الملك السعودي "كان يريد كل التكنولوجيا المتوفرة في طائرة صديقه الرئيس بوش +اير فورس وان+".

واوضحت البرقية ان الملك قال انه عندما تزود طائرته باكثر تجهيزات الاتصالات والدفاع تطورا "ان شاء الله" سيتخذ قرارا "يعجبكم كثيرا".

وكانت شركة الطيران السعودية التي تملكها الحكومة وقعت عقدا لشراء 12 طائرة جديدة من طراز "بوينغ 777-300اي آر" بقيمة 3,3 مليارات دولار.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية للصحيفة انها سمحت "بتحديث" في طائرة الملك لكنها رفضت ذكر اي تفاصيل اخرى لاسباب امنية.

وفي برقية اخرى، طلبت رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد منح الشركة الوطنية للطيران حقوق الهبوط في مطار كينيدي في نيويورك كشرط لابرام صفقة مع بوينغ.

وقالت حسبما ورد في برقية تعود الى تشرين الثاني/نوفمبر 2009 "اذا لم يكن هناك توقف في نيويورك فما الفائدة من شراء بوينغ؟".

وقد ابرمت الصفقة لكن شركة بيمان بنغلادش للطيران لم تمنح حقوق الهبوط، كما ذكرت الصحيفة.

وذكرت نيويورك تايمز ان هذه الممارسات استمرت على رغم اتفاق عمره عقود بين الولايات المتحدة والقادة الاوروبيين بابقاء السياسيين بعيدين عن عقود شركات الطيران.

الا ان وزارة الخارجية الاميركية دافعت في تصريحات للصحيفة عن هذه المساهمة، وقالت ان صادرات بهذه الارقام الكبيرة اساسية لجهود الرئيس اوباما من اجل اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية.

وقال روبرت هورماتس مساعد وزيرة الخارجية للشؤون الاقتصادية، للصحيفة "انه واقع القرن الحادي والعشرين: الحكومات تلعب دورا اكبر في دعم شركاتها وعلينا ان نفعل الامر نفسه".

ويبدو ان ايرباص تلقت دعما مماثلا.

فقد وصفت الصحيفة نقلا عن مذكرات اميركية سباقا بين ادارة بوش وحكومة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للفوز بعقد مع البحرين في 2007.

وفي نهاية المطاف، نجح دبلوماسيون اميركيون في اقناع البحرين بشراء طائرات بوينغ بعدما ربطوا توقيع العقد بزيارة للرئيس بوش في كانون الثاني/يناير 2008، كانت الاولى لرئيس اميركي.

ويكيليكس: مسؤولون بريطانيون وأميركيون تواطؤوا لإخفاء كميات من القنابل العنقودية على الأراضي البريطانية

قالت صحيفة غارديان البريطانية طبقا للبرقيات الدبلوماسية التي سربها موقع ويكيليكس إن مسؤولين بريطانيين وأميركيين تواطؤوا لإخفاء كميات من القنابل العنقودية المحرمة دوليا.

و طبقا لهذه البرقيات فإن وزير الخارجية البريطاني في الحكومة العمالية السابقة ديفيد ميليباند، أقر خطة للالتفاف حول الاتفاقية الدولية لتحرم القنابل العنقودية، والسماح للولايات المتحدة بإخفاء مخزونها من هذه القنابل على الأراضي البريطانية.

يذكر أن الولايات المتحدة رفضت التوقيع على الاتفاقية الدولية لتحريم القنابل العنقودية، لكن بريطانيا وقعت عليها. وكانت القوات الأميركية قد استخدمت القنابل العنقودية في حربيها في العراق وأفغانستان، ووقع عدد كبير من المدنيين ضحايا لتلك القنابل الفتاكة.

الجيش الأميركي قال إن القنابل العنقودية "مشروعة وتضفي ثقلا عسكريا نوعيا"، ويريد أن يستمر في استخدامها وحفظها في قواعد بريطانية، بغض النظر عن الحظر المفروض على هذا النوع من القنابل.

المسؤولون الحكوميون البريطانيون اقترحوا أن يتم إخفاء الاتفاق على إبقاء القنابل العنقودية الأميركية على التراب البريطاني عن البرلمان، كي لا يؤثر على تصويت البرلمان على توقيع بريطانيا الاتفاقية التي تحرم القنابل العنقودية، لأن رئيس الوزراء السابق غوردون براون كان متحمسا ولدوافع سياسية أن توقع بريطانيا على الاتفاقية.

البرقية التي يعود تاريخها إلى عام 2008 تظهر عدم ارتياح أميركي لاتفاقية تحريم القنابل العنقودية التي دعت إليها النرويج.
وكان الدبلوماسي الأميركي جون رود في البرنامج الأميركي لمراقبة التسلح قد قال لمسؤول بريطاني -في وزارة الخارجية في محادثة ثنائية- إن بلاده لم ترتح للاتفاقية التي تعرف بمشروع أوسلو.

وقد أدان الأميركيون الاتفاقية التي اعتبروها "غير عملية وغير بناءة" وحثوا جميع الدول على عدم التوقيع عليها. أفغانستان فاجأت الولايات المتحدة بالتوقيع على المعاهدة بعد أن كان الرئيس الافغاني حامد كرزاي قد وعد الأميركيين بعدم التوقيع عليها.

ويكيليكس: أميركا تتجسس على ألمانيا

قالت مجلة دير شبيغل الألمانية إن البرقيات الدبلوماسية الأميركية التي سربها موقع ويكيليكس أظهرت أن لدى الإدارة الأميركية شبكة واسعة من المخبرين في برلين، قامت بمراقبة كثيفة لمحادثات تشكيل وزارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عام 2009.

كما أظهرت البرقيات المسربة أن الإدارة الأميركية كان لها موقف متشكك وانتقادي من عدد كثير من المسؤولين الألمان الذين شاركوا في حكومة ميركل الوليدة آنذاك.

البرقيات الأميركية الصادرة من برلين كانت شديدة الانتقاد لميركل التي ذكرت فيها تحت اسم "تيفلون" (مادة تمنع الالتصاق، في إشارة إلى أن ميركل لا تأبه بالنقد). ذكرت البرقيات ميركل على أنها "تخاف المخاطرة وتفتقر إلى القدرة الخلاقة".

أما وزير الخارجية غيدو فيسترفيلا (تسلم مهام منصبه في أكتوبر/تشرين الأول 2009) فإن برقيات السفارة الأميركية في برلين لم تكن إيجابية عنه، حيث وصفته بأنه غير كفء ومغرور ولا يحب أميركا.

رجل غامض
الدبلوماسيون الأميركيون في برلين أدوا خشيتهم من التعامل مع فيسترفيلا الذي اعتبروه رجلا غامضا ولا يتمتع بكثير من الخبرة في السياسة الخارجية علاوة على أنه "دائم الانتقاد للولايات المتحدة".

الدبلوماسية الأميركية في برلين أبدت مخاوفها من تأثير فيسترفيلا على حكومة ميركل، حيث وصفته بأنه "فخور بنفسه" ولن يقبل بطأطأة رأسه إذا ما نشب خلاف بينه وبين ميركل أو حكومتها.

وتقول الصحيفة إن هناك 1719 برقية دبلوماسية أميركية تخص ألمانيا، وإنه من الواضح أن الولايات المتحدة تمتلك شبكة متشعبة من المخبرين في ألمانيا.

وتلفت الصحيفة إلى أن هناك مصدر داخل ائتلاف ميركل كان في عام 2009 يرسل تقارير منتظمة إلى الدبلوماسيين الأميركيين عن المحادثات الدائرة لتشكيل الحكومة.

مخبر سري
إحدى البرقيات التي كتبها السفير الأميركي في ألمانيا فيليب ميرفي، وصف فيها المصدر قائلا: "انه شاب وعضو واعد في الحزب، وقد زود أحد موظفي السفارة بوثائق داخلية للحزب، وهو على استعداد لتمرير ملاحظاته التي يدونها إلينا وأن يسلمنا وثائق خاصة بالمحادثات لتشكيل الحكومة".

دير شبيغل أجرت مقابلة مع السفير ميرفي الذي دافع عن محتوى الوثائق ووصفه بأنه طبيعة العمل الدبلوماسي.

قال ميرفي: "نحن نتحدث إلى الناس. عليك أن تعرفهم ويعرفوك، وأن تثق بهم

وتشاركهم بآرائك واستنتاجاتك".

ميرفي أبدى غضبه الشديد من الذين قاموا بنشر البرقيات وقال إن موظفي سفارته لم يقترفوا أي خطأ وإنه لن "يعتذر عن ما فعلوه".

ويكليكس: واشنطن تعتبر برشلونة المعقل المتوسطي للإسلاميين

نقلت صحيفة "البايس" الأسبانية السبت2010/12/11، عن البرقيات الدبلوماسية الاميركية التي نشرها موقع ويكيليكس، ان واشنطن تعتبر كاتالونيا "أكبر مركز نشاط للاسلاميين المتشددين في المتوسط" وانها انشأت بسبب ذلك خلية استعلامات في برشلونة.

وجاء في وثيقة ارسلتها السفارة الاميركية في مدريد في الثاني من تشرين الاول 2007 الى واشنطن أن "السلطات الاسبانية والأميركية حددت كاتالونيا باعتبارها اكبر مركز نشاط للاسلاميين المتشددين في المتوسط".

وأضافت الصحيفة الاسبانية حسبما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية "ا ف ب"، أن ذلك دفع بواشنطن الى فتح "وكالة استخبارات تضم عدة أجهزة في العاصمة الكاتالونية وذلك لمحاربة الارهاب الاسلامي والجريمة المنظمة" موضحة أن "القرار اعتمد في تشرين الاول 2007 وأن هذا المركز السري يعمل منذ عامين في قنصلية برشلونة".

ويكيليكس: ملك السعودية قلق على سلامة أوباما ويعتبر المالكي عميلاً لإيران

أشارت برقية دبلوماسية أميركية نشرتها صحيفة غارديان نقلا عن ويكيليكس إلى أن ملك السعودية أبدى قلقه على سلامة الرئيس الأميركي باراك أوباما أثناء لقائه بمسؤول أميركي رفيع، وأنه منح إيران سنة لإصلاح علاقتها بالمملكة.

لخصت برقية مرسلة من السفارة الأميركية في الرياض وقائع لقاء جمع ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز بقصره بالعاصمة السعودية في 22 مارس/آذار عام 2009 مع مستشار الرئيس الأميركي لمكافحة الإرهاب جون برينان وحضره السفير الأميركي بالمملكة فورد فاكر وآخرون.

وتمحور الاجتماع -الذي دام تسعين دقيقة حسب البرقية- على العلاقات السعودية الأميركية والتعاون بمجال مكافحة الإرهاب والمعتقلين اليمنيين في غوانتانامو إضافة إلى الوضع في إيران والعراق.

تقول البرقية -المرسلة من قبل القنصلة العقيد ليزا كارول- إن برينان عبر عن أماني الرئيس أوباما بديمومة العلاقات الوثيقة مع المملكة والتزام الرئيس الشخصي بأن للمملكة صديقا في البيت الأبيض.

تضحيات بالكويت

فرد الملك -حسب البرقية- بالإعراب عن تقديره لهذه المشاعر واحترامه الكبير للرئيس أوباما. وقال "نحن (المملكة وأميركا) بذلنا سوية الدماء في الكويت والعراق" وأنه يقدر عاليا هذه التضحية.

ونقلت الدبلوماسية عن الملك السعودي قوله "إدارة بوش باتت الآن من الماضي وبوش الأب والابن كانا صديقيه إلا أن الأخير لم يستمع إلى نصائحه بخصوص الوضع في المنطقة".

وأضاف الملك "نحن جاهزون لتقديم النصح والدليل حيثما وجب ذلك ونحن أهل المنطقة ونعرفها جيدا". فرد برينان بالقول إن أوباما ينصت ويريد سماع النصيحة التي سيسديها له الملك فرد قائلا إن نصيحته الوحيدة هي أن ترمم الولايات المتحدة مصداقيتها في العالم لأن ذلك أمر بالغ الأهمية.

وتقول البرقية إن برينان أبلغ الملك أن أوباما يتطلع إلى لقائه خلال قمة العشرين في لندن فرد الملك السعودي بحمد الله لأنه أتاح مجيء أوباما إلى الرئاسة وأن الرئيس الأميركي فتح باب الأمل في العالم الإسلامي وعبر عن أمله بأن يلهمه الله القوة والصبر. وأضاف "حماه الله أنا قلق على سلامته الشخصية. إن أميركا والعالم بحاجة لمثل هذا الرئيس".

ووصف الملك عبد الله في البرقية التضييق على السعوديين في السفر إلى الولايات المتحدة بالخطأ الذي أضر بالعلاقات الثنائية وبصورة أميركا في المملكة.

وسلم برينان رسالة إلى الملك من الرئيس أوباما بشأن المعتقلين اليمنيين المتبقين في غونتانامو وعددهم 99 مضيفا أن الرئيس ما زال ملتزما بإغلاق المعتقل وأنه بحث موضوع اليمنيين في اليوم السابق مع الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وأنه سيسافر في اليوم التالي إلى صنعاء للقاء الرئيس علي عبد الله صالح لإيجاد حل للموضوع.

وزيرستان أخرى
وحذر برينان خلال اللقاء من تحول اليمن إلى وزيرستان أخرى وحث على تكثيف الجهود الأميركية السعودية لمنع تنامي دور القاعدة. فرد الملك بالقول إن الصومال تأتي بعد اليمن في مستوى الخطر.

وقال برينان إن القدرات الأمنية ووزارة الداخلية (السعودية) نمت بشكل لافت خلال الشهور العشرة الماضية، وإن العمل المشترك بين البلدين في مجالي مكافحة الإرهاب والتجسس لم يكن أفضل يوما مما هو الآن، وإن الأمير محمد بن نايف أهل للآمال المعقودة عليه.

وتشير البرقية إلى أن الملك قال في اللقاء "خطر لي خاطر، لماذا لا يتم زرع شرائح إلكترونية داخل المفرج عنهم تتضمن معلومات عنهم وتسمح بتتبعهم عبر البلوتوث؟" مضيفا أن ذلك جرب على الخيول والصقور. رد برينان قائلا "لكن الخيول ليس لها محامون جيدون والأمر يمكن أن يلاقي صعوبات قانونية في أميركا" لكنه وافق الملك على أن تتبع المعتقلين قضية مهمة سيقوم ببحثها مع المعنيين في الإدارة عند عودته إلى الولايات المتحدة.

تدخلات إيران
وتطرق الملك إلى إيران قائلا إن (وزير خارجيتها منوشهر متكي) كان جالسا على ذات المقعد الذي يجلس عليه برينان قبل دقائق فقط. ووصف الملك مباحثاته مع المسؤول الإيراني بأنها تضمنت نقاشا "صريحا وساخنا حول تدخلات إيران بالشؤون العربية".

ونقلت البرقية عن الملك عبد الله قوله إن الإيرانيين يريدون تحسين العلاقات وإنه رد بإعطاء متكي مهلة مدتها عام. وقال إنه خاطب الوزير الإيراني "أعطيكم مدة عام (لإصلاح العلاقات) بعد ذلك ستكون النهاية".

وأفاد الملك عبد الله –حسب البرقية- بأن مرشد الجمهورية الإسلامية أرسل مستشاره علي أكبر ولايتي قبل ثلاث سنوات حاملا رسالة تتضمن طلبا لإنشاء قناة سرية معه فوافق وأنشئت القناة واختير لها ولايتي نفسه ووزير الخارجية سعود الفيصل "لكن القناة لم تستخدم أبدا".

رفض وساطة
وتطرق الملك السعودي إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قائلا إنه لا يثق به وإن السفير الأميركي بالرياض على معرفة بذلك. وقال الملك إنه رفض وساطة الرئيس بوش لتسهيل لقائه المالكي، مضيفا أنه التقاه في مطلع ولايته الأولى وأن العراقيين قدموا وقتها تعهدات مكتوبة بإجراء مصالحة لكنهم فشلوا في الالتزام بها جميعا.

وذهب الملك عبد الله إلى القول "لا أثق بهذا الرجل إنه عميل إيراني" وأنه قال للرئيس الأميركي السابق ونائبه ديك تشيني "كيف يمكن أن ألتقي رجلا لا أثق به؟". وأضاف "المالكي فتح الباب للتدخل الإيراني بالعراق منذ أن وصل إلى السلطة وهو شخص غير موثوق".

ويكيليكس: شركة فايزر الأمريكية للأدوية سعت لاتهام وزير العدل النيجيري بالفساد ليسقط قضية مرفوعة ضدها

نقلت صحيفة «جارديان» البريطانية عن برقيات دبلوماسية أمريكية نشرها موقع «ويكيليكس» أن شركة «فايزر» الأمريكية لصناعة الأدوية استخدمت محققين للبحث عن «دليل على فساد» وزير العدل النيجيري لإجباره على إسقاط دعوى قضائية بحق الشركة تتعلق باختبار عقار على أطفال.

ورفعت ولاية كانو في نيجيريا دعوى قضائية في مايو 2007 على «فايزر» التي أكبر شركة أدوية في العالم للحصول على تعويضات بـ2 مليار دولار لاختبارها عقار «تروفان» الذي يستخدم لعلاج الالتهاب السحائي والذي قالت سلطات الولاية إنه تسبب في وفاة 11 طفلا وإصابة العشرات بالإعاقة.ووقعت فايزر وحكومة ولاية كانو تسوية بقيمة 75 مليون دولار في 30 يوليو.

وقالت «الجارديان» في موقعها على الإنترنت الخميس إن مذكرة نشرها «ويكيليكس» وثقت اجتماعا بين انريكو ليجيري مدير «فايزر» في نيجيريا ومسؤولين أمريكيين جاء فيه أن الشركة «لا تريد دفع مبالغ لتسوية قضيتين رفعتهما الحكومة الاتحادية النيجيرية».

وجاء في برقية بتاريخ أبريل 2009 مرسلة من روبرت تانسي المستشار الاقتصادي للسفارة الأمريكية في أبوجا نقلتها «الجارديان» أنه «حسبما ذكر ليجيري استخدمت فايزر محققين للكشف عن صلات تظهر فساد وزير العدل مايكل اوندواكا لفضحه والضغط عليه لإسقاط القضايا الاتحادية»، وأضافت:«قال إن محققي (فايزر) سينقلون هذه المعلومات إلى وسائل الإعلام المحلية».

وكان الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان قد نحى أوندواكا من منصبه كوزير للعدل في فبراير من العام الحالي. وقالت البرقية:«نشرت سلسلة من المقالات المسيئة التي تبين صلات اوندواكا المزعومة بالفساد في فبراير ومارس».

وحسب الوثيقة فإن ليجري أكد أن الشركة «لديها المزيد من المعلومات المسيئة عن اوندواكا وأن المقربين منه يضغطون عليه لإسقاط الدعوى خشية المزيد من المقالات السلبية».

وقالت وكالة «رويترز» إنها لم تتمكن من الحصول على تعليق من مسؤولي الشركة حول القضية.

ويكيليكس: صراع سري بين أمريكا والصين للسيطرة على ثروات أفريقيا

عادت الصين من جديد للظهور فى البرقيات الدبلوماسية الأمريكية التى يواصل تسريبها والكشف عنها موقع "ويكيليكس" الإليكترونى على شبكة الإنترنت، ففى أحدث برقيات تم تسريبها على هذا الموقع المثير للجدل، كشف النقاب عما سمى بالحرب السرية بين الولايات المتحدة والصين القوتين الاقتصاديتين العظميين، من أجل السيطرة على الموارد الطبيعية والمواد الخام التى تزخر بها القارة الأفريقية.

البرقية الأولى كتبها السفير الأمريكى فى نيروبى أظهرت قلقا أمريكيا من تزايد النفوذ الصينى فى أفريقيا والهادف إلى ضمان الحصول على موارد القارة، حيث ترى واشنطن فى ذلك تهديدا لمصالحها؛ وهو ما دفعها لمراقبة التحركات الصينية خلال السنوات الخمس الماضية.

وتضمنت البرقية الأولى شرحا لقضية رشوة فى كينيا قدمتها شركة صينية متخصصة فى مجال الاتصالات، وتغزو منتجاتها القارة الأفريقية، وذلك فى صفقة خاصة بمعدات لجهاز المخابرات الكينى، حيث تم تفضيل هذه الشركة بعد قيامها بدفع عمولة إلى مدير عام المخابرات أثناء إحدى زياراته للصين، فضلا عن مبالغ

شهرية لهذا المدير تقدر بـ5000 دولار.

وتتطرق البرقية إلى نوع آخر من النفوذ الصينى، يتمثل فى إغراق الأسواق الكينية بالمنتجات الصينية التى تنافس المنتجات الأمريكية، إضافة إلى العمالة الصينية، فيما تحدثت برقية ثانية عن الطموح الصينى فى نيجيريا الذى يقلق كثيرا من الدول خاصة أن نيجيريا تمثل المورد الرئيسى للنفط الأفريقى إلى الصين.

ولتأمين استمرارية هذا التدفق النفطى بدت بكين مستعدة لفعل أى شيء، ففى عام 2004 مولت الصين حفر 600 بئر فى حين أن الولايات المتحدة لم تمول سوى 50 بئرا فقط.

وفى أنجولا التى تمتلك ثروة نفطية ومعدنية والتى قفزت إلى المركز الأول كأكبر شريك تجارى للصين على الصعيد الأفريقى، أنفقت بكين مبالغ مالية كبيرة لتنفيذ عمليات بنى تحتية مقابل تسديد تكلفتها بتوريد المواد الخام إلى الصين.

وتحدث السفير الأمريكى فى أنجولا فى برقية ثالثه عن كيفية تحول أنجولا إلى الصينيين بعد انتهاء الحرب الأهلية بها عام 2002، مع عدم عقد مؤتمر دولى للجهات المانحة الغربية للمساعدة فى إعادة إعمار البلاد.

وتجمع برقيات هؤلاء السفراء الأمريكيين على أن تنامى النفوذ الصينى فى القارة السوداء يشكل تهديدا سافرا للمصالح الأمريكية هناك، لكنها لاتصل إلى حد اندلاع مواجهة عسكرية بين بكين وواشنطن.

وعلى الرغم من توالى نشر برقيات تتعلق بالصين على موقع ويكيليكس، حيث كانت الأولى تتعلق بالقرصنة التى مارسها اثنان من كبار المسئولين فى الحكومة الصينية على مواقع إلكترونية خاصة بالحكومة الأمريكية ووزارة الدفاع وشركة جوجل، ثم برقية ثانية حول العلاقات الصينية الكورية الشمالية زعمت استعداد

بكين للتخلى عن حليفتها مقابل توحيد الكوريتين، ثم برقية ثالثه حول استياء الحكومة الصينية من سلوك النظام العسكرى الحاكم فى ميانمار بسبب مماطلته فى إجراء الإصلاحات المنشودة، إلا أن رد فعل الصين فى كل مرة على هذه البرقيات لم يخرج عن ثلاث عبارات" أمر سخيف لا يستحق التعليق، تدعو بكين واشنطن إلى المسارعة بمعالجة الموضوع على نحو مناسب، تأمل بكين فى ألا تؤثر هذه البرقيات على مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين".

ويكيليكس: الولايات المتحدة ضغطت على ألمانيا في قضية المصري

أظهرت وثائق سرية نشرها موقع ويكيليكس الإلكتروني أن الولايات المتحدة ضغطت على ألمانيا لمنع اعتقال عملاء الاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) المطلوبين في قضية خالد المصري ، وهو مواطن ألماني يقول إنه اعتقل خطأ للاشتباه في أنه إرهابي وعذب على يد مسئولين في الاستخبارات الأمريكية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز في وقت متأخر أمس ، استنادا إلى وثائق ويكيليكس أن جون كوينج الدبلوماسي الأمريكي في السفارة ببرلين حذر الحكومة الألمانية من التصرف وفقا لمذكرات اعتقال بحق 13 عميلا لـ(سي آي إيه) مشتبه بهم ، وأضافت الصحيفة أنه دعا المسئولين الألمان للتفكير مليا في كل خطوة وآثار ذلك على العلاقات مع الولايات المتحدة.

ويقال إن الاستخبارات الأمريكية اختطفت المصري في عام 2004 ونقلته إلى أفغانستان ،حيث قال إنه تعرض هناك لتعذيب واحتجز لنحو ستة أشهر ،ويبدو أن التقرير جاء ليؤكد تكهنات في ألمانيا مفادها أن الحكومة لم تتابع القضية تجنبا لتكدير العلاقات مع الولايات المتحدة.

ويكيليكس يكشف لائحة منشآت "حساسة" تريد واشنطن حمايتها

نشر موقع ويكيليكس لائحة سرية لمواقع صناعية وبنى تحتية حساسة في كافة انحاء العالم تريد الولايات المتحدة حمايتها من هجمات ارهابية لان خسارتها "ستضر بشكل كبير" بالامن الاميركي بحسب تعبير وزارة الخارجية الاميركية.

وهذه البرقية الصادرة عن وزارة الخارجية الاميركية وتحمل تاريخ شباط/فبراير 2009 تطلب من البعثات الدبلوماسية الاميركية احصاء البنى التحتية والمؤسسات في العالم "التي يضر فقدانها بشكل كبير بالصحة العامة والامن الاقتصادي والامن الوطني للولايات المتحدة".

وبحسب البرقية "لم يطلب من الدبلوماسيين التشاور مع الحكومات المحلية لوضع اللائحة".

وهذه اللائحة التي نشرت ليل الاحد الاثنين والتي تغطي العديد من الدول باستثناء الولايات المتحدة، تضم خطوط اتصالات تحت البحر ومرافىء وسدودا وانابيب نفط وغاز ومناجم وشركات تصنع خصوصا منتجات صيدلة مهمة للصحة العامة.

وهذه اللائحة تتضمن ايضا مئات مواقع البنى التحتية الحساسة وتشمل كل القارات. والى جانب البنى التحتية الاستراتيجية تشير اللائحة ايضا الى قناة بنما ومنجم كوبالت في الكونغو ومناجم اخرى في جنوب افريقيا واميركا اللاتينية وكذلك شركات صيدلة تنتج لقاحات في الدنمارك وايطاليا والمانيا او حتى استراليا.

وبخصوص فرنسا تشمل اللائحة مجموعات الصيدلة سانوفي-افنتيس و"اي ام دي فارمس" و"غلاكسو-سميث-كلاين" في ايفرو وكذلك المجموعة الصناعية الستوم ونقاط وصول خطوط الاتصالات عبر الاطلسي في بليرين ولانيون.

وفي ما يتعلق بفرنسا ايضا تشير اللائحة الى شركة الصيدلة "دياغاست" او سانوفي باستور في ليون التي تنتج لقاحات ضد الكلب.

ورأى مالكولم ريفكيند وزير الدولة البريطاني السابق لشؤون الدفاع والشؤون الخارجية ان موقف ويكيليس "غير مسؤول" بحيث ان هذه اللائحة يمكن ان تساعد مجموعات ارهابية.

وقال في صحيفة "ذي تايمز" البريطانية "انه دليل اضافي على ان تصرف (ويكيليكس) غير مسؤول او حتى اجرامي تقريبا. انه نوع المعلومات الذي يهم الارهابيين".

وقد بدأ موقع ويكيليكس الذي اسسه الاسترالي جوليان اسانج كشف وثائق سرية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر هي حوالى 251,287 برقية دبلوماسية اميركية.

ويكيليكس اليمن

ويكيليكس: اللواء علي محسن شخصية يخشى بأسها ومارس السلطة من أجل فائدته الشخصية

ذكرت برقيات دبلوماسية امريكية نشرها موقع ويكيليكس على الانترنت ان اللواء علي محسن الذي يدعم المحتجين المؤيدين للديمقراطية في اليمن هو مثل الرئيس علي عبد الله صالح يتسم بالدهاء، وله قدرة على البقاء، ومارس السلطة من أجل فائدته الشخصية.

واللواء علي محسن شخصية قوية مقربة من صالح وأعلن تأييده للحركة الديمقراطية الاسبوع الماضي وأرسل قوات لحماية المحتجين في العاصمة صنعاء حيث تجمعوا بعشرات الالاف للضغط على صالح ليتخلى عن السلطة بعد 32 عاما.

غير ان توماس كرايسكي الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في صنعاء رسم في عام 2005 صورة في برقيات دبلوماسية لقائد عسكري شديد القسوة والصرامة من المرجح ان يدعم أجندة سياسية اسلامية راديكالية ولا يحظى بتأييد شعبي يذكر.

وكتب كرايسكي في برقية حصلت رويترز على نسخة منها "يذكر اسم علي محسن بصوت خافت بين معظم اليمنيين ونادرا ما يظهر علانية." وأضاف "ينظر الى علي محسن ... بصفة عامة على انه ثاني أقوى رجل في اليمن. الذين يعرفونه يقولون انه شخصية جذابة واجتماعية."

وقالت البرقية في اشارة الى دور محسن في حكم اليمن "بقبضة حديدية" انه يسيطر على نصف الجيش اليمني على الاقل. ورغم الاراء القوية والتفصيلية فان اجزاء اخرى من البرقية احتوت على معلومات رئيسية غير دقيقة مثل سن محسن والمنطقة التي يتولى قيادتها.

وتعتمد الولايات المتحدة والسعودية منذ فترة طويلة على صالح في محاولة منع

القاعدة من استخدام اليمن قاعدة للتامر على شن هجمات على البلدين. ويسود انقسام شديد اليمن وكان على وشك ان يصبح دولة فاشلة قبل اندلاع الاحتجاجات في يناير كانون الثاني بالهام من الانتفاضات في تونس ومصر.

وبعد انشقاق محسن يوم 21 مارس اذار رد صالح بتوجيه تحذير من " انقلاب" يقود الى حرب أهلية وعزز حراسته الشخصية خوفا من محاولة اغتياله.

وبعد ايام أبلغ محسن رويترز بأنه ليس لديه رغبة في ان يمضي بقية حياته في السلطة وانه يريد ان يمضي بقية حياته في هدوء وسلام واسترخاء بعيدا عن مشاكل السياسة ومقتضيات الوظيفة

المصدر: رويترز

ويكيليكس: اليمنيون يزودون السعوديين باحداثيات مغلوطة بهدف قصف شخصيات معارضة للرئيس اليمني

في وثيقة مرسلة من السفارة الأمريكية في الرياض تطرقت الوثيقة إلى وقائع لقاء جرى بين السفير الأمريكي في الرياض والأمير خالد بن سلطان خلال حملة التطهير التي قام بها الجيش السعودي العام الماضي لدحر الحوثيين من الأراضي السعودية،.

نص الوثيقة:
التقى السفير الأميركي بالأمير خالد بن سلطان، مساعد وزير الدفاع والطيران، لبحث المخاوف الأميركية من مشاركة الجهات السعودية صور الأقمار الاصطناعية في ضوء الدلائل التي تشير إلى قيام الطيران السعودي بضرب أهداف مدنية في حربه ضد الحوثيين في صعدة، شمال اليمن.

لقد شرح الأمير خالد للسفير كيف تتخذ القوات السعودية قرارات الاستهداف (القصف العسكري) ومع ذلك فهو لم ينكر وقوع أهداف مدنية ضحايا عملية القصف. كما أعطى تطمينات لا لبس فيها بأن الأولوية بالنسبة للسعوديين هي تحاشي الأهداف المدنية. وبناء على هذه التطمينات فقد وافق السفير على منح الجانب السعودي صوراً للحدود اليمنية التقطت بواسطة الأقمار الاصطناعية (انتهى الملخص).

كيف تُختار الأهداف المزمع قصفها؟
لقد أعطى الأمير خالد للسفير شرحاً تفصيلياً يوضح كيف أن الأهداف التي تُقدّم إلى القوات الجوية السعودية لقصفها كانت تجري دراستها وفحصها من قبل اللجنة اليمنية السعودية المشتركة التي يرأسها قادة عسكريون من الجانبين.

تقوم اللجنة برفع التقارير إلى الأمير خالد، ولا يمكن أن تكون هناك أي عملية

قصف ما لم تحصل على إذن نهائي من قبل هذه اللجنة. هل ارتكبوا أخطاء؟ محتمل. لقد أوضح لنا الأمير خالد أنه واجه مشاكل بخصوص بعض التوصيات التي يرفعها الجانب اليمني بخصوص الأهداف المزمع قصفها. على سبيل المثال، ذات مرّة أجهض الطيارون السعوديون ضربة جويّة وشيكة عندما أحسّوا بأن هناك خطأ ما في المعلومات التي تسلّموها من الجانب اليمني. وقد اتّضح فيما بعد أن الهدف الذي أوصى الجانب اليمني بقصفه لم يكن سوى المقر العام للّواء علي محسن الأحمر، قائد المنطقة الشمالية والذي ينظر إليه بوصفه معارضاً سياسياً للرئيس صالح. هذه الحادثة جعلت السعوديين أكثر حرصاً في تعاملهم مع توصيات الاستهداف التي تُرفع إليهم من قبل الجانب اليمني.

وقف العمليات العسكرية وشيك.
أبلغ السفير السعودي الأمير خالد أن الولايات المتحدة الأميركية تتطلع إلى إيقاف العمليات العسكرية ضد الحوثيين في أسرع وقت. وقد رد عليه الأمير خالد بأن السعودية تبحث بالفعل عن طرق لإنهاء هذا الصراع بصورة تعزّز علاقات جيّدة فيما بعد. لقد التقى بالرئيس صالح يوم الأربعاء الفائت لمناقشة شروط وقف إطلاق النّار. وقد اتفقا على أنه بمجرّد أن يوافق الحوثيون على الشروط التي ستصلهم فسيكون هناك إيقاف للعمليات العسكرية في خلال أسبوع واحد. وكجزء من اتفاقية وقف إطلاق النار سيحل الجيش اليمني على الجانب اليمني من الحدود للحيولة دون أي توغلات حوثية إلى الأراضي السعودية في المستقبل. عند ذلك، قال الأمير خالد، سيكون بمقدورنا أن نتفرّغ لمحاربة تنظيم القاعدة.

تعليق:
رأى السفير أن التطمينات التي قدمها الأمير خالد يمكن الوثوق بها. خاصة، وعلى ضوء اعتراف الأمير خالد بأن أخطاء ربما قد تكون حصلت أثناء العمليات الجوية ضد الحوثيين، وعدم قدرة القوات الجوية السعودية على مهاجمة الحوثيين بدقة، وبسبب انعدام موثوقية ما يقدمه الجانب اليمني من توصيات بشأن الأهداف

المزمع قصفها. بناء على كل ذلك فقد وافق السفير على تزويد الجانب السعودي بصور الأقمار الاصطناعية للمنطقة الحدودية اليمنية.

المصدر اونلاين

ويكيليكس: مسؤول يمني أبلغ الأمريكيين بأن مواداً مشعة في اليمن غير محميّة

نشر موقع ويكيليكس اليوم الاثنين وثيقة للسفارة الأمريكية في صنعاء تشير إلى إن مسؤولا رفيعا في الحكومة اليمنية حذر دبلوماسيين أمريكيين من أن تقليص الحراسة في المخزن الوحيد الموجود في اليمن للمواد المشعة قد يجعل هذه المواد الخطرة تسقط في يد حفنة من الإرهابيين.

وتحكي الوثيقة كيف أن المسؤول اليمني قد أبلغ الأمريكيين بأن الحارس الوحيد الذي كان يقوم بحراسة الهيئة الوطنية للطاقة الذرية في اليمن قد سحب من موقعه، وأن كاميرا المراقبة الوحيدة الموجودة في الموقع تعطلت قبل ذلك بستة أشهر ولم يكن قد تم إصلاحها حتى ذلك الحين.

وتقول صحيفة الجارديان إن الوثيقة التي أرسلت بتاريخ التاسع من كانون الثاني/يناير اوائل العام الحالي في أعقاب التفجير الذي حدث يوم عيد الميلاد الماضي تصف كيف أن المسؤول "القلق" قد ناشد الولايات المتحدة المساعدة في إقناع الحكومة اليمنية بنقل جميع المواد من اليمن حتى تصبح أكثر أمنا، أو أن يتم فورا تحسين الإجراءات الأمنية حول الهيئة النووية.

وتشير الصحيفة إلى أن برقية صنفت "سرية" وأرسلها ستيفن سيتشي السفير الأمريكي في صنعاء إلى كل من وكالة الاستخبارات الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الوطني تقول إن المسؤول اليمني قد حذر من أنه ليس هناك الآن ما يحول دون وصول الأشرار إلى المادة النووية التي يملكها اليمن. .

وتضيف أن الوثيقة تقول إن مقر الهيئة الوطنية للطاقة الذرية يحوي كميات كبيرة من المواد المشعة المستخدمة من قبل المستشفيات والجامعات المحلية للأبحاث الزراعية وفي حقول النفط.

وتقول الجارديان إن اليمن . أفقر بلد عربي كما تصفه . قد أصبح مقرا لأشد مراكز تنظيم القاعدة نشاطا بعد العراق وأفغانستان" كما أنه مقر "تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية".

وتضيف أن المجموعة الدولية تخشى من أن يتم استخدام النظائر المشعة لصنع قنبلة قذرة.

والقنبلة القذرية . كما تفسر الصحيفة . تجمع ما بين المتفجرات البسيطة والمواد المشعة وبإمكانها الانتشار في مناطق شاسعة. ولا ينتج عن انفجارها مقتل عدد ضخم من الأشخاص، إلا أنها تتسبب في أضرار بالغة بسبب ما ينجم عن انفجارها من تلوث مناطق واسعة بالمواد المشعة.

وتشير الصحيفة إلى أن وزارة الخارجية ألأمريكية قد رفضت التعليق على الوثيقة، إلا أن متحدثا باسمها أشار إلى أن فريقا من وزارة الطاقة الأمركية قد قام في شباط/فبراير هذا العام بزيارة اليمن، وأن الفريق لا يزال يعمل مع الحكومة(اليمنية) حول تعزيز الحراسة في الموقع، وذلك كجزء من مبادر ة الخارجية (الأمريكية) لتقليص الأخطار في العالم".
BBC

البرقية باللغة العربية:

تاريخ كتابة الوثيقة كانون الثاني 2010
1- طبقاً لكل من: XXXXX .XXXXX، فإن حارس الأمن الوحيد، المكلف بحراسة

مرفق تخزن فيه المواد المشعة الرئيسية في اليمن، تم سحبه من موقعه في 30 كانون الاول 2009. كما أن كاميرا المراقبة الأمنية التلفزيونية الوحيدة الموجودة في المرفق، انكسرت قبل ستة أشهر، ولم يتم إصلاحها مطلقاً، بحسب ما أورده XXXXX. وبحسب XXXXX فإن هذا المرفق يحفظ مواد مشعة مختلفة، وهي عبارة عن كميات صغيرة يتم استخدامها من قبل الجامعات المحلية للبحوث الزراعية، ومستشفيات صنعاء، والشركات الدولية العاملة في خدمات حقول النفط المنتشرة في جميع أرجاء البلاد والتي تستخدمها ضمن معدات حفر الآبار. وتحدث XXXXX القلق، لمسؤول الشؤون الاقتصادية بالسفارة قائلاً إنه "ليس هناك الآن ما يحول بين الأشرار وبين المادة النووية التي يملكها اليمن، إلا القليل جداً".

2- وفي 7 كانون تحدث وزير الخارجية اليمني أبوبكر القربي مع السفير، وأبلغه أنه لم يعد هناك أي مواد مشعة في الوقت الحالي في صنعاء، وأن جميع "النفايات المشعة" تم شحنها إلى سوريا. XXXXXXXXXX.

3- إن المادة النووية المخزنة في مقر الهيئة الوطنية للطاقة الذرية(NAEC) عادة ما تحتوي، وفق تصنيف الوكالة الدولية للطاقة، الفئة I، II ، على كميات من الإيريديوم (iridium)، والكوبلت-60 (cobalt-60)، إلى جانب حزمة من الرصاص المغلف من 13,500 كوريس (Ci) [الكوريس هي وحدة قياس النشاط الإشعاعي]، ومن 60- cobal [الكوبلت]، والتي، كما زعم، أنها شحنت إلى اليمن من الهند قبل ستة أشهر. وتحدث XXXXXXXXXXX مع مسؤول الشؤون الاقتصادي في السفارة، وأخبره أن XXXXXXXXXX أبلغه بأن الكوبالت - 60 تم نقله في وقت متأخر يوم 7 كانون الأول من مقر الهيئة الوطنية للطاقة الذرية غير الآمنة إلى حد كبير، وناشد XXXXXXXXXXX الولايات المتحدة للمساعدة في إقناع الحكومة اليمنية للتخلص من جميع تلك المواد في هذا البلد إلى أن يتمكنوا من تأمينها بشكل أفضل، أو يحسنوا التدابر الأمنية في مقر الهيئة الوطنية للطاقة الذرية فوراً. XXXXXXXXXXX

التعليق:
4- المركز سيواصل دفع [حث] كبار مسؤولي الحكومة اليمنية، لزيادة الأمن في جميع مرافق الهيئة الوطنية للطاقة الذرية، وعلى أن يزودونا بكشف مفصل بجميع المواد المشعة في البلاد. إن مخزون اليمن من المواد النووية، الذي على الرغم من أنه متواضع، إلا أن قلق كل من: .XXXXXXXXXXXX
XXXXXXXXXXXX. XXXXXXXXXXXX، على سلامة وأمن هذا المخزون، يبدو أنه حقيقيا. XXXXXXXXXXXX.. مركز العمليات (Post POC) هو مسؤول الشؤون الاقتصادية.

ويكيليكس: علي عبد الله صالح غريب ونكدي

كشفت البرقيات الدبلوماسية الصادرة من السفارة الأميركية في صنعاء والتي سربها موقع ويكيليكس المناوئ لاحتكار المعلومات، أن المسؤولين الأميركيين يعتبرون الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بأنه شخص "غريب" و"نكدي" نظرا لتذبذب مواقفه من الأميركيين.

وكان المسؤولون الأمنيون الأميركيون قد عقدوا سلسلة من الاجتماعات عام 2009 مع الرئيس صالح لبحث التصدي لتصاعد نشاط القاعدة في شبه جزيرة العرب المتمركز في اليمن، ولاحظوا تباينا في مواقف الرئيس من العمليات العسكرية الأميركية ضد القاعدة.

كما كشفت البرقيات أن صالح فتح النار على الجزيرة وبريطانيا على أنهما منبران للانفصاليين.

تقول برقية يعود تاريخها إلى 30 مايو/ أيار 2009 إن بريطانيا وقطر وليبيا تدعم الانفصاليين الجنوبيين، وإيران وحزب الله يدعمان الحوثيين، وهناك مخطط دولي لدعم الإرهاب في اليمن.

صالح كان يشير إلى استضافة قناة الجزيرة شخصيات جنوبية في برامجها، وإلى منح بريطانيا اللجوء لعدة قادة جنوبيين مما يوفر لهم الاتصال الدائم بوسائل الإعلام العالمية.

من جهة أخرى، يقول السفير الأميركي باليمن ستيفن ستيش إن الحكومة اليمنية سعيدة بالضربات الجوية التي ينفذها الجيش الأميركي ضد القاعدة في اليمن رغم سقوط ضحايا من المدنيين.

وتقول البرقية الصادرة في ديسمبر/ كانون الثاني 2009 إن مسؤولا يمنيا رفيعا نقل إلى السفير ستيش ارتياح الرئيس صالح للهجمات الجوية الأميركية، وأن اليمنيين يريدون "استمرار الهجمات بدون توقف حتى نستأصل هذا الداء".

ولكن صالح في برقية أخرى يرفض أي وجود للقوات البرية الأميركية على الأراضي اليمنية، الأمر الذي فسره الأميركيون على أنه تناقض مع مناداته بعمل أي شيء للتخلص من القاعدة.

ستيش أشار في إحدى برقياته إلى أنه حضر الاجتماع بين صالح وجون بيرنان نائب مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي، ووصف الرئيس صالح في الاجتماع على أنه مستخف بالأميركيين تارة وتارة يبذل الجهد لاسترضائهم.

مجموعة البرقيات الصادرة من السفارة الأميركية في صنعاء تضمنت أيضا استهجانا من طلب الرئيس صالح المستمر للمبالغ النقدية متذرعا بأن بلاده على حافة الانهيار وأنها إذا حدث ما يخشاه فستكون "أسوأ من الصومال".

ففي موضوع استقبال سجناء غوانتانامو اليمنيين، رفض صالح استقبال أي منهم إذا لم يدفع لليمن 11 مليون دولار لبناء مركز لإعادة تأهيل السجناء، وقالت برقية السفارة الأميركية في صنعاء إن صالح كان مستخفا ومتململا خلال الاجتماع الذي دام أربعين دقيقة.

تنسب البرقية إلى صالح قوله "سوف نوفر الأرض التي سيقام عليها المركز التأهيلي في عدن وسيوفر السعوديون المال".

وقد رفض صالح عرضا باستلام نصف مليون دولار دفعة أولى قائلا إنه مبلغ ضئيل. واستمر بالتذمر من قلة الدعم المالي الأميركي قائلا إن الولايات المتحدة "لا تعطي إلا كلاما ولكن بدون حلول" لقضية "الإرهاب" في اليمن.

يُذكر أن واشنطن أنفقت 115 مليون دولار على الإرهاب في اليمن منذ عام 2002.
ويصر الرئيس صالح على أن بلاده أصبحت مسرحا لتصادم المصالح لدول عديدة، وأن تلك الدول تمول جماعات يمنية لخدمة أهدافها، وسيكون من الصعب على اليمن أن يواجه كل ذلك بدون عون دولي.

ويكيليكس: صنعاء ادعت أن طائرة تجسس غرقت قرب سواحلها هي طائرة ايرانية رغم علمها بانها اميركية

كشفت وثيقة دبلوماسية اميركية من العام 2007 نشرها موقع ويكيليكس ان اليمن ادعى عامدا ان طائرة تجسس اميركية غرقت قرب سواحله هي طائرة ايرانية رغم علمه انها اميركية. وذكرت الوثيقة الصادرة عن السفارة الاميركية في صنعاء انه تم العثور على حطام الطائرة من دون طيار في 27 اذار/مارس 2007 على شاطىء محافظة حضرموت (جنوب شرق).

وبعد احتجاج الحكومة اليمنية على قيام الاميركيين بالتجسس على اليمن، ابلغت السفارة الاميركية الرئيس علي عبد الله صالح ان الطائرة كانت تقوم بعمليات استطلاع روتينية بالقرب من سفينة تابعة للبحرية الاميركية في وسط البحر خارج المياه اليمنية، حسب الوثيقة.

ولم يقتنع الرئيس اليمني بالتفسير الاميركي تماما لكنه ابلغ السفارة بانه لن يحول المسالة الى مشكلة، حسب الوثيقة.

وبدلا من ذلك وفي 29 اذار/مارس ذكرت وسائل الاعلام الرسمية وتلك الموالية للحكومة ان الجيش اليمني اسقط طائرة تجسس ايرانية قبالة ساحل حضرموت.

وقالت ان "صالح كان بامكانه ان يستغل تلك الفرصة لتسجيل نقاط من خلال الظهور بمظهر حازم ضد الولايات المتحدة امام شعبه، لكنه بدلا من ذلك اختار القاء اللوم على ايران".

واضافت ان الرئيس اليمني "قرر انه سيستفيد اكثر من تصوير ايران بصورة الشرير في هذا الحادث".

(AFP)

ويكيليكس: الرئيس اليمني عرض على الولايات المتحدة قتال القاعدة في اليمن سراً

كشفت وثيقة دبلوماسية امريكية سربت الى موقع "ويكيليكس" الالكتروني ان الولايات المتحدة كانت فى عام 2009 تشتبه بان اليمن اخفى عنها وجود مخزون من الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات لديه، يمكن ان تتحول الى سلاح خطير اذا وقعت فى أياد سيئة.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن برقية سرية تعود الى الرابع من أغسطس/اب 2009 " يقول مخبر امريكى شطب اسمه، لضباط ان وزارة الدفاع تملك فعلا هذه الصواريخ المحمولة لكن اليمنيون لا يتحدثون عنها لانهم يعتبرونها من أسرار الدولة".

وكان هذا النوع من الصواريخ المضادة للطائرات الذى استخدمه المجاهدون الافغان فى الثمانينيات، سمح لهم باستعادة المبادرة ضد الجيش السوفيتى وإجباره على الانسحاب.

وذكرت وثيقة سرية اخرى " ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عرض سرا حرية دخول القوات الامريكية لبلاده لشن هجمات ضد اهداف للقاعدة".

وذكرت صحيفة "الجارديان" البريطانية ان صالح قال لجون برينان نائب مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي باراك اوباما في سبتمبر/ايلول 2009 "منحتكم بابا مفتوحا بشأن الارهاب. ومن ثم لست مسؤولا".

وعلقت الصحيفة بان اليمن في الحقيقة يضع قيودا على حرية دخول القوات الامريكية لتفادي الانتقادات الداخلية في داخل البلاد، التي تخشى واشنطن من ان تصبح ملاذا لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

واشارت الصحيفة الى البرقيات المسربة "ان صالح اعترف بالكذب على شعبه، عندما قال بان الهجمات الصاروخية الامريكية على القاعدة هناك في ديسمبر/كانون الاول الماضي كانت من عمل القوات اليمنية بدعم من سلطات المخابرات الامريكية".

وقالت "الجارديان" ان صالح ابلغ الجنرال ديفيد بتريوس قائد القيادة المركزية الامريكية: "سنواصل القول بان هذه القنابل قنابلنا وليست قنابلكم".

ويكيليكس: زعيم عربي يقترح زرع رقاقات إليكترونية في أجساد معتقلي غوانتانامو

نقلت صحيفة «ذي غارديان» عن وثائق مسربة ان زعيماً عربياً اقترح خلال محادثات مع مسؤولين اميركيين فكرة زرع رقائق الكترونية في أجساد معتقلي غوانتانامو لاقتفاء أثرهم بعد الإفراج عنهم.

ونقلت الصحيفة عن برقيات ديبلوماسية اميركية سرية ان الفكرة كانت احد «الاقتراحات غير العادية» الكثيرة في شأن كيفية التعامل مع المعتقلين عقب الإفراج عنهم.

تزامن ذلك مع نفي الكويت ان يكون أي من مسؤوليها دعا الى التخلص من الكويتيين المعتقلين في غوانتانامو، كما ورد في احد التسريبات.

كذلك ورد في وثيقة مسربة ان جون برينان مستشار البيت الابيض لمكافحة الارهاب اجرى محادثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي «عرض تسلم جميع اليمنيين في غوانتانامو والزج بهم في السجون».

لكن الرد ورد في برقية اميركية مفادها: «في رأينا لن يتمكن صالح من إبقاء السجناء العائدين داخل السجن لمدة تزيد عن اسابيع عدة قبل ان يدفعه الضغط الشعبي (او القضائي) الى الإفراج عنهم».

ویکیلیکس اوروبا

ويكيليكس: واشنطن تتجسس على أمين حلف عام حلف الأطلسي

افادت برقيات دبلوماسية حصل عليها موقع ويكيليكس ونشرتها الجمعة صحيفة افتينبوستن النروجية ان محيط الامين العام لحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن يبقي الولايات المتحدة على اطلاع وثيق بتحركاته وخطواته، ما سمح لواشنطن بانهاء عدد من مبادراته.

ونهاية العام 2009، استطاعت الولايات المتحدة على سبيل المثال ثني راسموسن عن اقتراح تقارب بين الحلف الاطلسي ومنظمة معاهدة الامن الجماعي التي تضم روسيا وجمهوريات سوفياتية سابقة.

واستطاعت واشنطن استباق هذا الاقتراح، ويعود ذلك بجزء منه الى رسالة ارسلها راسموسن الى نظيره في المنظمة وحصلت بعثة الولايات المتحدة لدى الحلف الاطلسي على نسخة منها بواسطة عضو في حكومتها، بحسب برقية دبلوماسية مؤرخة في 10 ايلول/سبتمبر 2009.

وجاء في برقية اخرى للخارجية الاميركية مؤرخة في 15 ايلول/سبتمبر 2009 "ندعوكم بقوة الى عدم التكهن بمداولات الحلفاء من خلال الاعلان عن مبادرات جديدة بين الحلف الاطلسي وروسيا لم تتم دراستها رسميا من جانب الحلف".

ووفق الصحيفة النروجية، فان برقية دبلوماسية اخرى تؤكد فكرة ان لدى الولايات المتحدة "اشخاصا سريين تراسلهم" في محيط الامين العام للحلف الاطلسي.

واشاد راسموسن بعد عودته من زيارة الى موسكو في كانون الاول/ديسمبر 2009 بالرغبة المعلنة من روسيا بالتعاون.

ولكن بحسب برقية دبلوماسية مؤرخة في 6 كانون الثاني/يناير 2010 تعتمد على "مصدر موثوق به عموما"، فان النبرة التي سادت لقاء راسموسن والمسؤولين الروس كانت مختلفة جدا.

وجاء في البرقية ان "المصدر ينقل انه في حين بدا الرئيس الروسي (ديمتري) مدفيديف مهذبا، فلا هو ولا رئيس الوزراء (فلاديمير) بوتين عبرا عن اهتمام حقيقي بالتعاون مع الحلف الاطلسي".

واضافت البرقية ان "بوتين قال لراسموسن ان الحلف الاطلسي لم يعد لديه مبرر للبقاء وانه من مصلحة روسيا ان يزول الحلف الاطلسي من الوجود".

وكانت صحيفة افتينبوستن التي تعتبر مرجعا صحافيا في النروج حصلت العام الماضي عن طريق مجهول على كامل الوثائق الدبلوماسية السرية لموقع ويكيليس البالغ عددها 250 الفا.

ويكيليكس: مركز معلومات ألماني نصح الولايات المتحدة بتخريب البرنامج النووي الإيراني عن طريق "قرصنة كومبيوترية"

ذكرت صحيفة "الجارديان" البريطانية أن أحد مراكز المعلومات الألمانية الموثوق به نصح الولايات المتحدة بتبني سياسة "التخريب السري" لمنشآت إيران النووية السرية التي تتضمن عمليات "قرصنة كومبيوترية" وإحداث " تفجيرات غير واضحة الأسباب".

ووفقًا لما جاء على موقع الصحيفة، مساء اليوم الأربعاء، أن إحدى برقيات الويكليكس التي تم تسريبها من السفارة الأمريكية كشفت عن أن فولكر برثس، مدير المؤسسة الخاصة بالأمن والشؤون الدولية التي تمولها الحكومة الألمانية، أبلغ مسؤولون فى برلين أن العمليات السرية سوف تكون أكثر فعالية فيما يتعلق بتحقيق هدف شل طموحات إيران النووية بالمقارنة لضربة عسكرية.

وبحسب ما جاء في برقية دبلوماسية تم إرسالها إلى فيليب مورفي، السفير الأمريكى لدى ألمانيا، في يناير 2010 قال برثيس: إن سياسة التخريب السري المؤدية إلى تفجيرات وحوادث وقرصنة كومبيوترية غير واضحة سوف تكون أكثر فعالية بالمقارنة لضربة عسكرية يمكن أن تؤدي إلى آثار وعواقب مدمرة بالمنطقة.

وأوضحت برقية دبلوماسية سابقة تم إرسالها من جانب ميرفي، في الرابع عشر من ديسمبر 2009، أن نصيحة بيرثز -أحد الخبراء الغربيين البارزين حول إيران- حظيت بتأييد من جانب سياسيين ومسؤولين، من بينهم كوندليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن دودة الكمبيوتر ستوكنست المتطورة كان قد تم تسريبها إلى منشأة نطانز النووية الإيرانية في العام الماضي، مما أدى إلى تأخير برنامج إيران

النووي لعدة أشهر.. وبحسب ما ذكرته إحدى الصحف الأمريكية هذا الأسبوع أن دودة ستوكنست كانت عملية أمريكية إسرائيلية مشتركة.

وأشارت الجارديان إلى أن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين رفضوا، أمس الثلاثاء، التعليق حول ما يتردد بضلوعهم في عملية ستوكنست بالرغم من البرقيات المتسربة التي كشفت عن مزيد من أساليب التسريب السرية لبرامج إيران النووية - التى تضمنت هجمات كمبيوترية قوية- بحسب اقتراح الخبير الألماني الذي قوبل بإشادة داخل الدوائر السياسية الأمريكية في العام الماضي.

ويكيليكس: 320 طفلا تعرضوا لإعتداءات جنسية داخل الكنائس

كشفت وثائق ديبلوماسية أمريكة مسربة على موقع ويكيليكس تستر الأساقفة في نوفمبر 2009 على وقائع الاعتداء الجسدي والجنسي على الأطفال من قبل رجال الدين الأيرلنديين، وأن الفاتيكان رفض السماح لموظفيه بالإدلاء بشهاداتهم أمام لجنة التحقيق، وغضب عندما تم استدعاؤهم من روما .

وبالرغم من عدم تعاون الفاتيكان، تمكنت اللجنة حسب البرقية الدبلوماسية من إثبات العديد من الإدعاءات وخلصت إلى أن بعض الأساقفة حاولوا التغطية على الاعتداءات ووضعوا مصالح الكنيسة الكاثوليكية قبل مصالح الضحايا، وحدد التقرير 320 شخص اشتكوا من الاعتداء الجنسي على الأطفال بين عامي 1975 و2004 في أبرشية دبلن بايرلندا .

وجاء في البرقية التي أصدرتها السفارة الأمريكية في روما في 26 فيفري 2010 ونشرتها أمس صحيفة الغارديان البريطانية، أن الطلبات التي قدمتها لجنة "مورفي" للحصول على معلومات حول وقائع الاعتداء الجسدي والجنسي على الأطفال من قبل رجال الدين الأيرلنديين "أغضبت المسؤولين في الفاتيكان، لأنهم رأوا فيها إهانة لسيادة الفاتيكان ".

وأضافت البرقية أن لجنة "مورفي" بعثت بالطلبات مباشرة إلى مسؤولين في الفاتيكان من دون المرور بالقنوات الدبلوماسية، وقد تسبب هذا الإجراء في إثارة غضب الفاتيكان الذي أخذ على الحكومة الإيرلندية أنها لم تطلب من اللجنة التقيد بإجراءات طلب المعلومات من الكرسي الرسولي .

وفي 20 مارس بعث البابا بنديكتوس السادس عشر برسالة إلى المؤمنين في ايرلندا

اتسمت بنبرتها الحادة جدا حيال الأساقفة الايرلنديين، وأعرب في تلك الرسالة عن العار وتأنيب الضمير الذي تشعر به الكنيسة جمعاء للتجاوزات الجنسية ضد الأطفال التي ارتكبها كهنة ورجال دين في ايرلندا .

وفي إحدى الوثائق قال السفير الأيرلندي لدى الكرسي الرسولي نويل فاهي، للدبلوماسية الأمريكية جوليتا فالس نوبيز أن الفضيحة الجنسية كانت أصعب أزمة تعاملت معها، وأرادت الحكومة الأيرلندية أن تعتبر أن الفاتيكان متعاون مع التحقيق لأن وزارة التربية والتعليم كانت متورطة، لكن السياسيين كانوا مترددين للضغط على المسؤولين في الفاتيكان للرد على استفسارات المحققين، وكشف تقرير مورفي الذي صدر في نوفمبر 2009 بعد تحقيق استمر ثلاث سنوات، كيف غطى المسؤولون في أبرشية دبلن التجاوزات الجنسية التي ارتكبها كهنة ضد أطفال في المنطقة.

ويكيليكس: بابا الفاتيكان ساعد في افراج ايران عن البحارة البريطانيين

اشارت وثيقة نشرها موقع ويكيليكس الجمعة الى ان الفاتيكان لعب دورا في افراج ايران عن 15 بحارا بريطانيا احتجزتهم طهران عام 2007.

وجاء التاكيد في برقية لنائبة رئيس البعثة الامريكية لدى الفاتيكان جولييتا نويس مؤرخة في 26 يونيو/حزيران 2009 بهدف التهيئة لزيارة الرئيس باراك اوباما لروما.

وبينما كانت طهران تشهد اضطرابات اعقبت اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد كتبت الدبلوماسية الامريكية تقول ان الفاتيكان "التزم الصمت علنا في الازمة الجارية في محاولة للاحتفاظ بقدرته على العمل كوسيط في حال حدوث ازمة دولية".

واضافت: "لقد ساعد الفاتيكان في تامين الافراج عن البحارة البريطانيين الذين اعتقلوا في المياه الايرانية في ابريل/نيسان 2007".

لكنها لم تعط مزيدا من التفاصيل حول دور الفاتيكان في ذلك، وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق على البرقية.

ويكيليكس: برلسكونى سيطر على وسائل الإعلام لحجب فضائحه الجنسية

نشرت صحيفة "البابيس" الأسبانية وثيقة جديدة من وثائق موقع ويكيليكس المثيرة للجدل أشارت من خلالها إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تتهم برلسكونى بالسعى للسيطرة على "الإنترنت" ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى أنه استغل سلطته فى فرض قانون يسمح له بفرض الرقابة على استخدام الإنترنت والبرامج التليفزيونية باستثناء شركاته الإعلامية مثل شركة "ميدياست".

ووفقا للصحيفة، فإن سفير الولايات المتحدة الأمريكية فى روما "ديفيد ثورن" قال فى رسالة له أرسلها إلى وزارة الخارجية الأمريكية فى فبراير الماضى 2010، إن برلسكونى فرض قانونا جديدا معروفا بقانون"تكميم الأفواه" الذى يفرض رقابة على استخدام الإنترنت والقنوات التليفزيونية باستثناء الشركات التى يمتلكها برلسكونى، معتبرا هذا استغلالا للسلطة للمصلحة الشخصية.

وانتقد ثورن "قانون تكميم الأفواه"، حيث يرى أن استمرار هذا القانون سيتبعه العديد من البلدان الأخرى مثل الصين، لتبرير هجماتها فى حرية التعبير، فى حين أن رد الحكومة فى هذا أن هذا القانون لمكافحة القرصنة على الإنترنت وحماية حقوق النشر.

ولكن على النقيض تقول الوثيقة إن تصريحات الحكومة مشتبه بها، حيث إن هذا القانون يبدو أنه لإعطاء الحكومة الحرية فى فرض رقابة على أى محتوى على الإنترنت بحرية.

وتؤكد المذكرة أن هذا القانون يسمح باتخاذ جميع الإجراءات القانونية ضد المؤسسات الإعلامية التى تنافس سياسيا وتجاريا أعضاء الحكومة، حيث إن هذا

القانون يخدم المصالح التجارية لبرلسكونى.

وأشارت الوثيقة إلى أن فكرة فرض رقابة على وسائل الإعلام والسعى للسيطرة على الإنترنت بدأت من تخصيص صفحة على الموقع الاجتماعى "الفيس بوك"، التى طالب فيها العديد بقتل برلسكونى، ولكن تمكنت الحكومة فى نهاية المطاف من إزالة هذا الجروب الذى جمع أكثر من 350000 شخص يرغب فى قتل برلسكونى.

ويكيليكس: الولايات المتحدة وألمانيا تطوران بشكل سري أقمار تجسس عالية التقنية

ذكرت وثيقة دبلوماسية أميركية نقلتها صحيفة افتنبوستن النرويجية عن موقع ويكيليكس أن الولايات المتحدة والمانيا تطوران بشكل مشترك وسري أقماراً صناعية تجسسية جديدة. وقالت الوثيقة السرية ان المشروع الذي يحمل اسم "هيروس" يقضي بانتاج عدد لم يحدد من اقمار المراقبة العالية الدقة والقادرة على رصد اشياء لا يتجاوز طولها 50 سنتم وارسالها الى الارض بشكل اسرع من الاقمار الحالية.

كما انها قادرة على التقاط صور بالاشعة تحت الحمراء ليلا. وسيتم بيع سبعين بالمئة من قدرة الاقمار المخصصة رسميا لاهداف بيئية مدنية، الى جهات خاصة. لكن البرنامج سيبقى "تحت الاشراف الكامل" للاستخبارات الالمانية (بي ان دي) ووكالة الفضاء الالمانية.

وأفادة المذكرة أيضا ان بعض الدول "وخصوصا فرنسا" حاولت افشال المشروع بكل الوسائل.

لكن المسؤولين الالمان لم يقيموا وزنا للمعارضة الفرنسية بعدما اعياهم "تلاعب فرنسا بهم" التي يشككون بممارساتها التجارية المثيرة للشبهات وسياسة الدعم الخفي التي تتبعها. وقال مسؤول في جهاز الاستخبارات الالمانية اندرياس ايكارت "ليس هناك اطلاقا اي تعاون متوقع مع فرنسا او اي دولة اخرى في الاتحاد الاوروبي لمشروع هيروس"، حسبما نقلت افتنبوستن.

وقالت الصحيفة ان الاقمار التي تبلغ كلفتها الكاملة 1,6 مليار كورون ستوضع في الاستثمار في 2012-2013.

ورسميا تعمل فرنسا والمانيا في برنامج مشترك للتصوير الفضائي يحمل اسم "ميوزس" (مالتيناشيونال سبيس بيزد سيستم) مع بلجيكا واسبانيا واليونان وايطاليا.

ورفضت سفارة الولايات المتحدة في اوسلو في اتصال هاتفي اجرته وكالة فرانس برس الادلاء باي تعليق على كل المعلومات التي نشرها ويكيليكس، بينما دعت السفارة الالمانية الى الرجوع الى حكومة بلدها للحصول على اي تعليق.

محتويات الكتاب

تمهيد 3

تسرب البرقيات الدبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية 5

رسائل الويكيليكس 14

ويكيليكس إثيوبيا 15

ويكيليكس: إثيوبيا تحث أميركا على التصالح مع السودان 16

ويكيليكس أفغانستان 18

ويكيليكس: شركة أمريكية تقيم حفلة ماجنة في أفغانستان 19

ويكيليكس: هلع في الإدارة الأمريكية لاحتمال خسارة كرازاي كرسي الرئاسة ومساعدوه يقرون بتزوير نتائج الانتخابات 21

ويكيليكس: مساعدو كرازاي منهمكون في تهريب ملايين الدولارات إلى دبي . 22

ويكيليكس: ايران تموّل الافغان وتدرب مقاتلي طالبان 24

ويكيليكس الجزائر 26

ويكيليكس: فضيحة سوناطراك الجزائرية صدى لصراعات بين سلطة المدنيين والعسكر في الجزائر 27

ويكيليكس: سفير جزائري 'يضع نفسه تحت تصرف' الإسرائيليين في مفاوضات السلام والملف الإيراني 36

ويكيليكس: إخوة بوتفليقة وراء تفشى الفساد فى الجزائر وبوتفليقة مريض بالسرطان 38

ويكيليكس: مالي تشتكي لأمريكا ضعف التعاون العسكري مع الجزائر 40

ويكيليكس: الجزائريون سمحوا بتحليق طائرات استطلاع أمريكية فوق أراضيهم 41

ويكيليكس: الجزائر أحبطت هجوماً لاغتيال كونداليزا رايس 43

ويكيليكس السودان 45
ويكيليكس: المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية يزعم اختلاس البشير لـ9 مليارات من العائدات النفطية 46
ويكيليكس: إثيوبيا تحث أميركا على التصالح مع السودان..... 49
ويكيليكس: سفينة الأسلحة الأوكرانية التي اختطفها القراصنة كانت متوجهة لجنوب السودان..... 51
ويكيليكس: واشنطن حذرت دولا عربية من دعم حماس وحزب الله..... 52
ويكيليكس: دبلوماسيون مصريون مارسوا ضغوطاً لتأجيل استفتاء السودان 54
ويكيليكس: سفينة الأسلحة الأوكرانية التي اختطفها القراصنة كانت متوجهة لجنوب السودان..... 56
ويكيليكس: واشنطن حذرت دولا عربية من دعم حماس وحزب الله..... 57
ويكيليكس: دبلوماسيون مصريون مارسوا ضغوطاً لتأجيل استفتاء السودان 59
ويكيليكس الصين..... 61
ويكيليكس: واشنطن وبكين تبادلتا استعراض مقدرتهما على اسقاط الأقمار الصناعية 62
ويكيليكس: سياسى صينى بارز وراء الهجوم على "جوجل" 63
ويكيليكس : السعودية حثت الصين على اتخاذ اجراءات أشد حزما مع ايران64
ويكيليكس المغرب 65
ويكيليكس: استقلالية القضاء المغربي تنعدم عندما يتعلق الأمر بقضية سياسية أو لها علاقة بالصحافة 66
ويكيليكس: الطيّب الفاسي رحب بزيارة ملك إسبانيا للجزر المغربية التي احتلتها..... 68

ويكيليكس: اسبانيا تدعم الحكم الذاتي بالصحراء الغربية وجاك شيراك مغربي أكثر من ملك المغرب..... 70
ويكيليكس: العاهل المغربي يتدخل في الانتخابات لمنع زحف الاسلاميين.. 73
ويكيليكس: الفساد أخذ طابعاً مؤسسياً في المغرب 77
ويكيليكس ينشر أسراراً عسكرية وسياسية ودبلوماسية عن المغرب..... 79
ويكيليكس: ضجر سعودي مغربي من تصرفات ساركوزي..... 82
ويكيليكس الولايات المتحدة الامريكية 86
ويكيليكس: القوات الأمريكية كانت على بعد مئات الياردات من بن لادن عام 2008..... 87
ويكيليكس: الولايات المتحدة كانت تعرف مكان بن لادن منذ 2008..... 89
ويكيليكس: سامي الحاج أُعتقل من أجل معرفة طريقة عمل "الجزيرة" والامارت ادعت أنه عضو في تنظيم القاعدة..... 90
ويكيليكس: معتقلو غوانتنامو ما بين ثائر الى مكتئب او متعاون..... 91
ويكيليكس: الولايات المتحدة صنفت المخابرات الباكستانية كمنظمة إرهابية 94
ويكيليكس: القاعدة توعدت بانتقام نووي إذا اعتقل بن لادن أو تعرض للاغتيال..... 97
ويكيليكس: الولايات المتحدة سعت إلى تجميد تحقيق الأمم المتحدة في الهجوم الاسرائيلي على غزة..... 103
ويكيليكس: واشنطن أطاحت بالبرادعي من رئاسة الطاقة الذرية لانتقاده الحكومات العربية واهتمامه بقضايا الشرق الأوسط..... 105
ويكيليكس: واشنطن تتجسس على أمين حلف عام حلف الأطلسي 107

ويكيليكس: واشنطن وبكين تبادلتا استعراض مقدرتهما على اسقاط الأقمار الصناعية 110

ويكيليكس: الولايات المتحدة سعت للحصول على معلومات حول رسائل إسرائيل المشفرة 111

ويكيليكس: الولايات المتحدة وألمانيا تطوران بشكل سري أقمار تجسس عالية التقنية 113

ويكيليكس: دبلوماسيون أمريكيون تحولوا لمندوبي مبيعات لإقناع حكومات بشراء طائرات بوينغ..... 115

ويكيليكس: مسؤولون بريطانيون وأميركيون تواطؤوا لإخفاء كميات من القنابل العنقودية على الأراضي البريطانية 118

ويكيليكس: أميركا تتجسس على ألمانيا 120

ويكليكس: واشنطن تعتبر برشلونة المعقل المتوسطي للإسلاميين..... 122

ويكيليكس: ملك السعودية قلق على سلامة أوباما ويعتبر المالكي عميلاً لإيران 123

ويكيليكس: شركة فايزر الأمريكية للأدوية سعت لاتهام وزير العدل النيجيري بالفساد ليسقط قضية مرفوعة ضدها..... 127

ويكيليكس: صراع سري بين أمريكا والصين للسيطرة على ثروات أفريقيا ... 129

ويكيليكس: الولايات المتحدة ضغطت على ألمانيا في قضية المصري 131

ويكيليكس يكشف لائحة منشآت "حساسة" تريد واشنطن حمايتها 132

ويكيليكس اليمن..... 134

ويكيليكس: اللواء علي محسن شخصية يخشى بأسها ومارس السلطة من أجل فائدته الشخصية 135

ويكيليكس: اليمنيون يزودون السعوديين باحداثيات مغلوطة بهدف قصف شخصيات معارضة للرئيس اليمني..... 137

ويكيليكس: مسؤول يمني أبلغ الأمريكيين بأن مواداً مشعة في اليمن غير محميّة 139
ويكيليكس: علي عبد الله صالح غريب ونكدي..... 143
ويكيليكس: صنعاء ادعت أن طائرة تجسس غرقت قرب سواحلها هي طائرة ايرانية رغم علمها بانها اميركية 146
ويكيليكس: الرئيس اليمني عرض على الولايات المتحدة قتال القاعدة في اليمن سراً..... 147
ويكيليكس: زعيم عربي يقترح زرع رقاقات إليكترونية في أجساد معتقلي غوانتانامو..... 149
ويكيليكس اوروبا..... 150
ويكيليكس: واشنطن تتجسس على أمين حلف عام حلف الأطلسي 151
ويكيليكس: مركز معلومات ألماني نصح الولايات المتحدة بتخريب البرنامج النووي الإيراني عن طريق "قرصنة كومبيوترية"..... 153
ويكيليكس: 320 طفلا تعرضوا لإعتداءات جنسية داخل الكنائس..... 155
ويكيليكس: بابا الفاتيكان ساعد في افراج ايران عن البحارة البريطانيين 157
ويكيليكس: برلسكونى سيطر على وسائل الإعلام لحجب فضائحه الجنسية 158
ويكيليكس: الولايات المتحدة وألمانيا تطوران بشكل سري أقمار تجسس عالية التقنية 160

المؤلف في سطور

الاسم : مروان محمد صالح سمور

تاريخ الولاده : 17 -12 -1971

مكان الولاده : اربد - الاردن .

الشهادة العلمية : بكالوريوس علوم سياسية ودراسات دبلوماسية - جامعة العلوم التطبيقية الخاصة عام 1997 ، عمان - الاردن .

مؤلف وكاتب وباحث سياسي اردني .

مهتم بدراسة : العلاقات الدبلوماسية - العلاقات الدولية - الشؤون الاستراتيجية - قضايا الشرق الاوسط - السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط - الاقتصاد السياسي - الفكر الاسلامي .

ولديه مؤخرا اهتمام وتركيز بالشؤون الصينية ومنطقة شرق اسيا ، ودراسة مسالة صعود الصين وتأثير ذلك على الوضع الدولي القائم .

من خلال دراسته تخصص العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية اكتسب فهمًا قويًا للمفاهيم السياسية الرئيسية، والنظرية السياسية ونظريات العلاقات الدولية، ودراسات الدبلوماسية وقوانينها، بالإضافة إلى الأدوات وأساليب البحث العلمي في هذا التخصص .

يكتب في عشرات المواقع والجرائد الاردنية والعربية والدولية .منها "الجزيرة مباشر" ، "موقع العربي الجديد" ، "القدس العربي" ، "عربي بوست" .

يعتبر الكاتب واحدًا من الأصوات المعروفة في الصحافة والكتابة في العالم العربي. يشتهر بمقالات الرأي التي تتناول مجموعة متنوعة من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

يعتبر الكاتب واحدًا من الأصوات المعروفة في الصحافة والكتابة في العالم العربي. يشتهر بمقالات الرأي التي تتناول مجموعة متنوعة من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

له مجموعة من المواقف السياسية ، وآراءه الشخصية التي تعبرعن توجهاته. ويمكن العثورعلى مقالاته في عدد كبير من المواقع والصحف العربية المختلفة .

كذلك له احدى وعشرون كتابا في الاقتصاد والسياسة والادب .

المؤلفات :

1- صنع في اليابان (3 مجلدات)

2- صناعة السيارات في اليابان والصين (مجلدين)

3- صنع في الصين (مجلدين)

4- صناعة السيارات في اليابان

5- صناعة الأسلحة في اليابان

6- صناعة السيارات في الصين

7- صناعة الأسلحة في اليابان والصين

8- صناعة الكمبيوتر وخدمات الانترنت في الصين

9- شركات التكنولوجيا في اليابان والصين

10- صناعة الأسلحة في الصين

11- أوراق بحثية متناثرة

12- أغنياء الصين في قائمة فوربس لعام 2021

12- شركات التكنولوجيا في اليابان

14- عندما استيقظت الصين

15- أوراق سياسية متناثرة

16- شركات التكنولوجيا في الصين

17- أوراق شعرية ونثرية

18- تقاليد الشعب الياباني والشعب الصيني - دراسة مقارنة بين تقاليد الشعبين

19- الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية

20- إذا عطست أمريكا أصيب العالم بالزكام

21. اسرار المكالمات والاتصالات بين الزعماء العالم 1

22. اسرار المكالمات والاتصالات بين الزعماء العالم 2

23. ويكيليكس السعودية ..خفايا وأسرار السياسة السعودية

24. . ويكيليكس مصر ..خفايا وأسرار السياسة المصرية

كذلك لديه ابحاث علمية تختص بالاقتصاد والسياسة في مراكز الأبحاث الاردنية والاقليمية المعتبرة .

ويكيليكس دول العالم

خفايا وأسرار السياسة العالمية